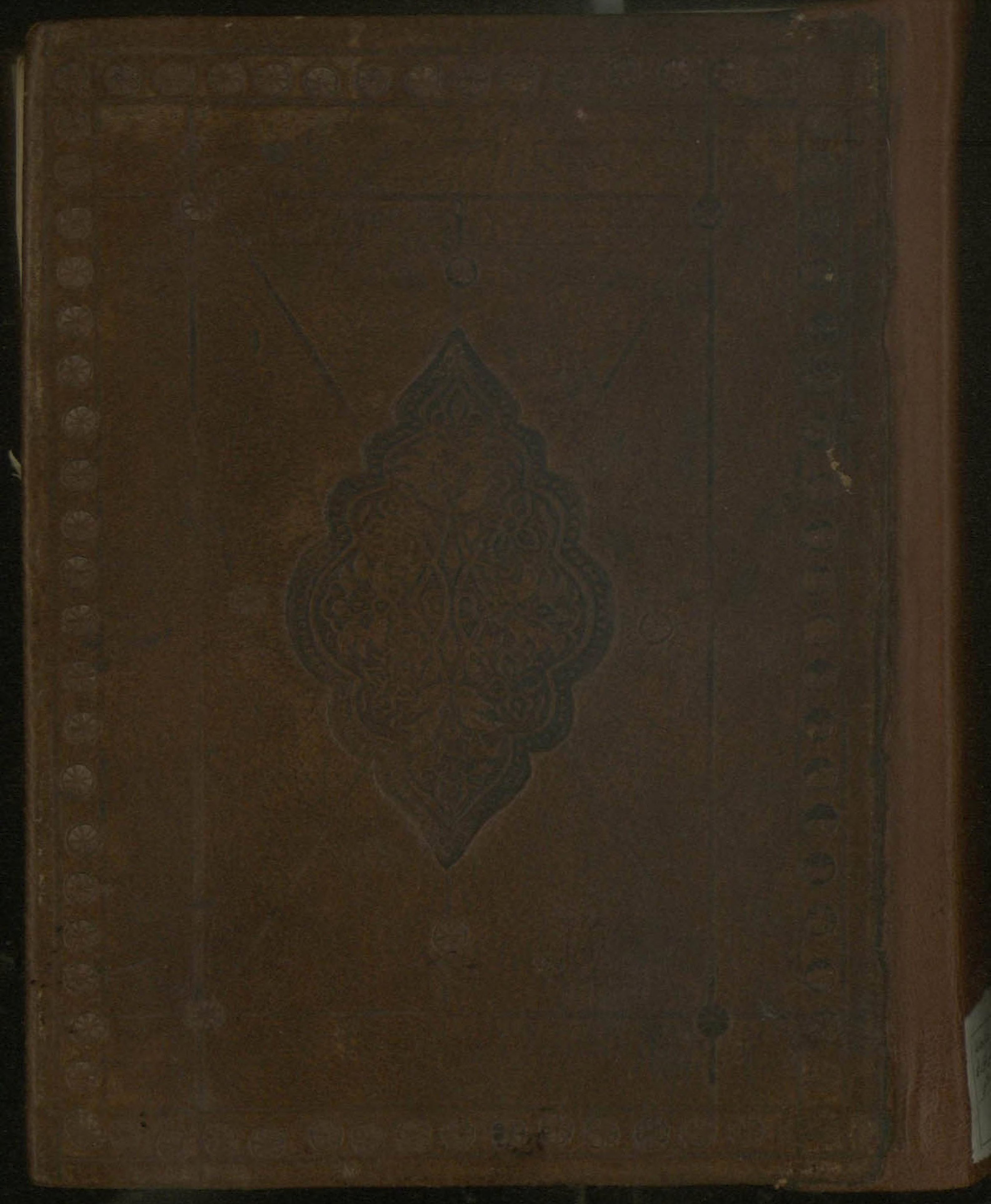
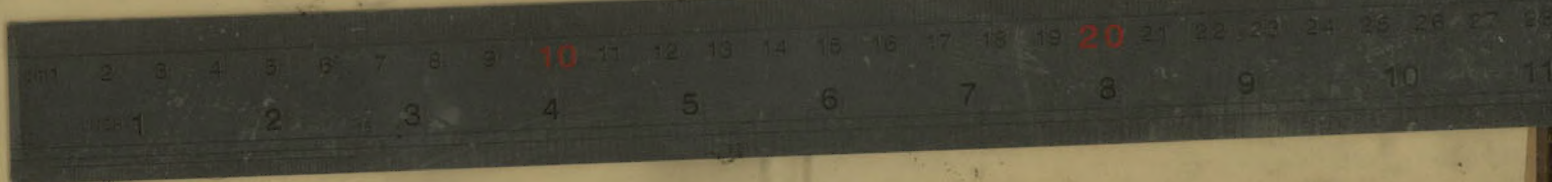


مجموعه محتوی مطالب مختلف



مجموعه محتوی مطالب مختلف
۹۰۱۱
۶۳۳
ع.
بازدید شد
۱۳۸۱
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب مجموعه محتوی مطالب مختلف
مؤلف
موضوع
شماره قفسه ۶۳۳
فهرست شده
شماره ثبت کتاب ۹۰۱۱ ۶۳۳



أين الكتاب ثم هلاك الكتاب أين ذاك الباب والحجاب

أين من كان يفزع الدهر منه
فهو اليوم في التراب رهين

اصلح الله شأنه

للعبد الضعيف محمد ... الله ...

فلله در صايب لعباده حمى حوزة الاسلام بالعدل قاضيا

عهد جرى في الامر والنهي حكمه كما كان حد السيف في الحكم ماضيا

امر عصيان بمولای تو اگر نکند
معصیت ناز کند روز جزا و عذر ان

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

أما بعد حمد الله على نعمه السابغة ومننه السابقة والصلاة
بنبيه محمد [illegible] الآيات الدامغة وعلى آله وأصحابه
الذين [illegible] كالشمس البازغة [illegible]
تشتمل على أنواع العلوم التي [illegible] الآداب واللزوم ونفيسة
عند إمعان النظر في عجائبها البهور والقصور وقد سميناها قصة
بشر وشاذان وبعثتها ما وصل إلى سمعنا أنه كان رجل من أهل فارس
عظيم الشأن رفيع القدر جليل الذكر يقال له [illegible] من الناس
عند سلطانه وأسناهم مرتبة لديه وأعظمهم نابلة [illegible] وكان له ولد
اسمه شاذان وقد حذق في القرآن وهو ابن سبع سنين حفظ وجوه
القراءات والمعاني ودرس الأخبار وروى الآثار وحصل الأشعار
والأسماء ونظر في كتب الأطباء والفلاسفة وعلم دواوين العرب
والعجم في أربع سنين فكملت له إحدى عشرة سنة فانتشر ذكره [illegible]
إليه الأعناق وتقلدته الحذاق لأنه كان فسيح [illegible] في زمانه
وفريد دهره في أوانه فكان من قضاء الله تعالى وقدره أن [illegible]

سبيل فانقلب الزمان على شاذان وعضته نواجذه بعد فريقه النشب
والملاءة العقد وكان الغلام ذا دربة سنية وهمة علية وطبع
كريم وخلق عظيم وأدب بارع وفضل كامل [illegible] نفسه عن خدمة السلطان
ويترفع عن ملابسة الأدناس وسلطان ناحيته لخدعه بحرمة أبيه
السالفة ويدعوه إلى مصاحبته فقد احتمل الأنفة من اشتمال عار
عليه وأخذته الحمية من طول عنايته به فقام وادرع الليل ونجا
بنفسه متوجها إلى العراق تخففه مرة وتكففه أخرى في هيئة رثة
وحال غثة وجعل يقرو بلدا بلدا ويجوب فلاة فلاة إلى أن اتصل بصحراء
زبالة شريك فإذا هو بغلام ممشوق القد شاحب اللون يجري على سمته
في حال مثل حالته بذاذة ورثاثة فقال السلام عليك يا شاذان
فقال وعليك السلام يا عبد الله ومن أين عرفت ولم يكن بيننا معرفة
ولا جمعنا القديم لنا صحبة فقال أما علمت أن الأرواح جنود مجندة
فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف فعلم شاذان أن الغلام
من أولياء الله وأنه فصيح العرب ولباب الباهية فقال ليس من الإنصاف
أن تكون عارفا باسمي وأجهل اسمك فقال الآن وإن جهلت اسمي الذي

سماني ربي حيث قال وإن كل من في السموات والأرض إلا آتي
الرحمن عبدا الآية فبينما كذلك إذ عرض لهما فارس على جواد كأنه [illegible]
على رفرف خاطفة وكان ذلك هرون الرشيد خرج متصيدا فاعتزل عن أصحابه
وانتبذ فردا عنهم فانتبه العربي ولم ينتبه شاذان فسلم عليهما فردا عليه
السلام فقال من أين أقبلتما فقال الغلام العربي من ظلمات ثلاث بعضها
فوق بعض قال إلى أين قال إلى جنة دائم أو نعيم باق قال وأين المنهج الأصوب
قال ذاك أشار إليه بلطائف العقول ولا يدل عليه بظواهر الأمور فأعجب
هرون وسر قلبه حسن عبارته فقال ابن كم أنت قال ابن [illegible]
قال دع عن هذا سألتك قال كم لك من السنين قال السنون كلها لله
تعالى قال دع عن هذا سألتك قال كم أتى عليك قال لو أتى علي لأفناني
قال فكم تعد من السنين قال من واحد إلى مائة ألف قال فكيف أقول
قال قل كم مضى من عمرك قال على ما أخبرني من [illegible] اثنتا عشرة سنة ثم
أقبل على شاذان وهرون واقف عليهما فقال يا شاذان أتحب أن تذكر
لي اسمك الذي سماك به أبوك فإن الأسماء للآباء والكنى للأبناء فقال
بشير فقال بشرني بشرك الله بالجنة وجنبني [illegible]

التمس

التمس طلب الصحبة فهل ترضى بي خادما يخدمك ورفيقا يصحبك فإني قد تمنيت
قبل [illegible] عسى الله أن يقرن ذلك بسعادة الأبد فقال إني لست
لا أصاحب إلا من كان يصلح لصحبتي قال ومن يصلح لصحبتك قال من جمع
الآداب وضرب الأمثال وميز الأحوال وقاس الأمور الصعاب
قال امتحني لعلي صاحبك الذي صفته وهرون يسمع كلامهما ويعجبه
خطابهما فقال بشير يا شاذان أسألك أولا عن التوحيد والمعرفة
السؤال الأول أين كان الله قبل أن يخلق العالم قال أين سؤال
عن المكان وكان الله ولا مكان قال فكم كان بين الله وبين خلقه العالم فقال
بين لا يجوز إلا على ذي زمان أو ذي مكان وليس الله بذي زمان ولا ذي
مكان يجوز عليه بين على أن المدة مخلوقة وقولك كم كان من مدة قبل أن
خلقهما محال قال فلم خلق الله العالم قال لأنه لم يزل كان عالما بأن يخلقها
ولا يكون إلا ما في علمه يكون وقيل بل خلق العالم ليظهر للعباد قدرته و
عظمته وقيل خلق الخلق لينفعهم قال بشير ما أول نعمة أنعم الله عليك قال
أن خلقني ذكرا لا أنثى قال فما الثانية قال أن هداني للدين وعرفني
نفسه قال فما الثالثة قال وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها قال بشير

احسنت لقد اقر الله يا عيني وجلي حزني معاني القرآن قال بشر هل نظرت في
شي من معاني القرآن قال نعم فسل عما بدا لك الامتحان قال قال الله تعالى
خلق السموات والارض جمع السموات ولم يجمع الارض قال لان السموات
طباق بعضها فوق بعض والارضون سبع الا انها مهاد واحد ويقال
ان الاجناس للسموات مختلفة وجنس الارض واحد قال اخبرني عن قول الله
تعالى وآتاكم من كل ما سألتموه وكيف اعطى ذلك وان الفقير ليطلب
الغنى والسقيم يطلب الصحة ويبعدان عنهما قال هذا مخاطبة الجميع
قد اعطاهم ذلك وان لم يعط نفسا واحدة جميع ذلك ايضا فان من
مدخل للتبعيض كما قال يغفر لكم من ذنوبكم فيكون مجازه وآتاكم
بعض ما سألتموه قال بشر قوله تعالى الحمد لله رب العالمين
الموشي حمد الله به نفسه ام حمد غيره فان حمد نفسه فليس يمتنع
عليه وان حمد غيره فلا يكون حينئذ كلام الله قال بل هو كلام
الله الا انه لما انعم على عباده علمهم شكره ليتعبدوا اليه ومعناه
قل الحمد لله كما قال في موضع آخر وقل الحمد لله وكما قال و
اذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا اي يقولان

ربنا قال بشر بارك الله فيك وعليك انت يا شاذان كما سميت آنست وحشتي
وفرجت عني النحو قال فما تقول في النحو فانشد النحو يطلق عن
لسان الالكن والمرء تعظمه اذا لم يلحن واذا طلبت من العلوم
اجلها فاجلها منها مقيم الالسن قال فاخبرني عن قوله تعالى ان
هذان لساحران لم رفع هذان وان من حروف النصب قال لحن ان
ليس ههنا من الادوات الناصبة فانما بمعنى نعم يدل عليه قول النبي
صلى الله عليه وسلم حيث قالت المهاجرة ان الانصار سبقونا انهم
اووا ونصروا وفعلوا وفعلوا فقال عليه الصلوة والسلام اذن تريدين نعم نعم
وفي ذلك قول الشاعر بكر العواذل في الصباح يلحينني والومهنه ويقلن
شيب قد علاك وقد كبرت فقلت انه ويقال في اضمار مجازه انه هذان
كما قال الاعشى في قتيبة كسوف الهند قد علموا انها الكرم من
يخفى ويتبعه الاخر وان فسادي واحد ابعد واحد دليل على ان
لا يد وهو خليل فضم الميم من لم يدم لانه اراد على انه لم يدم ولذلك البيت
الاول انها كلمة احيانا انها كلمة فاضمر لها وخففان وفي لغة بلحارث
بن كعب بلحارث يكون التثنية بالالف في جميع الاحوال كما قال شاعرهم اي

قلوص لم يكن ترأها طاروا علاهن طر علاها ان اباها وابا اباها قد
بلغا في المجد غايتاها قال ما وجه قراءة من قرأ ليجزي قوما بما كانوا يكسبون
وكذلك قوله تعالى قال فيه اضمار تقديره ليجزي الجزاء قوما بما كانوا يكسبون
وكذلك قوله تعالى ننجي المؤمنين داود والله اعلم نجي النجاء المؤمنين و
على هذا ينشد ولو ولدت قفيرة جرو كلب لسب بذلك
الكلب الكلابا التصريف قال وهل نظرت في علم التصريف قال
هل تقدر على ان تكلم الاية قال لم بني الامر على المستقبل وقد عربه
قال لتجانسهما في التوقع وذلك لان المستقبل متوقع لم يقع بعد والامر
كذلك منتظر وقوعه فاشتبها قال لم بني الامر والنهي على السكون
قال لانهما غير متمكنين تمكن الاسامي ولا مستحقين لحصول الجيد والعاد
فيها الاعراب لان الاعراب لا يعطى الا باستحقاق فبنيا على السكون
قال كيف تأمر بنون التاكيد من قام قال قومن وللاثنين قومان
وللجميع قومن قال وكيف تأمر المؤنث من ذلك قال للواحدة قومن و
للاثنين قومان وللنساء قمنان قال لم ادخل الالف قال لانه اجتمع
ثلث نونات ففصل بينهن بالالف ليكون اخف على اللسان قال لم اذن

المولي من الفعل قال مفعل قال وما مثال الموفي قال نعلي قال
ولم فرقت بينهما وهما على لفظ واحد قال لان الميم من المولي زايدة
ومن الميم في الموفي اصلية لانه من طرق قال لقد زدتني انسا الشعر
قال بشر فما تقول في الشعر قال ان من الشعر لحكمة وان من
البيان لسحرا وخير الشعر اعقمه وخير الشعر اصدقه وقيل ما نجو
الشاعر من الكذب والشعر ديوان العرب وخزانة المكارم ومعدن
العجايب وقال النبي عليه الصلوة والسلام علموا اولادكم الشعر فانه يفتق
الذهن ويورث السخاوة والشجاعة قال فمن اشعر العرب قال امرؤ القيس
اذا ركب وطرفة اذا طرب والاعشى اذا شرب والنابغة اذا رهب
وزهير اذا رغب قال فما اصدق بيت قالته العرب قال قول القايل
فما حملت من ناقة فوق ظهرها ابر واوفى ذمة من محمد
وما فقد الماضون مثل محمد ولا مثله حتى القيامة يفقد
قال فما احزن بيت قالته العرب قال قول القايل فما لوا صلوا لهم فيمن يليهم
وصلنا صولنا فيمن يلينا فابوا بالنهاب وبالسبايا وابنا بالملوك مصفدينا
قال فما امدح بيت قالته العرب قال قول الشاعر

ارادوا بعثوا قبره عن عدوه وطيب تراب القبر دل على القبر
قال فما اهجى قالته العرب قال قول القايل قبح مناظرهم فحين
سبرتهم حسنت مناظرهم لقبح المخبر قال فما اسخى بيت قالته العرب
قال قول القايل تعود بسط الكف حتى لو انه ثناها لقبض
لم تجبه انامله ولو لم يكن في كفه غير روحه لجاد بها فليتق الله
سايله قال فما ابخل بيت قالته العرب قال قول القايل مصيب
الكف لا يستطيع بسطها اذا ان كفيه شدت بالمسامير البصرة فاعلم
في مربط لهم جوفا على الروث من لقط العصافير قال فما اشجع بيت
قالته العرب قال قول القايل اشد على الكتيبة لا ابالي
افيها كان حتفي ام سواها قال فما اجبن بيت قالته العرب قال
قول القايل لحرب قوم اضل الله سعيهم اذا دعتهم الى افاتها وثبوا
فلست منهم ولا ارضى فعالهم لا القتل يعجبني منها ولا السلب قال
فما ابدع بيت قالته العرب قال قول القايل لعمري لئن اصبحت فوق
مشذب بطول تعقيل الولج مع القطر لقد عشت مبسوط اليدين
مرزا وعوفيت عند الموت من ضغطة القبر قال فما اسلا بيت قالته

الور

العرب قال قول القايل وما ان طبنا جبن ولكن منايانا
ودولة آخرينا اذا ما الموت رفع عن اناس كلاكله اناخ باخرينا
فقل للشامتين بنا افيقوا سيلقى الشامتون كما لقينا قال الاخر
الله قال ولا ادري عنا شاكل معاني الشعر قال فما معنى قول
الشاعر ان لنا احمرة عجافا ياكلن كل ليلة اكافا قال اراد ان شا الله مع
كل ليلة اكافا ونبتاع بثمنه لها علفا تاكله وهذا على المجاز قال
فما معنى قول الاخر خرجن حريرات وابدين مجلدا وجالت عليهن المكتبة
الصفر قال حريرات اي محزونات اي يجدن حرارة المصيبة و
المجلد شي من ادم تلتدم به النسا وجالت عليهن المكتبة الصفر
يعني القداح ضربت عليهن في الاقتسام لهن ومكتبة لها اسما اصحابها
او علامات لها والصفر يريد انها مع القدم قد اصفرت قال فما معنى
قول الشاعر نطعنهم سلكى ومخلوجة كرك لامين
على نابل قال الذي يفسر ان احدهما طعنهم سلكى يعني الطعنة المستوية
استقبالا ومخلوجة ذات اليمين وذات الشمال ثم شبه ذلك بطعنه بسهمين
على نابل الم السهم والنابل الذي يبيع النبال ادبرها والقول الاخر شبه

سرعة الطعان بسرعة قول القايل للرامي ارم ارم لانه لا انفصال بينهما
قال ما احسن عبادتك وابين فصاحتك الامثال قال فما فوك في العبر
والامثال قال العبر والامثال للذي العقول والابصار انزل الله بها
كتابه واكرم بها نبيه قال عز وجل وضربنا لكم الامثال الاية والامثال
مقادير الافعال والمتمثل كالصانع الذي يقدر صناعته ثم يعمل كالخياط
الذي يقدر الثوب على قامة المستخيط ثم يقطع والحافي الذي يحتذي
على قدر قدمه ثم يحذو وكل شي له قالب ومقدار وقالب الكلام ومقداره
الامثال يقيس بها الانسان ما يريد ملابسته بما باشر غيره فيقف على ثمرته
قال فما تحفظ من امثال العرب في الحزم قال عش قال وفي ذي
التجارب قال الحزم تعود اودع وراي الشيخ خير من مشهد الغلام جري
المذكيات غلاب قال في النصيحة قال هذا جناي وخياره فيه اذ كل
جان يده الى فيه قال في ترك الحزم قال الصيف ضيعت اللبن قال الاستبداد
ما اجمره هذه او فر علمك ولكني احب ان تنبي على ما اقول قال الهان قال
كاد فقال كاد المتعلم يكون داعيا قال كاد قال كاد الفقر ان يكون كفرا
قال كاد قال كاد البخل يكون سحرا قال كاد قال كاد العروس يكون ملكا

قال

قال عجبت من البازل لا يجف ثراها ولا ينبت كلاها قال عجبت قال
عجبت من العجان لا يكبر صغيرها ولا يهرم كبيرها قال اعند قال عند الصباح
يحمد القوم السرى قال اعند قال عند الممات يحمد المرء او يذم قال اعند
قال عند البراز يعرف الشجاع من الجبان قال عند قال عند الغضب
يعرف الحليم من السفيه قال اعند قال عند الحوايج يعرف الاخوان قال
ليس قال ليس لبخيل مروة قال ليس قال ليس لملول صديق قال ليس قال
ليس التكحل في العينين كالكحل قال ليس قال ليس الذكر كالانثى
قال ليس قال ليس مع الموت محيص قال لن قال لن دخل مدخل السو
اتهم قال لن قال لن اثر الزمان حاله قال لن قال لن يسال الناس
يحرموه وسايل الله لا يخيب قال لن قال لن خادع الا بغير حق اورثه
الله ذلا الحق قال لن قال لن لم يودبه والداه ادبه الليل والنهار
قال لن قال لن عاش مات قال لن قال لن مات فات

الفقه

قال فما تقول في الفقه قال اجل العلوم قدرا واعظمها عند
الله ذخرا قال فلم يجب على الجاني في المامومة قال ما حكم به الرسول
ثلث الدية قال فما يجب في الغرة قال عبد او امة قال فما تقول في البنيا

قال نهى رسول الله عنهما لانهما من بيع الغرر قال فما تقول في امرأتين
كانتا ولدتا ولدين احدهما ذكر والآخر انثى تدعي كل واحدة منهما بان الذكر
ولدها وانها ولدته قال توزن لبن كل واحدة منهما فمن كانت لبنها اثقل
كانت للمذكر قال فما تقول في رجل بيده رغيف فقال لامرأته ان قلت
ما عدد الحبات التي خبز منها هذا الرغيف والا فانت طالق كيف
الخلاص من ذلك يقول فيما عشر حبات حنطة ثم تزيد حبة حبة حتى
تجاوز حد الرغيف شيئا فتكون قد ذكرت في اثناء عدد ما عدد الحبات

غرائب الحديث

قال البشير ادام الله فيك عليك لقد وجدتك
فقيها في الدين عارفا بالاحكام ولكن خبرني عن تفسير احاديث من
اخبار النبي صلى الله عليه وسلم لا اعرف به تمام ما ارجو منك قال وما
ذاك قال روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن كل الثغم والـ
الوغم قال الثغم ما اخرجه المتخلل خلاله من بين اسنانه والوغم
ما يحمل طرف اللسان من بقايا الطعام قال فما معنى قوله
عليه الصلوة والسلام لا تسبوا الدهر فان الدهر هو الله قال ان
العرب كانت تضيف الضر والنفع والجود والشر الى الزمان والدهر وكانوا

يسبون

يسبون الزمان اذا اصابهم ما كرهوا فبين الرسول عليه الصلوة
والسلام ان الدهر لا يقدر على شيء بل الفاعل لكل ذلك هو الله وحده وهو
تعالى وتقدس فاعله وهذا كرجل له عبد اسمه دينار فجعل دينار يشتم
رجلا ويصيبه اذى فاذن صاحبه فشكا دينارا فقيل له ان دينارا صاحبه
اي هو يفعل بك ما تكرهه لا الغلام ونبه كل على ذلك لانهم كانوا
يضيفون ما ذكرنا الى الدهر كقول الشاعر يا جاني الدهر وما ادبنا اضحكني
الدهر بما يرضي قال فما معنى قوله عليه الصلوة والسلام اجد نفس ربكم من
قبل اليمن قال النفس الراحة والروح وفي هذا قيل للمكروب نفس الله
عنه اي فرج عنه وكان اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بزمرة توجهوا
اليه من اليمن راغبين في دين الله تعالى فقال هذا القول عند ذلك ومجازه
اي راحة وفرحا يأتيني من قبل اليمن ينفس الله به عن قلبي قال الله انت
وجدتك بارعا في الخطاب بل جذابري لكل الصواب

الطب

٩ قال فما تقول في الطب قال العلم علمان علم الشريعة وعلم الطبيعة
وللانبيا الى الطب اشارة كما لهم في الدين دلالة قال فهل وجدت
في اثار النبي صلى الله عليه وسلم ما يؤيد الطب بطريق المعالجة قال نعم

قوله عليه الصلوة والسلام ماذا في الامرين من الشفاء الصبر والثفاء
قيل وما الثفاء قال حب الرشاد ومن ذلك قوله عليه الصلوة والسلام
لو كان شيء يغني عن الموت لكان السنا والسنوت قال وما السنوت
قال العسل قال واما سمعت قول القائل هم السمن بالسنوت لا الس
فيهم وهم يمنعون جارهم ان يقردا قال لم صار المستعجل اذا اكل قبل
الطعام عقل البطن وامسك الطبيعة واذا اكل بعده لم يمسك قال لانه
قابض جدا فاذا تناوله قبل الطعام وجدت المعدة خالية فانجح
الى قعره فقبض بابها الاسفل فيعقل البطن من ذلك واذا اكله بعد
الطعام اتحد والمعدة ممتلية نزلق ما فيها الى الاسفل فيكون من
ذلك انطلاق البطن ومثال ذلك لو عاء له ثقبان مهما قبضت على الثقب الاسفل
كنت احرزت ما فيه من الانحدار وان قبضت على الثقب الاعلى اعجلته
الانسال قال فما تقول في جارية افتضت فاطبق عليها الدم فلا تدري
احيض هو ام هو من جرح الافتضاض قال تأخذ كرسفة مدورة وتدخل
في فرجها ثم تخرج فان خرجت مطوقة بالدم كان من جرح العذرة وان
خرجت غرقة في الدم كان ذلك حيضا او استحاضة قال فما بال

بول

بول الانسان في الحمام باردا وفي غيره حارا قال لما واحد في الحرارة
والبرودة الا ان ذلك لا يعرف الا بالهوا فهوا الحمام حار بحيث يغلب حرارة
البول فيظن باردا كالسراج الا ترى كيف يضيء ليلا واذا ابصرته في الشمس
لم تر له ذلك الضوء وكان عليه ظلمة او خضرة وذلك لغلبة الهوا المستنيرة
عليه قال لما زدتني الا رغبة فيك وحرصا عليك وميلا اليك

الفلسفة

قال فهل نظرت في شيء من كتب الفلاسفة وتاملت ما صاغوا واخترعوا من
البصر قال اهتمامي بامر الدين كان اكثر واشتغالي بما كلفني الله اياه كان
اوفر ولكن لا تعدم مني جوابا عما تسأله اعني بحول الله وقوته قال فما بال
اليسير من النار ترى عظيمة من بعيد وعظيم من الحيوان ترى صغيرا وهما على
مسافة واحدة في صعيد واحد قال لان النار جرم لطيف علوي يخف به
الهوا ويجذبه الى فوق فيرى اكثر مما يكون والحيوان جسم كثيف يجذبه السفل
الى جنسه وليس بين الصعود ونيته وسيله فيرى احقر مما يكون قال فما
بال الانسان ينفخ في السراج فيطفئه وينفخ مثل تلك النفخة في النار فيتقد
قال لان الطبايع اربعة فيما زيد عليها لولا الفساد ومهما كانت
ثلثه فانضمت اليها واحدة لولا الكون والمبتلج مكان زيت

ذبالة وما لا يحتمل الزيادة كما للماء والنار والموقد ثلثة بالدهن والوقود
فاذا اضيفت اليها حالة اخرى بادت بما هذا كلام قوم لا يعتقد
عليهم فاما الحق في ذلك عندنا ان الذبالة ليس منها نار لبيبة
والحطب يشتمل على نار مركبة في طبعه فنار المصباح مستعارة مستجلبة
يدل على ذلك قول الله تعالى جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فالمستعارة
دون الاصلية قال بشر يا شاذان ما ارى الا انك صاحبي
الذي افنيت عمري في طلبه واخلصت دعائي الى الله في تقييضه لي
ولكن اخبرني ما معنى الفلسفة والفيلسوف قال الفلسفة كلمة
يونانية وكذلك الفيلسوف فيل عندهم حب وسفه عندهم حكمة
وفيلسوف محب الحكمة واهل يونان قوم خصهم الله بالعقول الوافرة
والآراء الوافية المصيبة حتى لا يكاد يوجد فيهم عاشقا فان العشق بزعمهم
من ضعف القلب وعجز الخاطر من وسوسة الغم العشق قال بشر ذكرتني
العشق وكنت ناسيا اخبرني عن العشق ما هو قال شاذان اجيبك
بجواب العبد الصالح حيث سئل عنه فقال عقوبة يبتلي الله تعالى بها من يشاء
من عباده وذلك انه دعاهم فابوا فابتلاهم الله تعالى بحب من لا يرحمهم

بها ولا يجيب لهم دعاء ولا ينظر اليهم رحمة قال وكيف يكون بدؤه
في القلب قال اوله نظرة ثم خطرة ثم فكرة ثم حسرة ثم ذهاب القلب
اضطراب العقل وتلف النفس واستحالة الجوارح يتمنى ما لا يكون ويتوهم
ما لا يقع ويرجو ما لا يجوز فيذل بعد عزه ويقل بعد كثرة وهو كما وصفه
بعض الشعراء ٭ وانما الهوى حلوا اذا اجتمع الوصل ٭ ومرا على الهجران
لا بل هو القتل ٭ ومن لم يذق للهجر طعما فانه ٭ اذا ذاق طعم الحب
لم يدر ما الوصل ٭ وقد ذقت طعميه على القرب والنوى ٭ فابعده قتل
واقربه ختل ٭ وللآخر ان الهوى لهو الهوان بعينه ٭ فاسير كل هوى
اسير هوان ٭ قال بشر بم يعرف الانسان انه عاشق قال اذا ذاق ما يهواه
وجذبه الشوق الى الغاية وقل الصبر عنه علم انه عاشق ويكون حاله
كحال من قال ٭ فواكبدي قد افنى الشوق نصفه ونصف على ما في
الصبابة ينضح ٭ قال وهل يمدح العشق بوجه من الوجوه قال لا الا في
خصلة واحدة وهو ان الكبر مذموم والفتى اذا عشق خضع وان كان ذا كبر
تذلل لها واخضع على القرب والنوى ٭ فما عاشق من لا يذل ويخضع
وكما قيل تحمل عظيم الذنب ممن تحبه ٭ وان كنت مظلوما فقل انا ظالم

ان لم تحمل الذنب كله تفارق من تهوى وانك راغم ٭ ولهذا قالت
العرب ٭ اذا انت لم تعشق ولم تدر ما الهوى ٭ فقم واعتلف تبنا
فانت حمار ٭ قال فكيف المخلص من العشق قال الاخلاص الا بمعونة
الله وتوفيقه فان العشق يجري مجرى الادواء والامراض وقد سماه الله
مرضا في قوله تعالى فيطمع الذي في قلبه مرض اي عشق والمخلص منه
افاقة وشفا كالافاقة من العلل والشفاء من الخبل فاذا ما تأمل الانسان
ما ادعى عليه فيما اشتغل قلبه وتداخله هيبة من ذي العرش الكريم
وحن قلبه لمحبة الله تعالى فان محبة الله غاية كل عشق في الدنيا
كالشمس تطفئ مصابيح البيت وانما يحدث العشق لجهل العاشق بنفسه
فاذا تأملها وعرف انه مغلول بوثاق العبودية مندوب الى شرائط الحدود
موكل عليه حفاظ الحفظة لا يزجر ودعوى ادعى وانتهى كما قال بعض
من صحا من عشقه ٭ ولئن كان هذا الذنب ام مالك ٭ ولكن احاطت بالرقاب
السلاسل ٭ وعاد الفتى كالكهل ليس بقابل ٭ سوى العدل شيئا
فاستراح العواذل المعرفة والذكر والمحبة قال اخبرني عن قوم ادعوا
ان بينهم وبين الله معاملة وهم اهل الارادة والمحبة والشوق والمعرفة

كيف تجدهم في دعواهم وهل لها متحلوه اصل يعرف وحقيقة
تثبت قال الى هاهنا جئنا الى مخ العلوم ومفصل الرجال ومسعد الالباب
ان الله تعالى خلق نفس آدم من دنيا مظلمة وروحه من نور الاهي فخلق
الهوى فمال اليه النفس وخلق العقل فمال اليه الروح ثم تايد الهوى
والنفس بالعدو وهو الشيطان وتايد العقل والروح بالملهم و
هو الملك فهو في جهاد ليله ونهاره واذا التقى فريقان لا بد من غلبة
احدهما على الاخر فان غلب الهوى مال النفس الى الدنيا فاحبت زينتها
وشهواتها وكرهت الانتقال عنها وان غلب العقل مال الروح الى
الآخرة فاحبها وعمل لها وابغض الدنيا لانها ضدها واحب الانتقال
عنها لايثار استعمال الهيبة فلما انقطع من الدنيا وسلم من الشيطان
في حال لم يجد خيرا الا قصده ولان له همة عالية لا تلهو عن السمو
والارتفاع فراى المنعم خيرا من النعمة فانقطع عن الخلق واتصل بالمولى
واحبه فلما احبه استوحش مما سواه فيكون كما قيل وهو لبعض
العارفين زرعت لك المحبة في فؤادي لتحصدها حتى الممات
وان الزرع يحصد كل عام وحبك ليس يحصد في حياتي فهو هي الله

بقلب من غير حجاب لان نظر الله لا يحجبه شي اذا اردتنا للغفلة و
تخلو وان حضره القوم عقد الصحبة قال بشر ابنت والله صاحبي الذي
طلبته ورفيقي الذي ارتضيته فهلم نتعاقد على شرايط الصحبة
ومواثيق الرفقة قال شاذان وما شرايط الصحبة قال ان تراني كما
اراك وتحدثني كما انا احدثك وتزلني حيث انزلك وتنصحني لما سمعت
وامرضك اذا اعتللت وتسمع مني لما حدثت وتواسيني اذا اصبت وتعفو
زللي اذا اعثرت وتقبل معذرتي اذا اعتذرت ولا تسطو على الحروف و
ولا تغتابني اذا حضرت ولا تعيبني اذا نزحت وتغفر لي اذا امنته وتستغفر
لي اذا دعوت ولك على مثل ذلك قال فتعاقدا على ذلك وهرون اقبل عليهما
ينظر من بعيد اليهما متعجبا من ذكا فطنتهما ونقا قريحتهما وحضور جوابهما
وبديع خطابهما وبشر عشرة ولا يلتفت اليه فلما اراد الخروج تعرض
لهما هرون وسالهما ان يصحباه الى البلد وعرضها ان له رغبة في
ارتباطهما وقال اني رجل ممن وسع الله عليه في الدنيا ولي رغبة في مجالسته
اشبع منكما وابتل بصحبتكما واستفيد من حكمكما الموعظة قال بشر انت
يا عبد الله كيف رغبت فيما عندنا وانت عبد لعبد لنا فاستعص

هرون

هرون من ذلك وقال يا غلام لئن اوضحت لي ما قلت والا استوجبت مني
العقوبة قال ابليس الهوى والغضب لعالمك فيهما غضبت سطوت و
فيما هويت فعلت قال نعم قال الغلام عبد الهوى والغضب فهما عبدان
لنا ان بدا لنا الغضب سكناه وان عرض لنا الهوى دفعناه قال صدقت
هو كما قلت لكن زودني من علمكما واسمعاني من الحكمة والموعظة
الحسنة قال بشر اجعل قول الله عز وجل نصب عينيك افرايت ان متعناهم سنين ثم
جاءهم ما كانوا يوعدون الاية فبكى هرون ثم قال للعلام زدني يا
غلام قال لما اجملك قال اراك بصيرا بالامارات فهل تخبرني من اهل الجنة
او من اهل النار قال اعرض نفسك على اية من كتاب الله تعالى فذلك
علم ما اردت ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم فان كنت من
الابرار فانت من اهل الجنة وان كنت من الفجار فقد عرفت مثواهم
قال هرون ما لنا نكره الموت ونحب الدنيا قال لانكم عمرتم الدنيا
وخربتم الاخرة فتكرهون الانتقال من العمران الى الخراب قال ان
سيد خيرة لخزجها البكا ان لم تسعد الى فاذا بشر يقول ما هذه
الدنيا الدنية بحزنها ولكن كان عزما على عزم قال هرون بالله

عليكما الا اجبتما الي لبنا قال ان الله تعالى نهانا عن ذلك وليس ذلك
علينا اعظم منه نصه ثم ولى وهو يقول توكلت على الله فما ارجو سوى
فما الرزق من الناس بل الرزق من الله وتبعه شاذان وجعل هرون
يتبعهما ببصره الى ان واراهما بعد المسير فلحق به اصحابه فاخبرهم بما راى
من امر الغلامين فتعجبوا من ذلك فاستاذنوه في ردهما وقالوا لعل انفسهما
تطيب بعد هذا فلما عين امير المومنين عنهما فقال دونكم فاطلبوهما
فتسربت في اثرهما جنود كانها نجوم انقضت او سهام انسلت ونفرقوا
عنهما فلم يجدوا لهما اثرا وكان هرون اذا ذكرهما تنفس الصعدا شوقا
اليهما واعجابا بهما وانطلق بشر وشاذان الى البيت المقدس سالا الله
ان يشغلهما بشي من امور الدنيا فعاشا بعد ذلك يدعيان علما يحجان بيت
الله كل سنة ويعودان الى البيت المقدس ثم ماتا في يوم واحد ودفنا
على باب البيت المقدس الشرقي يقال لقبرهما قبر الاخوين هناك يستجاب
الدعوات ويستنزل البركات ويستكشف الهموم والاحزان ويطلب
التوبة من الله الرحيم المنان وهذا اخر الحديث وقد وقع
الفراغ من كتابته اوايل جمادي الاولى لسنة خمسين وسبعماية

لابي

لابي نصر محمد بن عبد الجبار العتبي

وقفت يوم النوى منهم على بعد ولم اودعهم وجدا واشفاقا
اني خشيت على الاظعان من نفسي ومن دموعي احراقا واغراقا

وله

نفسي من غدا ضيفا لعز على وان ابيت به عذابا
نيل الهوى من كبدي كبابا ويشرب من دمي ابدا شرابا

وله

لا تحسبن بشاشتي لك عن رضى فوحق فضلك انني اتملق
ولئن نطقت بشكر برك مفصحا فلسان حالي بالشكاية انطق

وله

يا من يقابل نيادي بذر بحه افضى يدعوا الطاوس بالاديك
واي عيب لعين الشمس ان عميت وقصرت عند ابصار الخفافيش

وله

اذا رمت من سيد حاجة فراع لديه الرضى والغضب
فان الجهم بين الحيا وان اطلاقه صبح الادب

وله

احب من الاخوان كل مواتي
وكل غضيض الطرف عن عثراتي
يوافقني في كل امر اريده
ويحفظني حيا وبعد وفاتي
فمن لي بهذا ليت اني اصبته
لقاسمته مالي من الحسنات

لابي نصر بن ابي قابوس

نظرت الي باسي فقالت ما له قد ضم فوديه قناع ادكن
يا هذه لولا النجوم وحسنها لم يالف الليل البهيم الاعين
فتضاحكت عجبا وقالت يا فتى نقصان عقلك في قياسك بين
الليل يحسن بالنجوم وانما ليل الشباب بلا نجوم يحسن

وله

اذا المرء لم يركب الاشقر او لم يصد الشادن الاحورا
ولم يتمتع بطيب الطعام ولبس الثياب وقد ابصرا
فقد عد من ايح في عمره وقد قصد المتجر الاخسرا

لابي نصر سهل بن المرزبان

مداويت من اوجاع لذع اصابني براح شفتني من سموم العقارب
فحمدا للطف الله حين اذا لها وشعده حمد الفتى العقارب

اذا انت عالجت داءه فخذ للعلاج كتابا للذخيره
فنعم الذخيرة للمعتفي ونعم الغياث لنفس خطيره

فلا تفرطن في جميع الامور وكل امر عندنا الطبيعة

لابي محمد شعبة بن عبد الملك السبتي رحمه الله

نفسي الفدا لمن لم اخل مذ علقت نفسي بذكراه من حسن واحسان
ما ان ترالا بادية تواصلني كانه وانا المهواه يهواني

وقال

ضعفت ودعا بدلني واغتر ابي وفراق الاخوان والاصحاب
جاد ذا الدهر وحده في اهتضامي فخال الزمان هو اغرى بي
لانني في حشاي مسموم ناب الليالي وفي فمي كاس صاب
زمن جاير وجد عثور واسى لا ازم وزند كابي

لابي عمر الحوادي من قصيدة رثى بها ركن الدولة

الست ترى السيف فيها ثلم وركن الخلافة فيها انهدم
طوى الحسن بن بويه الردى بديل الردى اي حبس هزم
طويل القناة قصير العداة ذميم العداة جميل الشيم
يقيل الرجال افادتها ويرعى البيوتات رعي الحرم
جواد عليهم بخيل بهم اذا شاخص وان نتا

فيا دهر سحقا ولا تحتشم فقد ذهب الرجل المحتشم
وخط الفنا على قبره بخط البلى وبنان السقم
اذا ام امره نا نقضه توقع زوالا اذا قيل تم
اذا كنت تحكي لوري بالدموع وتبكي بمن فاتك الفهم
فقد سرني ظل الدهر سلد فقد كنت جيدا عليه انظم
فما ينتهي الزمان اللئيم معا امل فيه وانت الكرم

وقال يصف الخمر

وصفراء للدنيا وبنت ثلاثة شمال واهفادو وطهر مجرم
مسرة محزون وعذر معربد وكنز مجوسي ونسيه مسلم
ممات الاحيا حيوة لميت وعدم لمثري وثرا المعدم
بدور بهاطي تدور عيوننا على عينه من نرطي محتن اللثم
نزهنا في فخره ومداهه وخلقه في شمس بدر وانجم
نعضنا اليها والظلام كانه معاش فقير او فواد متعلم

وقال ايضا

عزلا لورد عن انوف لنداميي وامتعا ولايه الرياحين

وله يهجو ابا بكر البستي النحوي

نحويكم في حمقه معرفة لا نكره
ذو لحية مبسوطة وفطنة مختصر

فاجابه البستي النحوي

وعاد عوي من اهل خادوم حقبة كذا الكلب عند الخوف مجتهدا يعوي
تعاظم في اهل ودي اذ رأوا اسكوني وجري مجرى من رابه بهجوي
فقلت اسكتوا فالهجو نحو واني حلقت بالا اغسل الهجو بالنحو

لابي هاشم العلوي الطبري

واذا الكريم بنت به ايامه لم ينتعش الا بعون كريم
فاعن على الخطب فانما يرجى العظيم لدفع داء عظيم

وكتب الى الصاحب

ابا هاشم ما لي اراك عليلا توفق نقلب المكرم ما عليلا
لترفع عن قلب النبي حرارة وتدفع عن صدر الوصي غليلا
فلو كان من بعد النبيين معجز لكنت على صدق النبي دليلا

وكتب ابو هاشم الى الصاحب

دعونا إذا الناس حول الأمر ما لبصر منهم الشاحب [illegible]
إلى [illegible] مضى فاستجار بها أنا وإلا الناس من السيم يحفظ
فشكرا ربي حين حول ندا إلى دعائنا وجبهه [illegible]
وأسأل ربي أن يديم علاه فليس سواه مفزع لنبي [illegible]

[illegible]

أبا هاشم لم أرض [illegible] دعوة وإن صدرت عن مخلص [illegible]
فلا عيش لي حتى [illegible] وصرف القنا إلى [illegible]
فإن [illegible] وما [illegible] علة وحاشاك منها أعلا [illegible]
فنادها في [illegible] العتيد [illegible] إلى حيث [illegible]

[illegible]

[illegible] دعوة الوري وشمس ملك [illegible] الناس من [illegible]
دعوت بها [illegible] وقد أجاب الله وهو المجيب
[illegible] مشية [illegible] [illegible] درب [illegible] يرى [illegible]
بأن لنا فوق [illegible] علاه نصر من الله وفتح قريب

لأبي [illegible]

[illegible] الوري ما إذا القول [illegible] من غرضي [illegible] نفعا
[illegible] أراد نفعا [illegible] فهو يدري في [illegible] يفيضه

[illegible]

[illegible] من يدفع عن الشماية في [illegible]
[illegible] وهو أعظم ما رأيت من [illegible]

[illegible]

[illegible] المشيب [illegible] عن ناب [illegible] ساح
[illegible] في [illegible] [illegible]
[illegible] لشبيبتي [illegible] من [illegible]
وحتى [illegible] الناس [illegible] على [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] الدهر منقلب فهي [illegible] على [illegible]
لم [illegible] للدهر [illegible] فيها ولا [illegible] والأحبة
[illegible] [illegible] متى [illegible] على منقلب
[illegible] الوري [illegible] [illegible]

لأبي [illegible]

أصبحت [illegible] حقت بها الأنواء والأنوار
فحكت [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] الأفنان [illegible] فجاءت [illegible] الأفكار
[illegible] وكأنما [illegible]
[illegible] عنه [illegible] كأنما [illegible]
[illegible] للروض من [illegible] من [illegible]
[illegible] الكاسات والأوتار والأشعار

لأبي [illegible]

[illegible] أم [illegible] أم بدر شمس [illegible] [illegible]
لقد [illegible] في حقيقته [illegible] في [illegible]

[illegible]

[illegible] من كل القلوب [illegible] إلى كل القلوب حبيب
[illegible] في كل [illegible] فما أحد إلا [illegible]
ولا طرف إلا نحو [illegible] إلا في هوا [illegible]

[illegible] الصبابة والهوى [illegible] اليل [illegible]
[illegible] من الحي [illegible] صبا وجنوب
[illegible] من كل [illegible] ولولا [illegible] كان النسيم [illegible]
[illegible] العواذل أنه [illegible] وإني [illegible] مصيب
[illegible] بدر [illegible] غصن البان [illegible]
لعمري لقد [illegible] [illegible] القلب [illegible]

[illegible]

[illegible] عيشا [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] عن [illegible] إلى [illegible]
وما الناس إلا واحد من [illegible] [illegible]
[illegible] الذي [illegible] وألزم نفسي الحق [illegible]

وأما الذي [illegible] ذلك [illegible] تفضلت [illegible]
وأما الذي [illegible] في [illegible] عن [illegible] الأيام [illegible]

[illegible]

ذكر [illegible] من [illegible]
ومن [illegible] في كل ساعة [illegible]

لغيره

يستحب العقل للفتى إذا أعرض [illegible]
كقوله قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف

[illegible]

حكايت

[illegible] قريش [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رسول صلوات الله عليه [illegible] رسول الله
[illegible] قريش وانا من [illegible]

[illegible]
[illegible] والله أعلى من [illegible]

لقائله

[illegible]
[illegible] فالآن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

قيل لحاتم [illegible] على ما بنيت أمرك في الدنيا قال على أربعة أشياء علمت
أن رزقي لا يفوتني فأنا مطمئن به وعلمت أن الموت [illegible]
له وعلمت أن عملي لا يعمله غيري فأنا مشتغل به وعلمت أن الله
يراني فأنا مستحي منه

[illegible]

قيل لأمير المؤمنين الرشيد [illegible]
الإمام [illegible] أبي حنيفة رحمة الله عليه [illegible]
على [illegible] قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين
من بعدي أبي بكر وعمر رضي الله عنهما [illegible] وقال عمر
رضي الله عنه استعينوا في كل صناعة بأربابها [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

جننت بليلى [illegible] وكنت لمجنون [illegible]
فلما [illegible] حتى [illegible]

ولبعضهم [illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

سئل [illegible] القاضي [illegible] الأصفهاني [illegible]
[illegible] المقامات الحريري [illegible]
[illegible] القاضي رحمه الله [illegible]
[illegible]

[illegible]

لقائله

أنا [illegible] في [illegible] كل الأنام إليهم محتاج
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

قال النبي صلى الله عليه وسلم أعطيت خمسا لم يعطهن
أحد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي
وجعلت لي الأرض مسجدا وترابها لي طهورا فأيما رجل من أمتي أدركته
الصلاة فليصل وأعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة
وبعثت إلى الناس عامة

لأبي محمد العبد الكاتب

ساعد زمانك بالسعادة وافتنم بحظك ترشد
وتهون الأمر بما ايقنت ان سوف تفقد
فإنه كان لم وما يكون كأن قد

للأمير أبي محمد عبد الله بن اسمعيل الميكالي

الفا السهاد وطار عنه رقاده وجفا الكرى لما انقض مهاده
وتداولته من الزمان حوادث في انفس صروفه حساده
مل أنيسه الى الليل مذ الابر تحبسه المسلاد بلاده
لعبيده الذي لجوانح عاقه اخوانه الادنون بل اولاده
وتبدد شاموا له وتفرقت في الافاق بأن طريقه وبلاده

جنح الهوى فاضله عن رشده وافاده زمنا فذل قياده
يا ليته اذ ذاق امر معاشه بعد الاكرمين فلم يعش بعاده
بدت ادنا الشيعين من اعوانه ودنت منيته وحان معاده
واسود مشرق لونه وتضعضعت اركانه وابيض منه سواده
توسمه قوس النون وهو معقل لا يستفيق من الغرام فؤاده
من لم وعه الشيب عن هفواته فمتى يرجى حسنه ورشاده
يا من تعجل في البطالة والصبي اذ ما لو حيله ظل الهدى اعتاده
قدم لنفسك زادها فسعيده ان الموفق من تقدم زاده

لبعض الفرس العرب رحمه الله

دوری از تو تماشا سوی رشت
او صابوری ساقی آمد و گذشت
زخوی رما ذو راغبت مود
یا خودی بلند نیم آب نوس
وراسبو زیره بدیدی جان
و توصفه بالمد و راوی عظیم

چندان که دوری شد نبد ان منزلی
چند خود بلند دو زخم هجران
وشال العاشقان بر دلبران
کار فی میشکود بر دسم حران
میکنداو زدو برذی ابن دانی
میبود او ویش ماده عاشقان

جون في الدودان حال تديد ازيلا دكفناي حد اهران
درجاع ايشكبا فرخ برند [illegible] اني شونمران

لأبي منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي

اذا ضاق صدري وخفت العدى تمثلت بيتا بحالي يليق
فبالله ابلغ ما ارتجي وبالله ادفع ما لا اطيق

لابن المعتز

ربما يرجو الفتى نفع فتى خوفه اولى به من امله
ايتمنى نجوه دفع الذي سوف يأتيك الاذى من قبله

كتب عمر بن عبد العزيز إلى الحسن البصري رحمة الله عليهما أما بعد
فأشر علي بقوم استعين بهم على أمر الله تعالى فكتب إليه أما أهل الدين فلن يريدوك
وأما أهل الدنيا فلن تريدهم ولكن عليك بالأشراف فإنهم يصونون
شرفهم أن يدنسوه بالخيانة

قيل إن الإمام أبا حنيفة رحمة الله عليه دعي إلى ولاية القضاء فأبى
وقال لا أصلح له قيل لم قال إن كنت صادقا فلا أصلح له وإن كنت كاذبا

فالكاذب لا يصلح للقضاء

لغيره

اذا اغتاب قومي وعشوتي ودرهم والأكف بها غياد
وعودوا عظمي رهنا لقبر بها داء الجنايد القطا
وتيم لاخباء وهي صديقا وحض لا أذود ولا أذاد
فذلك الماتي لا الجد أن تشوا وشهرا ثم يجتمع الرقاد

إني غدا سابقا في كل حومة ودون نيته الغايات والرتب
ان ذنت صحيحا عنا ناعجب فالشمس في حرانها النحب تحتجب

الصدق

قيل الكذب لا يزيد القول اصدقه والصدق يحمد احيانا على الكذب
لا يحمل العلم ولا ادبا وجانبه طلب الاموال واعتزب
لمال من تحبذه خطر به والنون المحسن الادباد في الأدب

قيل المأمون خرج للصيد يوم الجمعة فترك الصلوة فكتب الرشيد

الى الغسانى بهو موثوبه بهذه الابيات شعر
ترك التلاوة لاجلب لسعى بها صيد الوحوش مع الفواد الاحمر
فلما يتبدل عادنا بعضيه وجا بها عضيضه المتلبس
فاذا اتاك نصحه بلامة وعظته موعظة الادب الا ليس
واذا سمعت بعدو قيده واذا بلغت به الثلث فاحبس
وبعث على يده اليه فنشر المامون الرقعة فلما بصر الابيات
الحق بها وعلم بان ابى ابا ل نفسه معاتبى عن الغرالاذى
ما ادى الغسانى فلما وقف على البيت الخامس قال لعلا ادركته
رقة الابوة واطنا ارحم فما تعرض لعذب فاستطلع الرشيد
ما جرى بالمامون فاخبر بذلك فسر به لتخرجه فى الشعر ووصل
الغسانى بجايزة وامر ترك التضييق على ابنه وخول له ما لا
عتيدا وخيلا وعبيدا ومقعدا فى ملكه فهيدا
قال بعضهم ابا عبد
نعم الزمر يوم الشتحقا لصيد ان ادرت بلا امنا
وفى الصحا ابنا فان فيه ينادى الله فى خلق السما

وفى الاثنين ان سافرت فيه سترجع بالفلاح وبالثواب
ومن رد الحجامة فى ثلثا ففى ساعاته سفك الدما
وان شرب امرؤ منهم دوا فنعم اليوم يوم الاربعا
وفى يوم الخميس قضا حاج ففيه الله ياذن بالقضا
وفى الجمعات تزويج وعرس ولذات الرجال مع النسا
وهذا العلم لم يعلمه الا نبى او ولى الانبيا

شعر بروز هفته بى لذت شاد دربى
نا فتح خود وبيش باده بز فوى دردل
نشين كه سيس جاه وزهى دعش
بروز هفته نفس من لذانيا ان الموكل

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من مرجل او غزال فانه
طعم الارز ولا يشبع صاحبه منه وقال الثقه الاكل على الجنابة
اذ يورث الفقر قال عليه الصلوة والسلام من اوتى فى

بيته توكل له فى المال وتوكل له فى ولده وتوكل له فى حرم امرائه
وتوكل له فى عبادته وتوكل له فى حفظ ملكه
وقد روى بهلول الحسن قال الفضل بن ربيع لبهلول ايسرك ان الملك خليفة
قال لا قال لا يدعونى امشى حديثى قال الفضل ارون
الرشيد صدق الله لو ما اشتهيت ان امشى حديثى فلا اقدر وقال
وقال له مرة اخرى ايسرك انك خليفة قال لا قال له ولم قال
شغل ظهرى وتنغيص النعيم ذكره بن هلال قال ابن الهيصم
ما فضل هذى بطن الا بين الجائع وحين وحيث فقال قد يملو
فاخذت انت دهيله قال عبد بن احمد بن العشا
مر بهلول برجل من اهل الكوفة وهو قاعد على باب داره ومع
بهلول رغيف فقال الرجل مر لى برغيف اضمه الى عيشى هذا لا فقدا
بها فقال لم تحبى الجاريه امس قال انما مرها تطلبى لحما اذات اعنى
قال اما عندنا مثل قال انما مرها تخرج لى لوز لنا اشربها الم ليس
لنا السقا اليوم قال فدفع بهلول ثوبه وكشف سواته ودنا ليدخل
الدار فقال له الرجل الى اين قال الى هذه ينوبه اخرى فبها

قال الاصمعى دخلت جبانة كنده يوما اضعف المتهار
فاذا انا ببهلول قايم بين قبور وهو يبكى بيده على صدره ويقول
وصف الطبيب فلعله بادويه الطبيب تعللونه
ويموت اخر حسه بيمات ما برحونه
فوقفت انظر اليه وحانت منه التفاتة فنظر الى وقال الا ابن
اوراى ما تبين ما نرى هذه قبورهم وهذه قبورهم ثم ولى
وهو يبكى على جهته فتبعته الله وقال الاصمعى
ورايته يوما وقد خلا الموضع وهو يلطم خده ويقول
ذهب الجبن البها من الناس وماتا الذين كانوا املاحا
وبقى الابجون من كل شيف ليت ذا الموت منهم قد اراحا
قيل لبهلول ايما احب اليك رغيف حواري او العباس بن محمد
فقال اما اذا كنت فى جبانه كنده جائعا ولم يرنى صاحب الفضل
فلقمة احب الى منه واما اذا كنت فى دار الامارة وانا شبعان
فالعباس بن محمد احب الى قال عبد الله بن عيينه
ما رايت اسرع من عقو بشئ انتهانا بالكوفة كان عندنا وال

عليها فدعا فاذا يوم بعض الحجابين احسبه اذ [illegible] فقال له
عندنا [illegible] من الكوفة قال ثم [illegible] فغضب الوالي
فقال [illegible] على [illegible] ثم دعا البيطار فقال له اقلع اضراسه
فقلع اضراسه فخرج المجنون من عنده والدما تسيل على لحيته وصدره
واقبلت [illegible] الى [illegible] ان اخذه فلم يقدر [illegible]
فجمع الوالي الى [illegible] فقال ما هذا قال [illegible] الفلاني اقبلت
[illegible] وجماعة ممن عنده فلما دخل [illegible]
اقبل [illegible] من بينهم [illegible] ثم دفع [illegible] فضرب [illegible]
اسنانه واضراسه وسقط لوجهه [illegible]
[illegible]
[illegible] البيطار الذي قلع اضراس المجنون [illegible]
[illegible] اضراسه واسنانه والدما تسيل على لحيته وصدره
واما العقوبة الثانية [illegible]
يوم في السوق [illegible] جميع [illegible]
[illegible] ماكان [illegible]
[illegible]

[illegible] فقال [illegible] ليلة [illegible]
[illegible]
[illegible] فاما [illegible] واخذت [illegible]
[illegible]
[illegible] **قال** بينا الرشيد [illegible]
[illegible] جعفر [illegible] جعفر [illegible]
[illegible] الرشيد [illegible] الحجابين [illegible]
[illegible] جعفر [illegible] الى الموضع الذي [illegible]
[illegible]
[illegible] الرشيد **قال الفضل بن سليمان**
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ساعة ثم قال
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
على [illegible] فقال له [illegible]
بالله [illegible]
والله [illegible] الصادق

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible] تواضع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] تواضع [illegible] با مردم [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

داری از علم خدا نوح که شد او املا | و ذریت آدم که تخصیص بخت
ظلم قومی به غمی چو بکه زجنان | جان تمان و محمد شود از باد رست
که شده گوشه خاطر سوی بستان خرام | مشیخم خم و ساده معبد و بست
عاشه درفند حینی لصورت دم | خرم ادم لیعین ز کفشان بوادی رست
جا بملان ده حق عزان امور ان تعهد | دختر و شهر و زیادان نعه در قران
انبیا را نهانه نه حسب دند | مصطفی از نبیان بسلامت برست
خو عالم و زبانها عوام ازین خرد | وانبیا هم جسته لمرخ امد رست

لغيره

وشمسة كرم رجا فرح بنا ومطلعها الساقي متى يعافي
مدام تبرق بالفضة وساقي لعد دمع بدائي كما يجم
لها حببتم فوق شال الوخلت قرابين الخطيم ونقوم
نشر اليها بالاكف كانما تشير الى لبنا العتيق المحنة
وان حيينه بوما علا دن احمد لخذها علادن لجسيم ابن مريم

شعر غايسد

اذا قد اقبلا هاجت الرات وذا الفراق وما لذا العران

بيت

26

بسبب صيد له في جبال ... وبه أخذ أهل العباد الفرس فالحجة في الحسن
الاصفهاني ... ان الشيخ ... احتيا من القطر
ابو الشهر في ملك فيروز جد انوشروان فاجابهم الناس من القحط او غلط الله
على فيروز ترك الخراج لاهله وانشهر مدة ملك السنين وفتح ابواب الخزاين
للنجح وابتعاد الاموال واستدان ايضا من خزاين بيوت النيران ما كان
فيها من الاموال وجاد بها على اهل ابرانشهر وتفقدهم تفقد الوالد
الولد وامر اهل البحر والثروة والمؤسر من اهل ابرانشهر بتفقد حال
من هو دونه من اهل الضعف والخلة فلم يمت احد من اهل ابرانشهر القحط
الذي ... ثم صار فيروز الى بيت النار المعروف باذرخوره الحضار يصلى
ودعا الله اذا اذ كلى عنى الدنيا واهلها فارتفع الى الكانون
ووجد السدنة والهرابدة دوقا على ابيها فلم يسلوا اليه فسلم
على الكانون ووقف فيه علهم شى وقالوا قيل على الناد واخذا
بيده وما حديثه وبالى الايمن فيه الى صدره وضم السادنه
عند السالبا والمعانقة ودعوتان وبلغ القرسطية في تلك
الاوقات فلم يحرق ثم قال فيروز بالصيغ ... اسئال ان كان

احتيا من القطر من اجل سوى فيرتي حتى اخلع نفسي وان كان من غيره
فاذله ويعلى ولا يقل الدنيا ذلك ووجدت علي الذنبا بالمطر ثم نزل
عن الكانون وخرج عن القبة وحلس على الارض فنا هو المقدور
ذهبني هو شبيه بالمنبر الا انه اصغر منه وكان الرسم ان يكون
في كل بيت نار حلية ذهبا هو من ذهب حتى اذا دخل الملك اليه جلس
عليه فدنا منه السدنة والهرابذة وسلموا عليه كما يسلم على
الملوك فقال لهم ما اغلظ قلوبكم اذ سلمتم علي في ذلك الوقت الا
لا انا وقفنا على ابن ملك الملوك مثلك ولم يجز لنا ان نسلم عليك ونحن
وقوف على دابته فقال لهم صدقتم قد ابنتم بالعذر وجاز ام ذلك
ذلك ووصلهم ثم خرج من القبة اذرخوره متوجها نحو دار المملكة فلما انتهى
الى الموضع الذي فيه في هذا الوقت اذرسنا قالم وفيكا مسعود
من نادر وكان حينئذ صحرا لا عمارة فيها ارتفعت سحابة واقبلت
بالمطر لم يرى مثلها كثرة حتى جرت المياه في السراديات الخ
يرون بانه قد اجيبت دعوته فحمد الله واثنى عليه وامر بان يبنى مضادا
في ذلك الموضع ففعل وجاد على الناس بالاموال الجليلة واستعد

بالعاد

27

العاد للخزن والمجالس تم فيها وسرورفرح ولم يبرح منه حتى انشأ
هذا الرستاق الجليل وسماه كامفيروز وفيروز اسمه وكام هو الارادة
المرادة بلغ الارادة وكان كل ذلك في غرة فروردين الذي حفظه من ذلك
بسبب على غيره المجوسى هذا الرسم في ابرانشهر منذ ذلك الوقت وصار
سيلاه في كل متعبد وهو بهذا العيد في اليوم الذي كانوا امطروا
فيه وخطر اهل اصفهان لهاه بهمن بد روز ابران

قال عبد الصمد بن علي بن عبد الله الى جدنا عبد الله بن عباس قال اهدي
الى النبي صلى الله عليه وسلم في يوم نيروز جام فضة عليه حلاوة
فقال ما هذا فقالوا يوم نيروز قال وما النيروز قالوا عيد عظيم
للفرس فقال نعم اليوم الذي احيى الله فيه العسكرة فقالوا يا رسول
الله وما العسكرة قال العسكرة الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف
فاحياهم الله في هذا اليوم ورد عليهم ارواحهم وامر السما
فامطرت عليهم فلذلك اتخذ الناس رسم صب الماء في النيروز
ثم اكل الحلاوة وقسم الجام بين اصحابه وقال عليه الصلوة والسلام ليت
كل يوم لنا نيروز

حكم يوم في حديث ان ... لنا كل يوم نيروزا

ولابي جعفر الحداد الزوبية

يا موقد النار ذكي النار متقد يا لجوار اشاري
ثم استغيثوني لا وتبلي ليس هذا وجيب بالجسا د
الليس ذنبي اليه اكلم اشتد من حسه اشبا د

وله

يا ربي بدوا الصبح منشور وطيلسان الظلام منشور
طرقتها والنجوم طالعة كانها في السما مسامير

لغيره

فامزج بمائك ذا كاسك واسقني فلقد رجت يداعي بنا لي
واشرب على نغم الزنا من يدها مة تشفي الهموم بعاجل التراد
واظفر ضاحكة من الطيف مجلسا تجري كجري الروح في الاعضا
والان صحبه على علومه يا بني دار ذهبت و [illegible] ا
ويظل سباك المزيج مجمعا في حضر جريها با [illegible] المسا
وكانها وكان حامل كاسها اذ قام يجلوها على الندما
شمس الضحى قصت فتط وجهها بدر الدجى بجواكب الجوزا

المستدرك

فلما اتاني بها ليالة فدمتم فودينه فتاة ادكس
يا ففو لولا النور وحسنها لم يا لنا قبل ابهم الاعين
فخفا جوابا قال اني نعمان حلا سية فيا سلبت
الليل حسن النجوم فانا قبل القباب لا نجوم حسن

مصطفوب في التوبة

يا ابن ادم احفظ حياك وادم حرمته وكف الاذى عنه فاني سائلك
عن حقه يوم القيامة ٭ يا ابن ادم احسن خلقك مع الناس حتى يحبك
وحتى يتكسب قلوب الصالحين واعفوا عن نيلك ٭ يا ابن ادم ضع يدك على صدرك
فاحبب لنفسك فاحبب للمسلمين وما تكره لنفسك فاكره للمسلمين
يا ابن ادم اخرج من قلبك الغل والحسد ولا تظن بالمسلمين ظن السوء فانها
خطية تكتب عليك ٭ يا ابن ادم لا تطلع عيوب الناس فانها عنات
موضوعه وانها عيب نفسك فانها لك مضروره ٭ يا ابن ادم اعمل الخير
ولا تستكثر الشر وتقتكر الخير حتى تنسيه ولا تستغزا الشر ولا تصبك الشر
يا ابن ادم لا تحلف بالله كاذبا فانه من حلف بالله كاذبا اللعنة في

ان ٭ يا ابن ادم لا تحزن على ما فاتك من الدنيا ولا تفرح بما اتاك
فان الدنيا اليوم لك وغدا لغيرك ٭ يا ابن ادم اطلب الاخرة و
دع الدنيا فان شبرا من الجنة خير من الدنيا وما فيها ٭ يا ابن ادم اخلص
عملك لي لا تشرك بعبادتي احدا فاني لا اقبل منك ٭ يا ابن ادم اذكر
القبر فانه بيت الظلمة وبيت الوحشة وبيت الديدان وبيت
ما طلعت فيه شمس ولا قمر وبيت الابد ومن دخله لا يخرج منه الى يوم
القيامة وطوبى لمن فيه الجنة وويل لمن فيه النار ٭ يا ابن ادم لا تحدث
بحديث حتى تعلم انه لك لا عليك ولا تعمل بعمل حتى تعلم ثوابه من عقابه ٭
يا ابن ادم تؤدي ما امرتك من طاعتي واتبعت ما نهيتك عن معصيتي
فتم باصلاح ما ضيعت من امري والتوبة عما اذنبت ٭ يا ابن ادم قد
طال املك في الدنيا وتقارب اجلك فيها وانت مسرور بالبقا فيها كانك
خالد مخلدا ابدا ٭ يا ابن ادم من ذكرني بالطاعة ذكرته بالرحمة
ومن ذكرني بالمعصية ذكرته باللعنة فالزم طاعتي واحذر معصيتي
يا ابن ادم اجعل سرورك بما نلت من اخرتك فان خير الاخرة دايم وخير
الدنيا زايل ٭ يا ابن ادم لا تامن شبابك فكم من شاب قد سبقه

الموت والشيخ باقي بعده ٭ يا ابن ادم مهما تجد خيرا لم توزعه
واحضرت ثواب عمله نقله ٭ يا ابن ادم ارض من الدنيا بحسرتها
الدنيا مزرعة فازرعها خيرا تحصد منها سريعا الى الاخرة ٭
يا ابن ادم عمرك في الدنيا يسير واملك فيها طويل فحرصك فيها كثير
شكرك على النعمة قليل ٭ يا ابن ادم خير مالك ما قدمته لنفسك وشر
مالك ما خلفته في الدنيا فقدم خيرك قبل ان ياخذك الموت ٭ يا ابن
ادم ان اعظم الناس من ترك عمل الدنيا واخذ بعمل الاخرة وان اجهل
الناس من ترك عمل الاخرة واخذ بعمل الدنيا ٭ يا ابن ادم لو ان قطرة
من الجحيم في المشرق لوجد حرها اهل المغرب ولو ادلي على الارض دلو
من غسلين جهنم لصدعت الارض والسماء من شدة حرها ولو ان
حلقة من سلسلة وضعت على جبل لذاب الجبل كما يذوب الرصاص
فكيف بك يا ابن ادم ٭ يا ابن ادم ما تقول يعتكف ولا تطرف بنظرة ولا تخطو
خطوة الا وملكاك يكتبان ذلك وعليك فان شئت من طلب الدنيا و
الاخرة تجد عندي لم [illegible] اليها [illegible] ٭ يا ابن ادم كم من امرئ ضعيف
في بدنه قوي على طاعتي وكم من امرئ قوي في بدنه ضعيف على طاعتي

وطوبى لمن جعل قوته على طاعتي وويل لمن جعل قوته في معصيتي
يا ابن آدم من جمع الذهب والفضة اين [illegible] الشهوة واللذة اين من
[illegible] على اللهو والطرب فخرجوا من الدنيا نادمين وخلوا الجنان [illegible]
مستوحشين * يا موسى اني انا الله لا اله الا انا احيي واميت واعز واذل
واعطي وامنع وافرح واحزن فمن عرفني فليعلم اني [illegible] وان الامور
كلها بيدي لا مقدم لما اخرته ولا مؤخر لما قدمته ولا مرد لقضائي
ولا نقض لحكمي * يا موسى ليس للعبد عندي في الآخرة الا ما عمل في الدنيا من
خير او شر ما جاء من حكمة في الزبور يا داود انا الله لا اله الا انا
محمد رسولي الى العرب والعجم [illegible] الارض [illegible]
وهو خير الانبياء وسيدهم وافضل الخلق واكرمهم علي فطوبى لمن [illegible]
وطوبى لمن اتبعه وطوبى لمن [illegible] وطوبى لمن [illegible] * يا داود
لا [illegible] [illegible] * يا داود
توكل علي فاحفظك [illegible] وادعني فاستجيب لك * يا داود ايا[ك]
والخطيئة فان للخاطئين عندي حساب يوم القيامة * يا داود اياك و
المعصية فان العاصين تزل اقدامهم على الصراط * يا داود ايا[ك]

والحسد فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب * يا داود [illegible]
[illegible] الاسد [illegible] ثم يأكله * يا داود
[illegible] * يا داود انه
لا يصلح [illegible] الا الروح [illegible] لا يصلح [illegible]
[illegible] الروح لا يصلح الا [illegible] * يا داود [illegible] الناس كيف يغفل في
الدنيا من عرفها [illegible] ومن عرف [illegible] كيف يجمع المال
ومن [illegible] كيف يطمئن اليها * يا داود [illegible]
[illegible] في طاعتي [illegible] في طاعتي لا اقبل [illegible]
[illegible] * يا داود ان مثل الدنيا [illegible]
[illegible]
[illegible] الدنيا [illegible] ما جاء من حكمة في الانجيل
يا عيسى [illegible]
الى عبادي [illegible] بالحق [illegible]
[illegible] في الانجيل [illegible]
يا عيسى [illegible] في الدنيا

[illegible] في الدنيا [illegible] في الآخرة * يا عيسى ان
من عبادي عبادا لا [illegible] بالاموات [illegible] الذنب قد [illegible]
الدنيا [illegible] في الدنيا [illegible] ودخلوا [illegible]
[illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] [illegible] الفرصة عند
[illegible] الامور [illegible] [illegible]

[illegible] لا [illegible] السرور [illegible] ما
[illegible]
[illegible] لا [illegible] بالمال
[illegible] اعلم ان [illegible] لنفسه [illegible]
[illegible] السعيد من [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] [illegible] فما
[illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الدنيا [illegible]

ثم قدم وفد تميم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم الزبرقان
بن بدر وعطارد بن حاجب وقيس بن عاصم وقيس بن الحرث وعمرو بن
وعمرو بن الاهتم وكان معهم عيينة بن حصن الفزاري وكان يحوز
كل وفد فقالوا يا محمد جئناك بخطيبنا وشاعرنا فاسمع واعروا
عطارد بن حاجب فخطب فقال الحمد لله الذي له علينا الفضل الذي
جعلنا ملوكا واعطانا اموالا وما لا ... جعلنا اعز اهل المشرق والاوساد
واكثرهم عددا وايسرهم عدة من مثلنا اولسنا رؤوس الناس وافضلهم
فمن فاخرنا فليعدد مثل ما عددنا وانا لو شئنا لاكثرنا ولكن نستحي من
الاكثار فانا نقول هذا لان تأتوا بقول افضل من قولنا او بامر افضل من امرنا ثم جلس وقام
الزبرقان فانشد شعرا نحن الكرام فلا حي يعادلنا
منا الملوك وفينا السادة الزهر حتى فرغ من قصيدته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لثابت بن قيس الانصاري قم فاجبهم فقام ثابت
فقال الحمد لله الذي السموات والارض خلقه قضى فيهما امره ووسع
كرسيه علمه فلم يكن شي الا من فضله ثم كان من قدرته ان جعلنا ملوكا
واصطفى لنا من خير خلقه رسولا اكرمه نسبا واحسنه رايا واصدقه

حديثا

حديثا وانزل عليه كتابه وائتمنه على خلقه فكان خيرة الله من عباده ثم
دعا الى الايمان فآمن به المهاجرون من قومه وذوي رحمه اصبح الناس
وجوها وافضل الناس فعالا ثم كنا اول من اجابه واستجاب لله حين دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن انصار الله ووزراء رسول الله على الجهاد
والاسلام نقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله محمد رسول الله فمن آمن
بالله منع ماله ودمه ومن كفر بالله ورسوله جاهدناه في الله وكان
قتله علينا يسيرا اقول قولي هذا واستغفر الله للمؤمنين والمؤمنات فلما فرغ
... ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى حسان بن ثابت فقيل له
قد جاء وفد بني تميم بخطيب وشاعر وقد دعاك رسول الله صلى الله عليه لتجيب
شاعرهم فقال حسان فاقبلت وانا لا ادري ما يقول شاعرهم وانا ابكي
... فلما ... وانا اجي نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم
والزبرقان ... رسول الله ... اني من معد ...
... من كل بائع ...
قال فلما انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قام شاعرهم فقال ابياتا
... ان الذوائب من فهر واخوتهم قد بينوا سنة للناس تتبع

يرضى بها كل من كانت سريرته تقوى الاله وبالامر الذي شرعوا
قوم اذا حاربوا ضروا عدوهم او حاولوا النفع في اشياعهم نفعوا
سجية تلك منهم غير محدثة ان الخلائق فاعلم شرها البدع
لا يرقع الناس ما اوهت اكفهم عند الدفاع ولا يوهون ما رقعوا
ان كان في الناس سباقون بعدهم فكل سبق لادنى سبقهم تبع
ولا يضنون عن مولى بفضلهم ولا يصيبهم في مطمع طبع
لا يجهلون وان حاولت جهلهم في فضل احلامهم عن ذاك متسع
اعفة ذكرت في الوحي عفتهم لا يطمعون ولا يرديهم الطمع
كم من صديق لهم نالوا كرامته ومن عدو عليهم جاهد جدعوا
اعطوا نبي الهدى والبر طاعتهم فما ونى نصرهم عنه وما نزعوا
ان قال سيروا اجدوا السير جهدهم او قال عوجوا علينا ساعة ربعوا
ما زال سيرهم حتى استقاد لهم اهل الصليب ومن كانت له البيع
خذ منهم ما اتى عفوا اذا غضبوا ولا يكن همك الامر الذي منعوا
فان في حربهم فاترك عداوتهم شرا يخاض عليه السم والسلع
نسموا اذا الحرب نالتنا مخالبها اذا الزعانف من اظفارها خشعوا

لا

لا يفخرون اذا نالوا عدوهم وان اصيبوا فلا خور ولا جزع
كانهم في الوغى والموت مكتنع اسد بيشة في ارساغها فدع
لو اصبنا لقوم لا ندب لهم كما يدب الى الوحشية الذرع
اكرم بقوم رسول الله شيعتهم اذا تفرقت الاهواء والشيع
اهدى لهم مدحتي قلب يؤازره فيما يحب لسان حائك صنع
فانهم افضل الاحياء كلهم ان جد بالقوم جد القول او شمعوا
فلما فرغ القوم حين فرغوا وهم يقولون ما ... ان الرجل لخطيبنا
لخطيبه ولا شاعرنا لشاعره فلما ارادوا القوم الخروج اعطاهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكساهم وقد كان خلف في رحالهم عمرو بن
الاهتم وكان قيس بن عاصم يبغضه فقال انه قد كان في رحالنا غلام
... فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
ما اعطى القوم فقال عمرو بن الاهتم حين بلغه قول قيس وعابه يهجوه
ظللت مفترشا هلباك تشتمني عند الرسول فلم تصدق ولم تصب
ان تبغضونا فان الروم اصلكم والروم لا تملك البغضاء للعرب
... شاعرهم ... على النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله

حلا عز يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي و
لا تجهروا له بالقول لا تقولوا له يا محمد كما يقول بعضكم لبعض قولوا يا
رسول الله ويا نبي الله فقال ابا بكر حين نزلت هذه الآيات
والذي بعث بالحق نبيا والله لا اكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
كاخي السرار ... وقال ثابت بن قيس بن شماس
الانصاري ... عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ...
فيه **وكان حسان في النبي صلى الله عليه وسلم**

... بضع عشرة حجة يذكر لو يلقى خليلا مواتيا
ويعرض في اهل المواسم نفسه فلم ير من يؤوي ولم ير داعيا
فلما اتانا واطمأنت به النوى واصبح مسرورا بطيبة راضيا
واصبح لا يخشى عداوة ظالم قريب ولا يخشى من الناس باغيا
بذلنا له الاموال من جل مالنا وانفسنا عند الوغى والتآسيا
نعادي الذي عادى من الناس كلهم جميعا وان كان الحبيب المصافيا
ونعلم ان الله لا رب غيره وان كتاب الله اصبح هاديا
... من ذلك الجموع ... ان العجب

العجب ان كنا ... ابو الحسن ابو محمد ابو عبد الله ابو محمد ابو جعفر
... عبد الله ابو ابراهيم ابو الحسن ابو جعفر ابو الحسن ابو محمد ابو القاسم

الرسالة المأمونية الملقبة بالمذهبة

العشق مع العشاق ادنى الوصل من العتاب الخلي
الذي ... والحسن مع الدلال اولى
... الخاص وجها او ... حسن بلى
وجها ... بذوائبه ... وما قلى
يا قلب ... مع الخيال الآن لا
فاقنع ... اليوم فانتسل ... خلى

... المولى عليهم قال ارني ...

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله والصلوة على النبي محمد وآله اجمعين . رسالة علي بن موسى الرضا
رضي الله عنه الى المأمون في طب الجسد وحفظ الصحة ومعرفة الاطعمة
والفصول والاغذية وتعرف بالمذهبة . ذكر ابو محمد الحسن بن محمد
النوفلي قال حدثني ابي وكان خاصا بابي الحسن علي بن موسى الرضا وكان
معه حين حمل من المدينة الى المأمون وهو بنيسابور وكان
مجلسه وفيه الرضا رضوان الله عليه وجماعة من الفلاسفة مثل
يوحنا بن ماسويه وجبرئيل بن بختيشوع وصالح بن بهلة الهندي
وغيرهم من منتحلي العلوم فجرى ذكر الطب وما فيه صلاح الاجسام وقوامها
فاغرق من حضره في الكلام وتغلغلوا في علم الطب ...
وكيف ركب الله سبحانه وتعالى هذا الجسد وجمع الاشياء المتضادة
من الطبايع الاربع فيه وذكر مضار الاغذية ومنافعها وما يلحق
الاجسام من مضارها من العلل قال وابو الحسن الرضا ساكت لا يتكلم
في شيء من ذلك فقال له المأمون ما تقول يا ابا الحسن في هذا الامر الذي
نحن فيه منذ اليوم فقد كثر علي القول فيما لا بد منه معرفة هذه

الاغذية النافع منها والضار وتدبير الجسد فقال له علي بن موسى
يا امير المؤمنين ما عندي الا ما جربته وعرفت صحته بالاختبار
ومرور الايام مع ما وقفني عليه من مضى من السلف مما لا يسع الانسان
جهله ولا يعذر في تركه وانا اجمع ذلك لامير المؤمنين مع ما يقاربه
مما يحتاج اليه من معرفته قال وعاجل المأمون الخروج الى بلخ
وتخلف عنه ابو الحسن الرضا فكتب المأمون اليه كتابا يتنجز منه ما كان
ذكره مما يحتاج اليه من معرفته ما استمعها من جهته
وقفه على ما سمعه والتجارب في الاطعمة والاشربة واخذ الادوية والفصد
والحجامة والحمام والنورة والباه والتدبير في جميعه وما يحتاج اليه
والسنين فكتب اليه ابو الحسن الرضا هذا الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم
اما بعد فانه وصل كتاب امير المؤمنين دام الله عزه فيما امرني من توقيفه
على ابواب التجارب مما سمعته في ابواب الاطعمة والاشربة واخذ
الادوية والفصد والحجامة والنورة والباه والتدبير في ذلك وقد شرحت
لامير المؤمنين اطال الله بقاه ما يحتاج اليه وشرحت ما يعمل عليه في تدبير
مطعمه ومشربه ... وحمامه ... وغير ذلك مما يحتاج

اليه من السياسة ان شا الله تعالى . واعلم يا امير المومنين ان الله
تعالى لما بنا البدن بنا الجسم جعل له دوا انفعاليه . وكل صنف من الدا
صنف من الدوا يعالجه وتدبيره ونعت ذلك ان هذه الاجسام
مثل الملك فملك الجسد هو القلب والعمال العروق في الاعضا او بيت
الملك الجسد واما الاعوان فيداه ورجلاه وعيناه وشفتاه ولسانه
وخزانته معدته وبطنه وحاجبه صدره واحشاوه فالعينان عونان
يقربان بعدا وينظران حسبما يوحي الملك اليهما والرجلان عونان
للملك حيث شا . والعينان يدلان على ما يغيب عن الملك لان الملك
في حجاب لا يوصل اليه الا باذن والعينان ايضا سراج الملك وحصن الجسد
وحرزه والاذنان لا يدخلان على الملك الا ما وافقه لانهما لا يقدران
ان يدخلا شيا على الملك حتى يوحي اليهما فاذا ما اوحي اليهما اطرق الملك
منصتا حتى يسمع ما يقول الانسان ثم يجيب بعد ذلك ثم يترجم
اللسان فانه لا يترجم يا امير المومنين الا بالة كثيرة وهي المعدة والصوت
الشفتين والسن والشفتين قوة الالة الانسان وليس يستغني بعضهم عن بعض
والحلق والحس الاربعة في الانف لان الانف يرد الى الحلق ما يرن

الفاخ

الفاخ الزيادة لذلك الملك ان هما يعينان الانف والانف يدخل
على الملك ما حسن من الريح الطيبة فاذا جاءت ريح نتنة ادى الملك
الى اليدين فحجبتا عن الملك تلك الريح ولهذا الملك عقاب وثواب
وعقابه اشد من عقاب الملوك الظاهرة القاهرة في الدنيا وثوابه افضل
من ثواب الملوك القاهرة فاما عذابه فالحزن واما ثوابه فالفرح واصل الحزن
في الطحال واصل الفرح في الكليتين وفيهما عرقان موصلان الى
الوجه فمن هنا يظهر الحزن والفرح في الوجه ويرى تباشيره وبصيصه
ويصف العروق كما طرق الى الملك من العمال الى الملك من الملك
الى العمال مستدلين ذلك انه اذا تناول الانسان الدوا اوصلت
العروق الدوا الى مواضع الدا باعيانها باذن الله تعالى واعلم
يا امير المومنين ان الجسد بمنزلة الارض الطيبة الخراب ان عومل
بالعمارة والسقي نبتت وزكت ودامت عمارتها وان تركها وترك
زرعها الايراد في ما بها فيغرق ولا ينبغي … فان غفل عنها
فسدت ونبت فيها العشب والحلفا واما التدبير في الاطعمة و
الاشربة فانظر يا امير المومنين ما وافق بدنك ما تقوى به وتستاذنك

الطعام تتعدد واستمله الطعام لك . واعلم ان كل واحدة من الطبائع
يحب ما شاكلها فاغتذ ما شاكل جسدك ومزاجك من الطعام في اول
ذلك وليكن ملك تعدا الا بما لا يبقى وادفع بكل من الطعام ما بك
اليه بعض القوم فانه اصلح لبدنك اذا لم تعقد واخف على المعدة
ان شا الله كل من البارد في الصيف من لحمان ان شا من المعتدلة
الفصلين وليكن ذلك على قدر منه لمدة تونك وابدا في اول …
بالاخف من الاغذية التي تتغذى بها بقدر … ولطيفها …
… والذي ينبغي ان يكون اكلك يا امير المومنين في كل يوم عند ارتفاع
من النهار ثماني ساعات وحرص فكل ثلث … في يومين وهو ان
تتغذى في اول النهار اول يوم ثم تتعشى واذا كان اليوم الثاني عند
ثماني ساعات من النهار اكلت اكلة اخرى ولم تحتج الى العشا وليكن ذلك
قدر الا يزيد ولا ينقص وليكن شرابك يا امير المومنين على اثر طعامك
من هذا الشراب الذي اصفه لك وانعته ان شا الله صفة الشراب
فاما الشراب فيكون الصافي العتيق مما يخالطه شي من زبيب المنقى وهو ان
ينقع … ويطبخ … ومن العسل المنزوع

الرغوة

الرغوة جزوا افضل للجوف من الما ان يقدر ذلك الا لما الما العذب الذي
يتبع من الجهة المشرق الابيض البراق فانه خفيف طيب وهو البالغ
لما يعترضه من السخونة والبرودة وذلك دليل ويلقى فيه من الدارصيني
والزنجبيل والدارفلفل والسنبل والقرنفل والجوزبوا بقدر احتمال حرارة
المزاج وبرودته وتدعه ازمان ثم يغلى بالنار ليشتد في قدر دوام حتى يبقى الثلث
ويذهب الثلثان ويعقد ثم يوضع في انا ويختم عليه ثلثة اشهر لا يفتح
فاذا بلغ فاشربه يا امير المومنين قدر اوقية بمزاج او قيتين ما فاذا اكلت
الطعام فاشرب منه ثلثة اقداح بعد طعامك منها صفته لك يا امير المو
منين قدر الطعام فان فعلت كما امرتك اذن تقوى وجل تومك كل
كل … والرياح الغليظة فان اشتهيت شرب
الما بعد ذلك فاشرب منه نصف ما تشرب فانه اصلح لبدنك واكثر
لما عادة لا ضرار له وحفظك وانما صلاح الجسد وقوامه بالطعام و
الشراب وفساده بهما فان اصلحت بهما صلح وان افسدت بهما فسد واعلم
يا امير المومنين ان قوى النفس تابعة لمزاجات الابدان ومزاجات الهوا
تابعة للشرف الهوا اذا هو دمرة . مختلف تقوى ويضعف لذلك الابدان

والصدور واذا استوى الهوا واعتدل الماء والجسم معتدلا لان الله
تعالى بنى الاجساد على اربع طبايع وهي المرة الصفراء والدم والبلغم
والمرة السودا فاثنان منها حاران واثنان منها باردان وخالف
فيهما فجعل حارا يابسا وحارا لينا وباردا يابسا وباردا لينا ثم فرق
ذلك على اربعة اجزا من الجسد وهي الراس والصدر والشراسيف واسفل
البطن واعلم يا امير المومنين ان الراس والاذنين والعينين والمنخرين
والانف والفم من الدم والصدر من البلغم والريح والشراسيف من المرة
الصفرا واسفل البطن من المرة السودا واعلم يا امير المومنين ان النوم
سلطان في الدماغ وهو قوام الجسد وقوته فاذا اردت النوم فليكن
اضطجاعك على شقك الايمن ثم تنقلب على شقك الايسر ثم تعود الى شقك
الايمن كما كان اول مرة ولا تعود نفسك القعود من الليل مثل ما نمت
ثم من الليل اذا بقي ساعتان وادخل لحاجة الانسان فالبث على
المقعدة بقدر ما تقضي حاجتك ولا تطل فيه فان ذلك يورث الطحال
الداء الدفين واعلم يا امير المومنين ان خير ما استكت به الاشياء
التي تكون لها ماء فانها تجلو الاسنان وتطيب النكهة واذا ان

وذلك

ذلك ما عندك الى نتن القشة وابيضهما ومن ابتلي بالحفر والاكال
منها وفي الاسنان وتزعزعها ضعف اصولها فيحق اراد حفظ
اسنانه فلياخذ قرن ايل محرق وكزمازج وسعد وورد وسنبل
الطيب بالسوية وملح اندراني ثم دق اجزا اجزا ويخلط اربع اجزاء
ويخلطه معتدلا وسنان له فانه يمسك الاسنان ويقوي اصولها من الافات
التي حدثت لها باذن الله تعالى ومن اراد تبييض اسنانه فلياخذ
جزءا من ملح اندراني وجزءا من زبد البحر فيسحقهما ويستن بهما في حول
اسنانه واعلم يا امير المومنين ان احوال الانسان التي بناها الله عز وجل
وجعلها متفرقة فيها اربعة احوال فاولها الاولى خمسة عشر سنة
فيها شبابه وحسنه وبهاوه وسلطان الدم في جسده والحال
الثانية من خمسة عشر سنة الى خمسة وثلثين سنة فيها سلطان
المرة الصفرا عليه وهو اقوى ما يكون واصحه والحال الثالثة من
خمسة وثلثين سنة حتى تستوفي ستين سنة وهو سلطان المرة السودا
وهو احكم ما يكون واقدره واقواه والبته للسن واحسنه نظرا في الامور و
افكاره لها وتصرفا عليها وفيها والحال الرابعة وهي سلطان

الشيخ فاما ... ... بقي فقد دخل في الهرم وفاته
الشباب واستنكر كل شي منه بما يعلى القوم ويهرم وقل النوم
... وبطو ما اخذ ... في لين الجسم وقصاوه
وقلت اطفاره وشعره ولا يزال ... ادبارا وانعكاسا ما عاش لانه في
سلطان البلغم وهو بارد جامد فاذا ذكرنا يا امير المومنين حال الحال
الاربعة من سلطان الجسم واحواله والان ذكر ما ينفع الانسان باذن
الله تعالى فاذا اراد امير المومنين الحجامة فلا يحتجم الا
في اثني عشرة ليلة تخلوا من الهلال الى خمسة عشر فانه انجع
لبدنه واما اذا انقص الشهر فلا يحتجم الا ان يكون مضطرا الى اخراج الدم
وان اوله كذلك لان الدم ينقص في البدن مع نقصان الهلال وزيادته في
زيادته ولتكن الحجامة بقدر ما ... من السنين ابن عشرين سنة في
كل عشرين يوما وان ... في كل ثلثين يوما ... وكذلك و
اعلم يا امير المومنين ان الحجامة ياخذ الدم من صغار العروق المبثوثة في
اللحم ومصداق ذلك انها لا تضعف القوة كما يوجد عند الفصد من
الضعف وحجامة النقرة تنفع لثقل الراس وحجامة الاخدعين تخفف عن

الراس

الراس والوجه والعينين ووجع الاضراس وربما ناب الفصد عن جميع ذلك
وقد يحتجم تحت الذقن للقلاع في الفم ولفساد اللثة وغير ذلك من اوجاع الفم
والحجامة بين الكتفين تنفع من الخفقان الذي يكون من الامتلا والحرارة
وينفع ايضا من الاوجاع المزمنة في الكلى والمثانة والارحام ويدر
الطمث غير انها تنهك الجسد وقد يعرض منها الغشي الشديد غير انها
نافعة وتحمي الدم فاذا احتجمت يا امير المومنين فلا تاكل الحامض بعد
الحجامة ثلاث ساعات فانه ربما عرض منه الجرب والعياذ بالله
كما اطبا ... واشرب عليه من الشراب الذي وصفته لك وادهن بدهن
... ورد ... وشي من مسك ... على موضع الحجامة فاذا فرغت
من حجامتك هذه فاقلل من اللحم ... السكباج والهلام و
المزور ... لمحل مثل ... ... واشرب من ذلك
الشراب الذي وصفته لك بعد طعامك واياك ان تكثر من الغضب والجماع
يومك وينبغي يا امير المومنين ان تحذر الجمع في جوفك من البيض والسمك
... فانهما اذا اجتمعا في جوف انسان ولد القولنج ورياح البواسير
ووجع الاضراس والنبيذ واللبن اذا اجتمعا في جوف ولدا النقرس

البرص وادامة اكل البيض يورث الكلف في الوجه ، واكل المالوحة
واللحمان المالوحة والسمك المالوح ايضا بعد الحجامة والفصد يورث
البهق والجرب ، وادمان اكل كلى الغنم واجوافها تعكر المثانة ،
والدخول الى الحمام على البطنة يولد القولنج والاغتسال بالماء البارد
بعد اكل السمك الطري يورث الفالج ، واكل الاترج بالليل يقلب العين
ويورث الحول ، والجماع من غير اهراق الماء على اثره يورث الحصاة ،
والجماع بعد الاحتلام من غير ان يكون بينهما غسل يورث الولد الجنون
ان غفل عنه ، كثرة اكل الخل والبيض وادمانه يورث الطحال ورياحا
في راس المعدة ، والامتلاء من البيض المسلوق يورث الربو والابتهار ،
واكل اللحم النيء يورث الدود في البطن ، واكل التين يقمل الجسد اذا
ادمن عليه ، وشرب الماء البارد عقيب اكل الشيء الحار يذهب بالاسنان
والاكثار من اكل لحوم الوحش والبقر يورث تلبيس العقل وتحير
الذهن وكثرة النسيان ، فاذا اردت يا امير المومنين ان لا تجد في
راسك ما يوذيك فابدا عند دخولك الحمام بخمس حسوات ماء حار حسوها
فانك تسلم باذن الله تعالى من وجع الراس الصداع والشقيقة ، و

اعلم يا امير المومنين ان تركيب الحمام على تركيب جسد الانسان اربعة
بيوت مثل اربع طبايع فالبيت الاول بارد والثاني رطب والثالث
حار والرابع حار يابس ومنفعة الحمام عظيمة تودي الى الاعتدال
وينقي الدرن ويلين العصب والعروق ويقوي الاعضاء الكبار و
يذيب الفضول والعفونات ، فاذا اردت يا امير المومنين ان لا يظهر
في جسدك بثرة ولا غيرها فابدا عند دخول الحمام بدهن بنفسج و
اذا اردت ان لا يصيبك قروح ولا سواد فاغتسل بالماء قبل ان تعرق
ومن اراد دخول الحمام واستعمال النورة فليجتنب الجماع قبل ذلك باثني عشر
ساعة وهو تمام يوم وليطرح في النورة شيا من الصبر والحضض الحر
وليماث ذلك بالماء الحار المطبوخ فيه البابونج والمرزنجوش والبنفسج
اليابس بقدر ما يذهب الماء ثلثه وليكن زرنيخ النورة مثل ربعها
ويدلك الجسد بشي ورق الخوخ والحنا والسعد والورد ، ومن اراد ان
من احراق النورة فليقلل من تقليبها وليبادر غسلها وان يمسح
البدن بشي من دهن الورد الخالص فان احرقت النورة فيوخذ
عدس مقشر ويسحق بخل خاثر وماء ورد ويطلى على الموضع الذي احرق

والذي يمنع اثار النورة ان يدلك البدن في عقيب النورة بخل عنب ودهن
ورد دلكا جيدا جدا ، ومن اراد يا امير المومنين ان لا يشتكي مثانته
فلا يحبس البول ولو على ظهر دابته ، ومن اراد ان لا توذيه معدته فلا يشرب
على طعامه ماء حتى يفرغ من طعامه ، ومن شرب الماء على طعامه وادمنه
رطب بدنه واضعف معدته ولم ياخذ العروق قوة الطعام لانه يصير في
المعدة فجا اذا صب عليه الماء ، ومن اراد ان يامن من الحصاة وعسر البول
فلا يحبس المني عند نزول الشهوة ولا يطيل المكث على النساء ، ومن اراد ان يامن
وجع السفل ولا يظهر به شي من وجع البواسير فلياكل كل ليلة سبع تمرات
برني بسمن بقري ويدهن انثييه بدهن زنبق خالص ، ومن اراد
ان يزيد حفظه فلياكل كل يوم سبعة مثاقيل زبيبا بالغداة
على الريق ، ومن اراد ان يقل نسيانه ويكون حافظا فلياكل كل يوم
ثلث قطع زنجبيل مربا بعسل ويصطبغ بالخردل مع طعامه في كل يوم و
من اراد ان يزيد في عقله فلا يخرج كل يوم بالغداة حتى يلوك ثلث هليلج
سود مع سكر طبرزد ، ومن اراد ان لا تنشق اظفاره ولا تميل الى الصفرة
ولا تفسد حولها فلا يقلم اظفاره الا يوم الخميس ، ومن اراد ان لا يشتكي

اذنه فليجعل فيها عند النوم قطنة ، ومن اراد دفع الزكام في
الشتاء اجمع فلياكل كل يوم ثلث لقم شهد [illegible] فانه يامنه و
الجنبة الشتوية باذن الله ، ومن خشي الشقيقة والشوصة فلا ينم
حتى ياكل السمك الطري صيفا كان او شتاء ، ومن اراد ان يكون صالحا
خفيف الجسم واللحم فليقلل العشاء بالليل ، ومن اراد ان لا يشتكي
سرته فليدهنها اذا دهن راسه ، ومن اراد ان لا يسقط اذناه و
لا لهاته فلا ياكل حلوا الا تغرغر بخل ، ومن اراد ان لا تنشق شفته
ولا يخرج فيها باسور فليدهن حاجبيه اذا دهن راسه ، ومن اراد
ان لا تفسد اسنانه فلا ياكل حلوا الا اكل بعده كسرة خبز ، ومن اراد
ان لا يصيبه اليرقان ولا الصفار فلا يدخلن بيتا في الصيف اول
ما يفتح ولا يخرج منه في الشتاء اول ما يفتح بابه بالغداة ، ومن اراد
ان لا يصيبه ريح في جسده فلياكل الثوم في كل سبعة ايام مرة ،
ومن اراد ان يمرئه الطعام فليتكئ على يمينه ثم ينقلب على شماله حتى ينام ، و
من اراد ان يذهب البلغم من جسده فلياكل في كل يوم جوارش حريف و
ويكثر من دخول الحمام واتيان النساء والقعود في الشمس ويجتنب كل

بارد فاتر بيده وبخرق . ومن اراد ان يطفي المرة الصفرا فلياكل كل بارد
لين ويروح بدنه ويقلل الانتصاب ويكثر النظر الى من يحبه . ومن
اراد ان يحرق السودا فعليه بالقي وفصد العروق والاطلية
بالنورة . ومن اراد ان يذهب الريح البارده من جسده فعليه بالحقنه
والادهان اللينه على الجسد وعليه بالكماد في الابزن ويجتنب كل بارد
ويلزم كل حار لين . ومن اراد ان يذهب عنه البلغم فليتناول كل يوم
من الاطريفل الاصغر . واعلم يا امير المؤمنين ان المسافر ينبغي له ان يحترز
في الحر ان يسافر في الحر وهو ممتلي من الطعام ولا خالي الجوف ليكن على حد
وقدر الاعتدال وليتناول من الاغذية اذا اراد الحركة الماكل البارده
كالقريص والهلام والخل والزيت وما الحصرم ونحو ذلك من البوارد . واعلم
يا امير المؤمنين ان السير الشديد في الحر مضر بالابدان المهلوسة اذا
كانت خالية من الطعام وانفع للابدان الخصبة . فاما صلاح المياه
للمسافر ودفع الاذى عنه فهو ان لا يشرب ما كل منزل يرده الا ان يمزجه بطينه
من ما المنزل الاول الذي ربا فيه او بشراب واحد غير مختلف يشوبه بالمياه
على اختلافها والواجب ان يتزود المسافر من تربة بلده وطينته فكلما

دخل

دخل منزلا طرح في انايه الذي يكون فيه الما شيا من ذلك الطين ليشرب
الماء ويرده بذلك الى مايه المعتاد ومخالطته لتربته خير المياه
شربا للمقيم والمسافر ما كان منبعه من المشرق خفيفا ابيض . افضل المياه التي تخرج
من بين المشرق الشمس الصيفي والمغرب الصيفي للشمس وافضلها واصحها اذا
كانت بهذا الوصف من النبع لانها تكون حارة في الشتا باردة في
الصيف مليته للبطن نافعة لاصحاب الحرارات . فاما المياه المالحة
الثقيلة فانها تيبس البطن ومياه الثلوج والجليد ردية للاجسام كثيرة
الضرر بها . فاما مياه السحاب فانها خفيفة صافية جدا نافعة
للاجسام اذا لم يطل خزنها وحبسها في الارض . واما ما كان من
مياه البطايح والسباخ فحاره غليظة في الصيف لركودها ودوام طلوع الشمس
عليها وقد يتولد من دوام شربها المرة الصفرا ويعظم الطحال . وقد وصفت
لك يا امير المؤمنين فيما تقدم من كتابي هذا ما فيه كفاية لمن اخذ به . وانا ذاكر من
امر الجماع في اي الاوقات يكون منه وعلى اي الحالات فاذا اردت فلا تقرب النسا اول
الليل شتا ولا صيفا وذلك لان المعدة والعروق ممتلية
من الطعام والشراب وذلك غير محمود ويتخوف منه القولنج والفالج واللقوة

والنقرس والحصاة في المثانة وتقطير البول وضعف البصر وقلة
الدماغ . فاذا اردت ذلك فليكن في اخر الليل فانه اصح للبدن و
ارجا للولد وازكى لعقله وعقل الولد الذي يخرج منهما . و
لا تجامع المراة ابدا حتى تلاعبها وتغمز   على عنقها وتغمز ثدييها
فاذا فعلت ذلك اجتمع ماؤها وعرفت اذن الشهوة فيها مثل الذي
تشتهيه منها فكان اروح لبدنك واصح لك اذا التقى الماآن
عند امتزاجهما لولد باذن الله سبحانه وتعالى فاذا فعلت ذلك فلا تقم
قايما ولا تجلس ولكن تميل على يمينك فاذا فرغت من ساعتك فانه يمنعه
باذن الله من الحصاة في المثانه ثم اغتسل واشرب من ساعتك من الموميايي
بشراب العسل منزوع الرغوة فانها تاتي ترد من الما مثل الذي خرج منك
باذن الله واجمعهن والقمر في برج الحمل او برج ذكر افضل وخير من ان تجامع في
في برج انثى فاذا طهرت المراة فان لم تجامعها حتى يفرغ الشهوة في نفسها
واذن من غير تدبيرها فان الما الخارج منهما ولا تجز ايتانهن عند الظهر
فانه تجعل من الطلاق وينفد من الكثير . واعلم يا امير المؤمنين انه
من ينبغي ان تحذره وعليها الامة ووصفته لك في كتابي هذا ودبر به

جسده على الحال الذي ذكرته ولم يحمل على معدته فوق طاقتها من الطعام
والشراب سلم من كل دا وصح من دا سقم باذن الله وقد قيل الحمية عين
شفا العلة بعدوا . ولا تاخذ يا امير المؤمنين قول من لا يعلم ولا الادب
بالعلم والادب ولا يعرف ما ياتي به فتقول اطالها اهل من يسلك
الاشيا والمعرفة وانما يحمل الدواء الناس لمثل البهيمة المهملة والقنا
الجبل لا يعرف ما يضره مما ينفعه ولو اصيب اللص في اول امره فعوقب
لم يعد الى معصيته ابدا لكن رزقه الله العافية استدراجا
فاستمر شاردا حتى اخذ على عظيم القربات فقطع ولو عوقب في اول مرة
لم يخر فعلت نفسه الى ذلك لعدة والامور كلها بيد الله واليه يرجع
مصيرنا الى الله المصير ** قال ابو الحسن علي بن محمد فلما وصلت هذه
الرسالة الى المامون وهو بمدينة مرو قراها وفرح بها فرحا شديدا
وامر ان تكتب بالذهب ثم امر ان ترجم المذهبة وتعلق الى الاولاد واوليا
دولته ويحفظونه نسخة نسخة . وذكر ابو الحسن صالح بن
عن ابيه انه كان خازن بيت الحكمة للمامون قال
اخرج الي بعد الله من خزائن المامون بعد وفاته بهذه الرسالة

وسمعا انا هذه المنقبة للمأمون وكان حسن الخط فسخها

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد الله اهل الحمد ووليه والشكر ومبديه ذي النعم والالاء والافضال الجسام
والاجمال الاحد على نعمه المتظاهرة وفواضله الباديه المتكاثرة المتواترة
ونشكره على نعمه ومواهبه شكرا يوجب زيادته ويقرب الغنى واشهد
ان لا اله الا الله شهادة مخلص له بالايمان [illegible] الاقرار بربوبيته
ووحدانيته بل شهادة [illegible] عالم [illegible] قال الله عز
وجل الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
ولذلك كذلك ربنا عز وجل وصلى الله على سيد الاولين والاخرين محمد بن عبد الله
خاتم النبيين . اما بعد فاني نظرت في رسالة ابن موسى العلوي الاديب
والفاضل الحسيب المنطقي الطبيب اصلاح الجسد وتدبير الطعام وتعديل
الطعام فرايتها في الحسن تامة ووجدتها في فضل الافهام [illegible]
[illegible] نظري فيها [illegible] اعرفه انها والكلام فيها
[illegible] ولا [illegible] فوائدها و[illegible] منفعتها فرغبت اخطها
و[illegible] انفسا اذ رايتها من انفس العلائق واعظم الذخاير وانفع الفوائد

٤٤

بما من الله [illegible] بالذهب لنفاستها وحسن موقعها وعظم نفعها و
[illegible] وسميتها المذهبة وخزنتها في خزانة الحكمة بعد
ان نسخها الهاشم [illegible] الا ان تدبير الاغذية [illegible] الابدان
وصحة الابدان بدفع الامراض ودفع الاعراض [illegible] والحياة
[illegible] الحكمة وبالحكمة نيل الجنة وكانا اهلا للصيانة والادخار
وموضعا [illegible] الاغنياء [illegible] يعول عليه ومنهلا يرجع اليه ومن
[illegible] العلم [illegible] الا انها خرجت من بيوت الحكمة والحكمة
[illegible] صدور الامنا الحفظة السفرة الكرام البررة الذين قد ولت
[illegible] الرسول المصطفى [illegible] الانبيا ودلايل الاوصيا واداب العلما
[illegible] صدور [illegible] من [illegible] رضوان الله عليهم
[illegible] عرضتها على
[illegible] من اهل الفضل والطب [illegible] المعدودين
في الدراية والمذكورين بالحكمة [illegible] اعلاها ورفع قدرها و
[illegible] انها [illegible] فيها
[illegible] من [illegible] ابنائنا وابنا دولتنا ودعاتنا و

سائر [illegible] عليهم [illegible] قدرها والموهبة لما وتمام النعمة
عليه ولياخذها بشكر فانها انفس من العقيان واعظم خطرا من اللؤلؤ
والمرجان واستعمال حفظها وعرضها على نفسه [illegible] فانها
عايدة عليه بالنفع والسلامة من جميع الاعلال والامراض ان شا الله تعالى
وصلى الله على سيدنا محمد واله الطيبين الطاهرين
وحسبنا الله ونعم الوكيل والحمد لله رب العالمين

تمت الرسالة المذهبة الملقبة بالمذهبة في [illegible] جمادى الاول
سنة [illegible] الهجرة النبوية وفرغ من نساختها اضعف عباد
الله تعالى واحوج الى مغفرته ابو الفضل محمد بن محمود بن علي بن [illegible]
[illegible] اللاشياء [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

٤٥

حكايات في الطب [illegible]

آورده اند که یعقوب [illegible] چون [illegible] اما [illegible]
[illegible] نوم [illegible]
[illegible] الخطا [illegible]
[illegible] چون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

حکایة اخری آورده اند که [illegible] روزی [illegible]
[illegible] جهان [illegible] روزی [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] چون [illegible] جهان [illegible]
[illegible]

مثلا ... مفقود ... ضبط ... ذاق
اشرف عرصه سرای ... اذا ... بذكر و مجنا ... البلاد
در ضبط می آری ... عقل ... تدبير احكام ... اى براى
دیگر ... حكم خود ... كند ... بيك ... نيط ... مهر
انشاء ... كرد ... سلطان ... عرصه عالم را
تمام در ... مضبوط ... باشد

حكايه ... درا ... حكايت ...
... شيخ بايزيد بسطامى قدس الله روحه العزيز روزى ...
... لا حضره ... خواهم ...
... تو ... نمى ... حضرت ...
... خواجه ... بيت
... است

نظم

باهمت ... باش و با كبر مكن ... جنان

كلام ... عليه ...

... مشغول من ... ماصل من

[illegible]

[illegible]

القصيده

اسفا ... فتاصواب ... تا ... مشا ...
در معرض ... جان ... ذوق ... خنا ...
... ذلك ... زاد ...

... على ... علاقه ... على
ذاتها ... الملكوت واشتقاها الى ... القدسى
واسفا الى العالم ... مبادينا ...
... بالكل ... جود خلقنا الى
مشاهدة عالم ... ذهبنا ...
... وسلط علينا ...
... الزينة ... واوقع ...
نفوسنا ... الروح الى ... الاتصال ...
... المتمكنين فى حظيرة الجبروت ... عرفانا ...
... سبحانك ما عرفناك حق معرفتك سبحانك ما عبدناك حق عبادتك

[illegible]

شنیدم ... [illegible] ... دل ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

داشان ... [illegible] ... شاد شوی

[illegible] ... دست ... شوی

[illegible]

[illegible] ... با فتحی

[illegible] ... با فتحی

[illegible]

[illegible] ... من ... [illegible]

[illegible] ... في البحر ... [illegible]

قطعه

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... حسین ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

إنما ... الفتى ... [illegible]

[illegible] ... دفع الأذى ... [illegible]

[illegible] ... الإسلام ... [illegible]

[illegible] ... الجاهل ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... باشند

[illegible] ... باشند

[illegible] ... أي ... [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

ومن علامات حسن الخلق أن يكون ... قليل الأذى كثير

الصلاح صدوق اللسان قليل الكلام كثير العمل قليل الزلل

قليل الفضول برا وصولا وقورا صبورا رضيا شكورا حليما رفيقا عفيفا

شفيقا لا لعانا ولا سبابا ولا نماما ولا مغتابا ولا عجولا ولا حقودا ولا

بخيلا ولا حسودا بشاشا هشاشا يحب في الله ويبغض في الله ويرضى

في الله ويغضب في الله فهذا هو حسن الخلق وسئل رسول الله صلى الله

عليه وسلم عن علامة المؤمن والمنافق فقال إن المؤمن همته في

الصلاة والصيام والعبادة والمنافق همته في الطعام

والشراب كالبهيمة وقال حاتم الأصم المؤمن مشغول بالفكر والعبر

والمنافق مشغول بالحرص والأمل والمؤمن آيس من كل أحد إلا من الله

والمنافق راج كل أحد إلا الله والمؤمن آمن من كل أحد إلا من الله و

المنافق خائف من كل أحد إلا من الله والمؤمن يقدم ماله دون دينه والمنافق

يقدم دينه دون ماله والمؤمن يحسن ويبكي والمنافق يسيء ويضحك

والمؤمن يحب الوحدة والخلوة والمنافق يحب الخلطة والملأ والمؤمن

يزرع ويخشى الفساد والمنافق يقلع ويرجو الحصاد والمؤمن يأمر وينهى

للسياسة فيصلح والمنافق يأمر وينهى للرياسة فيفسد وأولى ما يمتحن به

حسن الخلق الصبر على الأذى واحتمال الجفا ومن شكا من سوء خلق غيره

دل ذلك على سوء خلقه لأن حسن الخلق احتمال الأذى فقد روي أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمشي ومعه أنس فأدركه أعرابي فجذبه

جذبا شديدا وكان عليه برد نجراني غليظ الحاشية قال أنس حتى

نظرت إلى عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أثرت فيه حاشية البرد

من شدة جذبه ثم قال يا محمد هب لي من مال الله الذي عندك فالتفت

إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك ثم أمر بإعطائه ولما أكثرت قريش

إيذاءه وضربه قال اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون قيل لذلك

قال الله تعالى وإنك لعلى خلق عظيم ويحكى عن إبراهيم بن أدهم أنه

خرج إلى بعض البراري فاستقبله رجل جندي فقال له أنت عبد قال

نعم قال له أين العمران فأشار إلى المقبرة فقال الرجل إنما أردت العمران

فقال هو المقبرة فغاظه ذلك فضرب رأسه بالسوط فشجه

ورده إلى البلد فاستقبله أصحابه فقالوا ما الخبر فأخبرهم الجندي

فقال له هذا ابرهيم بن ادهم نور الحسين عن دابته فقبل يديه ورجليه
وجعل يعتذر اليه فقال له ظننت انا عبد فقال انه لم يسألني عبد
من كل فقال انت عبد قلت نعم لاني عبد الله فلما ضربني سالت الله
تعالى له الجنة فقيل له كان ذلك فكيف سالت الله له الجنة فقال
علمت اني اوجر على هذا فلم احب ان يكون نصيبي منه الخير ونصيبه منه
الشر ۞ ودعي ابو عثمن الحيري الى دعوة وكان الداعي يريد تجربته فلما
بلغ منزله قال له ليس لي وجه هذا فرجع ابو عثمن فلما ذهب غير بعيد جاء
ثانيا فقال ارجع على يا ابو حسبا الوقت فلما بلغ الباب قال له مثل مقالته
الاولى فرجع ابو عثمن ثم جاءه الثالثة حتى عامله بذلك مرارا وابو عثمن
لم يتغير فقال انما اردت ان اختبرك فما احسن خلقك فقال ابو عثمان الذي
رايت مني هو خلق الكلب اذا دعي اجاب واذا زجر انزجر ۞ وروي
ان ابا عثمان اجتاز بسكة فطرح عليه اجانة من رماد فنزل عن دابته
وجعل ينفض ذلك عن ثيابه ولم يقل شيئا فقيل له الا زجرتهم فقال ان
من استحق النار فصولح على الرماد لم يجز ان يغضب ۞ وروي ان علي
بن موسى الرضا كان لونه يميل الى السواد اذ كانت امه سوداء وكان

بنيسابور على باب داره حمام وكان اذا دخل الحمام فرغ له الحمام فدخل
ذات يوم واغلق الحمامي باب الحمام ومضى الى بعض حوائجه فتقدم
انسان رستاقي الى باب الحمام ونزع ثيابه فدخل الحمام فراى عليا
علي بن موسى فظن انه بعض خدم الحمام فقال له قم فاحمل الي ما اغتسل به
فقام علي وامتثل جميع ما كان يامره فرجع الحمامي فراى ثياب الرستاقي وسمع
كلامه مع علي بن موسى فخاف وهرب وخلاهما فلما خرج علي بن موسى
سال عن الحمامي فقيل انه خاف مما جرى فهرب فقال لا ينبغي ان يهرب انما
الذنب لمن وضع عندنا ماءه سوداء ۞ وروي ان عبد الله الخياط كان
يقعد على دكانه وكان له حريف مجوسي يستعمله في الخياطة وكان اذا خاط
له شيئا يحمل اليه دراهم زيوفا وكان عبد الله ياخذها
منه ولا يخبره بذلك ولا يردها عليه فقضي من القضاء ان عبد الله
قام من الحانوت لبعض حوائجه فتقدم المجوسي الى تلميذه واراد ان يدفع ما
خاطه ودفع اليه دراهم زيوفا فلما نظر اليها التلميذ ردها عليه فلما عاد
عبد الله اخبره بذلك فقال بئسما عملت هذا المجوسي يعاملني بهذه المعاملة
منذ مدة وانا اصبر عليه فاخذها والقيها في البئر كيلا يغر

بعض سلفنا وقال ... ومن علامة حسن الخلق عشرة اشياء قلة الخلاف
وحسن الانصاف وترك طلب العثرات وتحسين ما يبدو من السيئات
والتماس المعذرة واحتمال الاذى والرجوع بالملامة على نفسه والتفرد
بمعرفة عيوب نفسه دون عيوب غيره وطلاقة الوجه للصغير والكبير
ولطف الكلام لمن دونه وفوقه ۞ وسئل سهل عن حسن الخلق فقال
ادناه احتمال الاذى وترك المكافاة والرحمة للظالم والاستغفار له و
الشفقة عليه ۞ وروي عن العباس بن عبد المطلب قال كنت ابو لهب
اخي لي صاحبا له فلما مات واخبر الله تعالى بما اخبر حزنت عليه واهمني
امره فسالت الله تعالى حولا ان يريني اياه في المنام قال فرايته يتلهب
نارا فسالته عن حاله فقال صرنا الى النار في العذاب لا يخفف عني
ولا يروح الا ليلة الاثنين في كل الليالي والايام قلت فكيف ذاك
قال ولد في تلك الليلة محمد صلى الله عليه وسلم فجاءتني امية تبشرني
بولادة آمنة اياه ففرحت به واعتقت وليدة لي فرحا به فاثابني الله
تعالى بذلك ان رفع عني العذاب في كل ليلة اثنين ۞ وقال
الربيع بن سليمان رايت الشافعي بعد وفاته في المنام فقلت يا ابا عبد الله

ما صنع الله بك قال اجلسني على كرسي من ذهب ونثر علي اللؤلؤ الرطب

الاذكار لما يتوقع عند كل حادث من الحوادث

اذا خرجت من المنزل لحاجة فقل بسم الله رب اعوذ بك ان اظلم
او اظلم او اجهل او يجهل علي بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا
بالله التكلان على الله ۞ فاذا انتهيت الى المسجد تريد
دخوله فقل اللهم صل على محمد وسلم اللهم اغفر لي ذنوبي
وافتح لي ابواب رحمتك وقدم رجلك اليمنى في الدخول فاذا
خرجت فقل اللهم اغفر ذنوبي واذهب غيظ قلبي واجرني من
الشيطان الرجيم ۞ فاذا لقيت قوما فقل اللهم اجعلك في
نحورهم ونعوذ بك من شرورهم ۞ فاذا لقيت اذى فصلى
على محمد وذكر الله من ذكرني ۞ فاذا رايت حاجة وعناك فقل
الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ۞ وان ابطات فقل
الحمد لله على كل حال ۞ فاذا اصابتك مصيبة فقل اللهم انا
عبيدك وابن امتك اصبحت بين يديك ماض في حكمك عدل في قضاؤك

أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو
أعطيته أحدا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك
أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي
ثم قال صلى الله عليه وسلم ما أصاب أحدا الحزن فقال ذلك
إلا أذهب الله عنه ذلك وأبدله فرحا فقيل يا رسول الله أفلا نتعلمها
فقال بلى ينبغي لمن سمعها أن يتعلمها وإن وجدت وجعا في جسدك أو
جسد غيرك فاذكر رقية رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
إذا اشتكى الإنسان قرحة أو جراحة وضع سبابته على الأرض
ثم رفعها وقال بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا ليشفى سقيمنا
بإذن ربنا وإن وجدت وجعا في جسدك فضع يدك على الذي يألم
من جسدك وقل بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات أعوذ بعزة الله وقدرته
وجلاله من شر ما أجد وأحاذر وإذا أصابه كرب فليقل لا إله إلا
الله العلي الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب
السموات والأرض ورب العرش الكريم فضل الصلاة على رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا صلوا

إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما وروي أنه عليه الصلاة والسلام جاء ذات يوم والبشرى
ترى في وجهه فقال إنه جاءني جبريل عليه السلام فقال أما ترضى يا محمد
أن لا يصلي عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك
أحد إلا سلمت عليه عشرا وقال عليه الصلاة والسلام من صلى علي صلت عليه
الملائكة ما صلى علي فليقلل من ذلك أو ليكثر وقال أيضا إن أولى الناس
بي أكثرهم صلاة علي وقال عليه الصلاة والسلام البخيل كل البخيل من
إن ذكرت عنده فلا يصلي علي وقال عليه الصلاة والسلام أكثروا علي
الصلاة يوم الجمعة وقال من صلى علي من أمتي كتب له عشر حسنات و
محيت عنه عشر سيئات فضل الدعاء قال الله تعالى وإذا سألك
عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان وقال عز
وجل ادعوا ربكم تضرعا وخفية وقال تعالى قل ادعوا الله أو
ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى وروى النعمان بن بشير
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الدعاء هو العبادة ثم قال ادعوني
أستجب لكم وقال الدعاء مخ العبادة وروى أبو هريرة رضي الله

عنه أنه عليه الصلاة والسلام قال ليس شيء أكرم على الله من الدعاء و
قال عليه الصلاة والسلام إن العبد لا يخطئه من الدعاء إحدى
ثلاث إما ذنب يغفر له وإما خير يعجل له وإما خير يدخر له وقال
عليه الصلاة والسلام سلوا الله من فضله فإنه يحب أن يسأل وأفضل
العبادة انتظار الفرج آداب الدعاء عشرة الأول أن يترصد
للدعاء الأوقات الشريفة كيوم عرفة من السنة ورمضان من
الشهور ويوم الجمعة من الأسبوع ووقت السحر من ساعات الليل قال الله
تعالى وبالأسحار هم يستغفرون وقال صلى الله عليه وسلم ينزل الله
كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني
فأستجيب له ومن يسألني فأعطيه ومن يستغفرني فأغفر له
أن يغتنم الأحوال الشريفة قال أبو هريرة إن أبواب السماء تفتح عند
نزول الغيث وعند إقامة الصلاة المكتوبة فاغتنموا الدعاء
قال مجاهد إن الصلاة جعلت في خير الساعات فعليكم بالدعاء خلف
الصلوات وقال عليه الصلاة والسلام الدعاء بين الأذان والإقامة
لا يرد وقال أيضا صلوات الله عليه الصائم لا ترد دعوته وبالجملة

يرجع شرف الأوقات إلى شرف الحالات أيضا إذ وقت السحر وقت صفاء القلب
والإخلاص وفراغه من المشوشات ويوم عرفة ويوم الجمعة وقت اجتماع
الهمم وتعاون القلوب على استدرار رحمة الله فهذا أحد أسباب شرف
الأوقات وسوى ذلك من أسرار لا يطلع البشر عليها وحالة السجود
أيضا أجدر بالإجابة قال أبو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى
الله عليه وسلم أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا
الدعاء فإنه قمن أن يستجاب لكم الثالث أن يدعو مستقبل القبلة
ويرفع يديه بحيث يرى بياض إبطيه وروى جابر بن عبد الله رضي
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى الموقف بعرفة واستقبل القبلة
ولم يزل يدعو حتى غربت الشمس وقال سلمان قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم إن ربكم حيي كريم يستحيي من عبده إذا رفع يديه إليه
أن يردهما خائبتين وروي أنه كان عليه الصلاة والسلام يرفع يديه
حتى يرى بياض إبطيه في الدعاء ولا يشير بإصبعيه السبابتين
وروى أبو هريرة أنه عليه الصلاة والسلام مر على إنسان يدعو بإصبعيه
السبابتين فقال له أحد أحد أي اقتصر على الواحدة وقال

ابا الدرداء رضي الله عنه ارفعوا هذه الايدي قبل ان تغل بالاغلال ثم ينبغي ان
يمسح بهما وجهه في آخر الدعاء فهذه هيئات اليد ولا يرفع بصره الى السما
قال عليه الصلوة والسلم لينتهين اقوام عن رفع ابصارهم الى السما او لتخطفن
ابصارهم **الرابع** خفض الصوت بين المخافتة والجهر لما روي ان ابا موسى
الاشعري قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنونا من المدينة
كبر الناس ورفعوا اصواتهم فقال صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان
الذي تدعون ليس باصم ولا غايب ان الذي تدعون بينكم وبين اعناق ركابكم و
قالت عايشة رضي الله عنها في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
اي بدعايك وقد اثنى الله تعالى على نبيه زكريا حيث قال اذ نادى ربه
ندا خفيا وقال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية **الخامس**
ان لا يتكلف السجع في الدعا فان حال الداعي ينبغي ان يكون حال متضرع
والتكلف لا يناسبه قال عليه الصلوة والسلام سيكون قوم يعتدون
في الدعا وقد قال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب
المعتدين قيل معناه التكلف بالاسجاع والاولى ان لا يجاوز
الدعوات الماثورة فانه قد يعتدي في دعايه فيسال ما لا تقتضيه

مصلحته

مصلحته فما كل احد يحسن الدعا وقد قال عليه الصلوة والسلم اياكم و
السجع في الدعا حسب احدكم ان يقول اللهم اني اسالك الجنة
وما قرب اليها من قول وعمل واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول و
عمل وقال بعضهم ادع بلسان الذلة والافتقار لا بلسان الفصاحة
والانطلاق ويقال ان العلما والابدال لا يزيد احدهم في الدعا على سبع
كلمات فما دونها ويشهد له آخر سورة البقرة فان الله تعالى لم يخبر في موضع
من ادعية عباده اكثر من ذلك فليقتصر على الماثور من الدعوات او ليلتمس بلسان
التضرع من غير سجع وتكلف والتضرع هو المحبوب **السادس** التضرع
والخشوع والرهبة قال الله تعالى انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا
رغبا ورهبا وقال تعالى تضرعا وخفية **السابع** ان يجزم الدعا ويوقن بالاجابة
ويصدق رجاه فيه قال عليه الصلوة والسلم لا يقل احدكم اذا دعا اللهم
اغفر لي ان شيت اللهم ارحمني ان شيت ليعزم المسالة فانه لا مكره له و
قال اذا دعا احدكم فليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شي وقال
عليه الصلوة والسلم ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله عز وجل
لا يستجيب دعا من قلب غافل وقال سفيان بن عيينة لا يمنعن احدكم من

الدعا ما يعلم من نفسه فان الله تعالى اجاب شر الخلق ابليس اذ قال رب انظرني
الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين **الثامن** ان يلح في الدعا ويكرره
ثلثا قال ابن مسعود كان النبي اذا دعا دعا ثلثا واذا سال سال ثلثا وينبغي
ان لا يستبطي الاجابة لقوله عليه الصلوة والسلم يستجاب لاحدكم ما لم يعجل فيقول دعوت
فلم يستجب لي فاذا دعوت فسل الله كثيرا فانك تدعو كريما وقال بعضهم اني
اسال الله تعالى منذ عشرين سنة حاجة وما اجابني وانا ارجو الاجابة سالت
الله تعالى ان يوفقني لترك ما لا يعنيني وقال عليه الصلوة والسلم اذا سال
احدكم ربه مسالة فعرف الاجابة فليقل الحمد لله الذي بنعمته تتم
الصالحات ومن ابطا عنه من ذلك شي فليقل الحمد لله على كل حال
التاسع ان يفتتح الدعا بذكر الله ولا يبدا بالسوال قال سلمة بن الاكوع
ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الدعا الا استفتحه بقوله
سبحان ربي العلي الاعلى الوهاب وقال ابو سليمان الداراني من اراد
ان يسال الله حاجة فليبدا بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسال
حاجته ثم يختم بالصلوة عليه فان الله يقبل الصلوتين وهو اكرم
من ان يدع ما بينهما وروي في الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

واذا

واذا سالتم حاجة فابدوا بالصلوة علي فان الله تعالى اكرم
من ان يسال حاجتين فيقضي احدهما ويرد الاخرى رواه ابو طالب
المكي **العاشر** وهو الادب الباطن وهو الاصل في الاجابة
التوبة ورد المظالم والاقبال على الله بكنه الهمة فذلك
هو السبب القريب في الاجابة فيروى عن كعب الاحبار انه قال
اصاب الناس قحط شديد على عهد موسى عليه السلم فخرج موسى ببني
اسرائيل يستسقي لهم فلم يسقوا ثم خرج ثلث مرات ولم يسقوا
فاوحى الله تعالى الى موسى عليه السلم اني لا استجيب لك ولمن معك وفيكم
نمام فقال موسى يا رب ومن هو حتى نخرجه من بيننا فاوحى الله تعالى
اليه يا موسى انهاكم عن النميمة واكون نماما فقال موسى لبني
اسرائيل توبوا باجمعكم من النميمة فتابوا فارسل الله عليهم الغيث
وقال سعيد بن جبير قحط الناس في زمان ملك من ملوك بني اسرائيل فاستسقوا
فقال الملك ليرسلن الله علينا السما او لنوذينه قيل له وكيف تقدر
ان توذيه وهو في السما فقال اقتل اولياه واهل طاعته فيكون
ذلك اذى له فارسل الله السما وقال مالك بن دينار اصاب الناس

في بني اسرائيل قحط فخرجوا مرارا فاوحى الله تعالى الى نبيهم اني اخبرهم
انكم تخرجون الي بابدان نجسة وترفعون الي اكفا قد سفكتم
بها الدما وملاتم بطونكم من الحرام الآن قد اشتد غضبي عليكم
لن تزدادوا مني الا بعدا . وقال ابو الصديق الناجي خرج سليمان
عليه السلام يستسقي فمر بنملة ملقاة على ظهرها رافعة قوائمها
الى السما وهي تقول اللهم انا خلق من خلقك لا غنى بنا عن
رزقك فلا تهلكنا بذنوب غيرنا فقال ارجعوا فقد سقيتم بدعوة
غيركم . وقال الاوزاعي خرج الناس يستسقون فقام فيهم
بلال بن سعد فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا معشر من حضر الستم
مقرين بالاساة قالوا اللهم نعم قال اللهم انا سمعناك تقول ما على
المحسنين من سبيل وقد اقررنا بالاساة فهل يكون مغفرتك الا لمثلنا
اللهم اغفر لنا وارحمنا واسقنا ورفع يديه ورفعوا ايديهم
فسقوا . وقيل لعطا السلمي ادع لنا ربك فقال اكره ان يبطئ
المطر وانا استبطي الجنة . وروي ان عيسى عليه السلام خرج يستسقي فلما
ضجروا قال لهم عيسى عليه السلام من اصاب منكم ذنبا فليرجع فرجعوا
كلهم

كلهم لم يبق في المفازة الا رجل واحد فقال له عيسى عليه السلام
اما لك من ذنب فقال والله ما اعلم من شي غير اني كنت ذات يوم
اصلي فمرت بي امراة فنظرت اليها بعيني هذه فلما جاوزتني ادخلت
اصبعي في عيني فانتزعتها واتبعت المراة بها فقال له عيسى فادع
فجعل يدعو [illegible] السما [illegible] فسقوا . وقال عطا السلمي منعنا الغيث
فخرجنا نستسقي فاذا نحن بسعدون المجنون في المقابر فنظر الي فقال
يا عطا هذا يوم النشور او بعثر ما في القبور فقلت لا ولكنا منعنا
الغيث فخرجنا نستسقي فقال يا عطا بقلوب ارضية او بقلوب سماوية
فقال يا عطا قل للمتبهرجين لا تتبهرجوا فان الناقد بصير ثم رمق السما
بطرفه وقال الهي وسيدي لا تهلك بلادك بذنوب عبادك ولكن بالمكنون
من اسمائك وما وارت الحجب من الالايك الا ما اسقيتنا ماء غدقا تحيي
به العباد وتروي البلاد يا من هو على كل شي قدير قال عطا فما
استتم الكلام حتى ارعدت السما وابرقت وجادت بمطر كافواه
القرب فولى وهو يقول [illegible] العارفين [illegible]
[illegible] الاعين [illegible] فانقضى ليلهم وهم ساجدونا

شغلتهم عبادة الله حتى فارقوا الناس الى قيام ليلهم . قال ابن المبارك
قدمت المدينة في عام شديد القحط فخرج الناس يستسقون فخرجت
معهم اذ اقبل غلام اسود عليه قطعتا خيش قد اتزر باحدهما
والقى الاخرى على عاتقه فجلس الى جنبي فسمعته يقول الهي اخلقت الوجوه
عندك كثرة الذنوب ومساوي الاعمال وقد حبست عنا غيث السما
لتؤدب عبادك بذلك فاسالك يا حليما ذا اناة يا من لا يعرف عباده
الا الجميل ان تسقيهم الساعة الساعة فلم يزل يقول الساعة الساعة
حتى اكتست السما بالغمام واقبل المطر من كل مكان دعا عايشه
رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعايشة
رضي الله عنها عليك بالجوامع الكوامل قولي اللهم اني اسالك
من الخير كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من
الشر كله عاجله واجله وما علمت منه وما لم اعلم واسالك الجنة
وما قرب اليها من قول او عمل واسالك ما سالك عبدك ونبيك محمد
صلى الله عليه وسلم واستعيذك بما استعاذك منه عبدك و
نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وما قضيت لي من امر فاجعل عاقبته رشدا
برحمتك

برحمتك يا ارحم الراحمين دعا فاطمة رضي الله عنها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يمنعك ان تسمعي ما اوصيك به ان
تقولي يا حي يا قيوم برحمتك استغيث لا تكلني الى نفسي طرفة عين
واصلح لي شاني كله دعا بريدة الاسلمي روي انه قال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بريدة الا اعلمك كلمات من اراد
الله به خيرا علمهن اياه ثم لم ينسهن اياه قلت بلى يا رسول الله قال
قل اللهم اني ضعيف فقو في رضاك ضعفي وخذ الى الخير بناصيتي
واجعل الاسلام منتهى رضاي اللهم اني ضعيف فقوني واني
ذليل فاعزني واني فقير فاغنني دعا الخليل عليه السلام
كان يقول اذا اصبح اللهم هذا خلق جديد فافتحه علي بطاعتك
واختمه لي بمغفرتك ورضوانك وارزقني فيه حسنة تقبلها مني
وزكها وضعفها لي وما عملت فيه من سيئة فاغفرها لي انك
انت غفور رحيم ودود قال من دعا بهذا الدعا اذا اصبح
فقد ادى شكر يومه دعا عيسى عليه السلام كان يقول اذا
اصبح اللهم اني اصبحت لا استطيع دفع ما اكره ولا املك

نفعنا ما احجوا واصبح الامر بيد غيري واصبحت مرتهنا بعملي فاي فقير افقر
مني اللهم لا تشمت بي عدوي ولا تسوء بي صديقي ولا تجعل الدنيا
اكبر همي ولا تسلط علي من لا يرحمني دعا عتبة الغلام
وقد رؤي في المنام فقال دخلت الجنة بهذه الكلمات اللهم
يا هادي المضلين وراحم المذنبين ومقيل عثرات العاثرين ارحم
عبدك ذا الخطر العظيم والمسلمين كلهم اجمعين واجعلنا مع الاحيا
المرزوقين الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهدا
والصالحين امين رب العالمين دعا ابي الدردا قيل لابي الدردا
قد احترق بيتك فقام الناس ونحن في محلته فقال ما كان الله ليفعل
ذلك ثم اتاه آت فقال يا ابا الدردا ان النار حين دنت من دارك
طفئت قال قد علمت ذلك فقيل له ما ندري اي قوليك اعجب قال
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال هولا الكلمات
في ليل او نهار لم يضره شي وقد قلتهن وهي اللهم انت ربي لا اله
الا انت عليك توكلت وانت رب العرش العظيم لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم ما شا الله كان وما لم يشا لم يكن اعلم ان الله على كل
شي

شي قدير وقد احاط بكل شي علما اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي
ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم
دعا ادم عليه السلام قالت عايشة رضي الله عنها لما اراد الله
ان يتوب على ادم طاف بالبيت سبعا وهو يومئذ ليس ببيت ربوة حمرا
ثم قام فصلى ركعتين ثم قال اللهم انك تعلم سري وعلانيتي
فاقبل معذرتي وتعلم حاجتي فاعطني سولي وتعلم ما في نفسي فاغفر
لي ذنوبي اللهم اني اسالك ايمانا يباشر قلبي ويقينا صادقا
حتى اعلم انه لن يصيبني الا ما كتبته علي فارضني بما قسمته لي
فاوحى الله تعالى اليه اني قد غفرت لك ولن ياتي احد من ذريتك
فيدعوني بمثل الذي دعوتني الا غفرت له وكشفت غمومه وهمومه
ونزعت الفقر من بين عينيه واتجرت له من وراء كل تاجر وجاءته الدنيا
وهي راغمة وان كان لا يريدها

قال سعيد بن المسيب رحمة الله عليه لما احتضر ابو بكر الصديق رضي
الله عنه اتاه ناس من الصحابة فقالوا يا خليفة رسول الله زودنا فانا

نفعنا ما احجوا واصبح الامر بيد غيري واصبحت مرتهنا بعملي فاي فقير افقر
مني اللهم لا تشمت بي عدوي ولا تسوء بي صديقي ولا تجعل الدنيا
اكبر همي ولا تسلط علي من لا يرحمني دعا عتبة الغلام
وقد رؤي في المنام فقال دخلت الجنة بهذه الكلمات اللهم
يا هادي المضلين وراحم المذنبين ومقيل عثرات العاثرين ارحم
عبدك ذا الخطر العظيم والمسلمين كلهم اجمعين واجعلنا مع الاحيا
المرزوقين الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهدا
والصالحين امين رب العالمين دعا ابي الدردا قيل لابي الدردا
قد احترق بيتك فقام الناس ونحن في محلته فقال ما كان الله ليفعل
ذلك ثم اتاه آت فقال يا ابا الدردا ان النار حين دنت من دارك
طفئت قال قد علمت ذلك فقيل له ما ندري اي قوليك اعجب قال
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال هولا الكلمات
في ليل او نهار لم يضره شي وقد قلتهن وهي اللهم انت ربي لا اله
الا انت عليك توكلت وانت رب العرش العظيم لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم ما شا الله كان وما لم يشا لم يكن اعلم ان الله على كل
شي

٥٨

شي قدير وقد احاط بكل شي علما اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي
ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم
دعا ادم عليه السلام قالت عايشة رضي الله عنها لما اراد الله
ان يتوب على ادم طاف بالبيت سبعا وهو يومئذ ليس ببيت ربوة حمرا
ثم قام فصلى ركعتين ثم قال اللهم انك تعلم سري وعلانيتي
فاقبل معذرتي وتعلم حاجتي فاعطني سولي وتعلم ما في نفسي فاغفر
لي ذنوبي اللهم اني اسالك ايمانا يباشر قلبي ويقينا صادقا
حتى اعلم انه لن يصيبني الا ما كتبته علي فارضني بما قسمته لي
فاوحى الله تعالى اليه اني قد غفرت لك ولن ياتي احد من ذريتك
فيدعوني بمثل الذي دعوتني الا غفرت له وكشفت غمومه وهمومه
ونزعت الفقر من بين عينيه واتجرت له من وراء كل تاجر وجاءته الدنيا
وهي راغمة وان كان لا يريدها

قال سعيد بن المسيب رحمة الله عليه لما احتضر ابو بكر الصديق رضي
الله عنه اتاه ناس من الصحابة فقالوا يا خليفة رسول الله زودنا فانا

زال الملك بل فقال ابو بكر رضي الله عنه من قال هولا الكلمات ثم مات
جعل الله روحه في الافق المبين فاما الافق المبين فقاع بين
يدي العرش فيه رياض وانهار واشجار يغشاه كل يوم مائة رحمة
فمن قال هذا القول جعل الله روحه في ذلك المكان اللهم
انك ابتدات الخلق من غير حاجة بك اليهم ثم جعلتهم فريقين
فريقا للنعيم وفريقا للسعير فاجعلني للنعيم ولا تجعلني للسعير اللهم
انك خلقت الخلق فرقا وميزتهم قبل ان تخلقهم فجعلت
منهم شقيا وسعيدا وغويا ورشيدا فلا تشقني بمعاصيك اللهم
انك علمت ما تكسب كل نفس قبل ان تخلقها فلا محيص لها مما علمت
فاجعلني ممن تستعمله بطاعتك اللهم ان احدا لا يشاء حتى تشا
فاجعل مشيتي ان اشا ما يقربني اليك اللهم انك قدرت
حركات العباد فلا يتحرك شي الا باذنك فاجعل حركاتي في تقواك
اللهم انك خلقت الخير والشر وجعلت لكل واحد منهما اهلا
فاجعلني من خير القسمين اللهم انك اردت بقوم الضلال
وضيقت به صدورهم فاشرح صدري للايمان وزينه في

قلبي

قلبي اللهم انك دبرت الامور فجعلت مصيرها اليك
فاحيني بعد الموت حيوة طيبة وقربني اليك زلفى اللهم
من اصبح وامسى ثقته ورجاه غيرك فانت ثقتي ورجائي و
لا حول ولا قوة الا بالله قال ابو بكر رضي الله عنه هذا كله
في كتاب الله تعالى

قال الخضر عليه السلم ينبغي ان تقرا قبل طلوع الشمس وايضا قبل
الا [illegible] قبل الغروب سورة الحمد وقل اعوذ برب الناس وقل
اعوذ برب الفلق وقل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون واية
الكرسي كل واحد سبع مرات وتقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر سبع مرات وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم سبعا
وتستغفر للمؤمنين والمؤمنات سبعا وتستغفر لنفسك ولوالديك سبعا
وتقول اللهم افعل بي وبهم عاجلا واجلا في الدين والدنيا والاخرة
ما انت له اهل ولا تفعل بنا يا مولانا ما نحن له اهل انك غفور رحيم
رؤف كريم * تمام قوله تعالى ان الله يمسك السموات
والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان

حليما غفورا * عجائب هذه الاية بقوله يعني اذن الله ومن اراد
قرا هذه الاية عجائب اذا اشرف على السقوط فيقي ويبين سنة
لوجع الضرس ان يقرا على اصبعه ثم اقرا على محل الذي عليه حكه
من نصف واحدة خمسة عشرة مسعود ويضع عليه ويحمد عن النبي
صلى الله عليه وسلم * عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قال يوم الجمعة اللهم اغنني بحلالك عن حرامك
عمن سواك لم تمر به جمعتان حتى يغنيه الله *
حدثنا ابو القسم عبد العزيز بن محمد بن حمزة العباسي قال حدثنا
ابو بكر محمد بن الحسن البغوي المعروف بالنقاش باسناده عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه جاءه جبريل فبينما خاطبه اذ اتى ابو الدرداء فقال
فقال جبريل يا محمد هذا ابو الدرداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعرفه
فقال جبريل هو في السما اشهر منه في الارض يا محمد ان له دعاء يدعو
به غدوة وعشية فيجيب ملائكة السما فقال له النبي عليه الصلوة
والسلم يا ابا الدرداء ما هذا الدعا الذي تدعو به فيجيب ملائكة السما فقال
ابو الدرداء دعا علمنيه الله عز وجل قال فما هو قال اقول اللهم

انى

انى اسالك ايمانا دائما واسالك يقينا صادقا واسالك قلبا خاشعا و
اسالك دينا قيما واسالك عملا نافعا واسالك العافية من كل بلية
واسالك دوام العافية واسالك تمام العافية واسالك الشكر على
العافية واسالك الغنا عن الناس دعا جعفر الصادق رضي الله عنه
اللهم زين ظواهرنا بمحامدك وبواطننا بمعرفتك وقلوبنا بمحبتك
واسرارنا بمشاهدتك وارواحنا بمناجاتك قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قال استغفر الله والحمد لله اربعين يوما كل يوم
خمسين مرة جعله الله غنيا ابدا وقال عليه الصلوة والسلام من
قال سبع مرات حسبي الله ثم تقول حسبي الله كذا سبعا قضى الله تعالى
جميع حوائجه وقال عليه الصلوة والسلام من قال استغفر الله في
الطلب الا وفان خرج الله من كل ضيق وفرج الله من كل غم ورزق
الله من حيث لم يحتسب
عن عبد الله احمد [illegible] بكر بن [illegible] صعبة [illegible] و
[illegible] من [illegible] كنت ومعالجة اطبا [illegible] انسان وطعام [illegible]
[illegible] [illegible] الذي [illegible] ابو [illegible]

صلوات

بیادرند من ... ابو محمد و فی ... از دعا کفی
اللهم اشفنی ... و داوني بدوائك و عافني من بلائك
... دعا ... علی ... الغافر ...
دادی ... من ... از دعا ...
... از دعا ... بعد از ...
... فی ... غرض ... اثر معلوم
شود که دعا ... اوابن ... که ... نص
قرآن ... ادعونی استجب لکم **قال النبی**
صلی الله علیه و سلم دعوة ذی النون اذ دعا وهو فی بطن الحوت
لا اله الا انت سبحانك انی کنت من الظالمین لم یدع بها رجل
مسلم فی شیء الا استجاب له وقال الصلوة ان الله لا حول ولا قوة الا
بالله کنز من کنوز الجنة وقال افضل الذکر لا اله الا الله
وافضل الدعا الحمد لله **الدعا المنقول ...**
اللهم اذقنی ... عذابی ... عن ...
الدین و عزة ... الناس ...

محروسة عن آفة العين والغبن واذقني حلاوة ذكرك العظيم
... ولا تشمت بي الاعدا
في الدين الدنيا والآخرة واجعلني اهلا للتقوى واهلا للمغفرة
برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على رسوله محمد وآله وصحبه

الدعا المستجاب

قال ابن قطان ... نسأل الله الاسم الذي اذا دعي
به اجاب واذا سئل به اعطى نادى في منامه ... البا ...
... يا فارج الهم يا كاشف الغم يا صادق الوعد
يا موفيا بالعهد ... يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام صل على محمد وآله وسلم

باسمه تعالی
دعا براى ... چهار شنبه آخر ...
... اول این دعا باید خواند بسم الله الرحمن الرحیم اللهم
... الناس وارزقني ... بحق التورية و
الانجيل والزبور والفرقان وبحق جميع الصحف السماوية برحمتك
يا ارحم الراحمين وبحق الحسين وجده وابيه وامه واخيه
... ورحمة الله وبركاته

بيان علاج الغضب ... بمعجون
العلم والعمل اما العلم فهو ستة امور **الاول** ان يتفكر في
الاخبار التي سنوردها في فضل كظم الغيظ والعفو والحلم والاحتمال
فيرغب في ثوابه فتمنعه شدة الحرص على ثواب الاجر عن التشفي والانتقام
وينطفي غيظه قال مالك بن اوس غضب عمر رضي الله عنه على رجل
وامر بضربه فقلت يا امير المؤمنين خذ العفو
وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين ... الآية وكان وقافا
على كتاب الله مهما تلي عليه ... فتدبره ثم خلى الرجل و
امر عمر بن عبد العزيز بضرب رجل ثم قرأ قوله تعالى والكاظمين الغيظ
وقال لغلامه خل عنه **الثاني** ان يخوف نفسه بعقاب الله
تعالى وهو ان يقول قدرة الله تعالى علي اعظم من قدرتي على هذا
الانسان فلو امضيت غضبي عليه لم آمن ان يمضي الله تعالى غضبه
يوم القيمة احوج ما اكون الى العفو وقد قال الله تعالى في بعض
الكتب يا ابن آدم اذكرني حين تغضب اذكرك حين اغضب فلا امحقك
فيمن امحق وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيفا الى حاجة فابطا

عليه فلما جاء قال لولا القصاص لاوجعتك اي القصاص في القيمة
... في بني اسرائيل ملك الا ومعه حكيم اذا غضب اعطاه
صحيفة فيها ارحم المسكين واخش الموت واذكر
الآخرة وكان يقرأها حتى يسكن غضبه **الثالث** ان يحذر نفسه
عاقبة العداوة والانتقام وتشمر العدو لمقابلته والسعي في
هدم اغراضه والشماتة بمصائبه وهو لا يخلو عن المصائب فيخوف
نفسه بعواقب الغضب في الدنيا ان كان لا يخاف من الآخرة وهذا يرجع
الى تسليط شهوة على غضب وليس هذا من اعمال الآخرة ولا ثواب عليه لانه
متردد على حظوظه العاجلة يقدم بعضها على بعض الا ان يكون
محذوره ان يتشوش عليه في الدنيا فراغه للعلم والعمل وما يعينه
على الآخرة فيكون مثابا عليه **الرابع** ان يتفكر في صورته عند
غضبه بان يتذكر صورة غيره في حال الغضب ويتفكر في قبح الغضب في
نفسه ومشابهة صاحبه للكلب الضاري والسبع العادي ومشابهة
الحليم الهادي التارك للغضب للانبياء والعلماء والحكماء ويخير نفسه بين
ان يتشبه بالكلاب والسباع واراذل الناس وبين ان يتشبه بالانبيا

والعلما واهل الدين في عادتهم تميل نفسه الى حب هولا الحمقا
والاقتدا بهم ان كان تذكيه نفسه شيئا من عقل الخامس
ان يتفكر في السبب الذي يدعوه الى الانتقام ويمنعه من كظم الغيظ
ولا بد ان يكون له سبب مثل قول الشيطان ان هذا يحمل منك على
العجز وصغر النفس والذلة والمهانة وتصير حقيرا في اعين الناس
فليقل لنفسه ما اعجبك تانفين من الاحتمال اليوم ولا تانفين
من خزي يوم القيامة والافتضاح اذا اخذ هذا بيدك وانتقم منك
وانت تحذرين من ان تصغري في اعين الناس ولا تحذرين من ان تصغري
عند الله تعالى والملائكة والنبيين فمهما كظم الغيظ
فينبغي ان يكظمه لله تعالى لعظمته عز وجل وجلاله فما له وللناس و
ذل من ظلمه يوم القيامة اشد من ذله لو انتقم الآن افلا يحب ان يكون
هو القائم اذا نودي يوم القيامة ليقم من اجره على الله تعالى
فلا يقوم الا من عفا عن حق فهذا وامثاله من معارف الايمان
ينبغي ان يكرره على قلبه السادس ان يعلم ان غضبه من تعجبه
من جريان الشي على وفق مراد الله تعالى لا على وفق مراده فكيف يقول مرادي

اولى من مراد الله تعالى فيوشك ان يكون غضب الله تعالى عليه اعظم
من غضبه السابع فان يقول بلسانه اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم هكذا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غضبت عايشة
رضي الله عنها اخذ بانفها وقال يا عويش قولي اللهم رب
النبي محمد صلى الله عليه وسلم اغفر لي ذنبي واذهب غيظ قلبي واجرني
من مضلات الفتن فيستحب ان يقول ذلك فان لم يزل بذلك فاجلس ان كنت
قائما واضطجع ان كنت جالسا واقرب من الارض التي منها خلقت
لتعرف بذلك ذل نفسك واطلب بالاضطجاع والجلوس السكون فان
سبب الغضب الحرارة وسبب الحرارة الحركة وقد قال صلى الله عليه
وسلم ان الغضب جمرة توقد في القلب الم تروا الى انتفاخ اوداجه و
حمرة عينيه فاذا وجد احدكم من ذلك شيئا فان كان قائما فليجلس
وان كان جالسا فلينم فان لم يزل بذلك فليتوضأ بالما البارد او
يغتسل فان النار لا يطفيها الا الما وقد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا غضب احدكم فليتوضأ بالما فانما الغضب من النار
وفي رواية ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار

وانما تطفا النار بالما فاذا غضب احدكم فليتوضا وقد
قال ابن عباس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا غضبت فاسكت وقال ابو هريرة كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا غضب وهو قائم جلس واذا غضب وهو جالس اضطجع
فيذهب غضبه وقال ابو سعيد الخدري قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا ان الغضب جمرة في قلب ابن آدم الا ترون
الى حمرة عينيه وانتفاخ اوداجه فمن وجد من ذلك شيا فليلصق
خده بالارض كان هذا اشارة الى السجود وتمكين اعز الاعضا
من اذل المواضع وهو التراب لتستشعر به النفس الذلة وتزايل
العزة والزهو الذي هو سبب الغضب وروي ان عمر رضي الله
عنه غضب يوما فدعا بما فاستنشق وقال ان الغضب من الشيطان
وهذا يذهب الغضب وقال عروة بن محمد لما استعملت على اليمن
قال لي ابي اوليت قلت نعم قال فاذا غضبت فانظر الى السما فوقك و
الارض تحتك ثم اعظم خالقهما وروي ان ابا ذر قال لرجل
في خصومة بينهما يا ابن الحمرا فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال يا ابا ذر بلغني انك اليوم عيرت رجلا بامه فقال نعم فانطلق
ابو ذر ليرضي صاحبه فسبقه الرجل فسلم عليه فذكر ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا ذر ارفع راسك فانظر ثم اعلم انك
لست بافضل من احمر فيها ولا اسود الا ان تفضله بعمل ثم قال صلى
الله عليه وسلم اذا غضبت فان كنت قائما فاقعد وان كنت قاعدا
فاتكي وان كنت متكيا فاضطجع وقال المعتمر بن سليمان كان رجل
ممن كان قبلكم يغضب فيشتد غضبه فكتب له ثلاث صحايف واعطى
كل صحيفة رجلا وقال للاول اذا غضبت فاعطني هذه وقال
للثاني اذا ذهب غضبي فاعطني هذه فاشتد غضبه يوما فاعطي
الصحيفة الاولى فاذا فيها ما انت وهذا الغضب انك لست باله
انما انت بشر يوشك ان ياكل بعضك بعضا فسكن بعض غضبه فاعطي
الثانية وفيها ارحم من في الارض يرحمك من في السما فاعطي
الثالثة وفيها خذ الناس بحق الله تعالى فانه لا يصلحهم الا ذلك
اي لا تعطل الحدود وغضب المهدي على رجل فقال شبيب لا تغضب
لله باشد من غضبه لنفسه فقال خلوا سبيله والله

فصل في سعة رحمة الله تعالى على عباده

وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان ... من الاعمال
ما توجب المغفرة. فقد ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدعاء
وجوانح الله عافنا بالخير في الدنيا والآخرة. وقال الله تعالى ان الله
لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وقال تعالى قل يا
عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. وقال تعالى
ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله تعالى مائة رحمة انزل
منها رحمة بين الجن والانس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون و
يتراحمون واخر تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة
وروي انه اذا كان يوم القيامة اخرج الله تعالى كتابا من تحت
العرش فيه ان رحمتي سبقت غضبي فانا ارحم الراحمين فيخرج من
النار مثلي اهل الجنة. وقال عليه الصلاة والسلام اذا كان يوم القيامة
فداءكم فيقول ابشروا معشر المسلمين فانه ليس منكم احد الا وقد جعلت
مكانه في النار يهوديا او نصرانيا. وقال صلى الله عليه وسلم يشفع

الله تعالى آدم يوم القيامة في ذريته في مائة الف الف وعشرة الاف
الف. وقال عليه الصلاة والسلام ان الله يقول يوم القيامة للمؤمنين
هل احببتم لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون رجونا عفوك
ومغفرتك فيقول قد اوجبت لكم مغفرتي. وقال صلى الله عليه وآله
وسلم يقول الله تعالى يوم القيامة اخرجوا من النار من ذكرني يوما
او خافني في مقام. وقال صلى الله عليه وآله وسلم اذا اجتمع اهل النار في النار
ومن شاء الله معهم من اهل القبلة قال الكفار للمسلمين الم تكونوا مسلمين
قالوا بلى فيقولون فما اغنى عنكم اسلامكم اذ انتم معنا في النار فيقولون
كانت لنا ذنوب فاخذنا بها فيسمع الله تعالى ما قالوا فيامر باخراج من
كان في النار من اهل القبلة فيخرجون فلما راى ذلك الكفار قالوا يا ليتنا
كنا مسلمين فنخرج كما اخرجوا ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ربما يود الذين
كفروا لو كانوا مسلمين. وقال عليه الصلاة والسلام لله ارحم بعبده المؤمن من
الام الشفيقة بولدها. وقال جابر بن عبد الله من زادت
حسناته على سيئاته يوم القيامة فذاك الذي يحاسب حسابا يسيرا ثم يدخل
الجنة وانما شفاعة رسول الله عليه الصلاة والسلام لمن اوبق نفسه

والفقر طهرة. وروي ان الله تعالى قال لموسى عليه السلام يا موسى استغاث بك
قارون فلم تغثه وعزتي وجلالي لو استغاث بي لاغثته وعفوت عنه
وقال سعيد بن بلال يؤمر يوم القيامة باخراج رجلين من النار فيقول
الله تعالى ذلك بما قدمت ايديكما وما انا بظلام للعبيد ويامر
بردهما الى النار فيعدو احدهما في سلاسله حتى يقتحمها ويتلكأ الآخر فيؤمر
بردهما ويسالهما عن فعلهما فيقول الذي عدا الى النار قد حذرت
من وبال المعصية فلم اكن اتعرض لسخطك ثانية ويقول الذي
تلكأ حسن ظني بك كان يشعرني ان لا تردني اليها بعدما اخرجتني
منها فيامر بهما الى الجنة. وقال عليه الصلاة والسلام ينادي مناد
من تحت العرش يوم القيامة يا امة محمد اما ما كان لي قبلكم فقد
وهبته لكم وبقيت التبعات فتواهبوا وادخلوا الجنة برحمتي. و
روي ان اعرابيا سمع ابن عباس يقرا وكنتم على شفا حفرة من النار
فانقذكم منها فقال الاعرابي والله ما انقذهم منها وهو يريد
ان يوقعهم فيها فقال ابن عباس خذها من غير فقيه. وقال
الصنابحي دخلت على عبادة بن الصامت وهو في الموت فبكيت فقال

مهلا لم تبكي فوالله ما من حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم لكم فيه خير الا حدثتكموه الا حديثا واحدا وسوف احدثكموه
اليوم وقد احيط بنفسي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار
وقال عبد الله بن عمرو بن العاص قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان
الله تعالى يستخلص رجلا من امتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة فينشر
عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول اتنكر من هذا
شيئا اظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول الك عذر فيقول لا
يا رب فيقول بلى ان لك عندنا حسنة فانه لا ظلم عليك اليوم فيخرج
بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله
فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فقال انك لا
تظلم قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت
البطاقة فلا يثقل مع الله شيء. وقال صلى الله عليه وسلم في حديث
طويل في صفة القيامة والصراط ان الله تعالى يقول للملائكة
من وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه من النار فيخرجون خلقا

ربنا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها أحداً ممن أمرتنا به ثم يقول ارجعوا فمن
وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فأخرجوه فيخرجون خلقاً كثيراً ثم
يقولون ربنا لم نذر فيها خيراً فكان أبو سعيد يقول إن لم تصدقوني بهذا
الحديث فاقرؤوا إن شئتم إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها
الآية فيقول الله شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون
ولم يبق إلا أرحم الراحمين فيقبض قبضة فيخرج منها قوماً لم يعملوا خيراً
قط قد عادوا حمماً فيلقيهم في نهر من أنهار الجنة يقال له نهر
الحياة فيخرجون منها كما تخرج الحبة في حميل السيل ألا ترونها تكون مما
يلي الحجر أو الشجر ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر وما يكون منها إلى الظل
أبيض فقالوا يا رسول الله كأنك ترعى بالبادية قال فيخرجون كاللؤلؤ
في رقابهم الخواتم يعرفهم أهل الجنة يقولون هؤلاء عتقاء الله الذين
أدخلهم الله الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول ادخلوا الجنة
فما رأيتموه فهو لكم فيقولون ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من
العالمين فيقول الله تعالى لكم عندي أفضل من هذا فيقول رضاي
فلا أسخط عليكم بعده أبداً. رواه البخاري ومسلم في صحيحهما

وروى

وروى البخاري أيضاً عن ابن عباس قال خرج علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذات يوم فقال عرضت علي الأمم يمر النبي معه الرجل
والنبي معه الرجلان والنبي ليس معه أحد والنبي معه الرهط فرأيت
سواداً كثيراً فرجوت أن تكون أمتي فقيل لي هذا موسى ثم قيل انظر فرأيت
سواداً كثيراً قد سد الأفق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرأيت سواداً كثيراً
فقيل لي هؤلاء أمتك ومع هؤلاء سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب
فتفرق الناس ولم يبين لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكر ذلك
أصحابه فقالوا أما نحن فولدنا في الشرك ولكنا آمنا بالله ورسوله ولكن
هؤلاء أبناؤنا فبلغ ذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام فقال هم
الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون
فقام عكاشة فقال أنا منهم يا رسول الله فقال نعم ثم قام آخر فقال
أنا منهم يا رسول الله فقال سبقك بها عكاشة. وعن عمرو بن حزم
الأنصاري قال تغيب عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثاً لا يخرج إلا
لصلاة مكتوبة ثم يرجع فلما كان اليوم الرابع خرج إلينا فقلنا يا
رسول الله احتبست عنا حتى ظننا أنه قد حدث حادث قال لم يحدث

إلا خير إن ربي عز وجل وعدني أن يدخل الجنة سبعين ألفاً لا حساب
عليهم وإني سألت ربي في هذه الثلاثة الأيام المزيد فوجدت
ربي ماجداً واجداً كريماً فأعطاني مع كل واحد من السبعين ألفاً
سبعين ألفاً قال قلت يا رب وتبلغ أمتي هذا قال أكمل لك العدد
من الأعراب. وقال أبو ذر قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عرض
لي جبريل في جانب الحرة فقال بشر أمتك أنه من مات لا يشرك بالله شيئاً
دخل الجنة فقلت يا جبريل وإن سرق وإن زنا قال نعم وإن سرق و
إن زنا قلت وإن سرق وإن زنا قال وإن سرق وإن زنا وشرب الخمر.
وقال أبو الدرداء قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً ولمن خاف مقام
ربه جنتان فقلت وإن سرق وإن زنا فقال وإن سرق وإن زنا وإن رغم أنف
أبي الدرداء. وقال عليه الصلاة والسلام إذا كان يوم القيامة يدفع إلى
كل مؤمن رجل من أهل الملل فيقال له هذا فداؤك من النار. وروى
مسلم في الصحيح عن أبي بردة أنه حدث عمر بن عبد العزيز عن أبيه
عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت رجل مسلم إلا أدخل
الله مكانه النار يهودياً أو نصرانياً فاستحلفه عمر بن عبد العزيز

وآله

وآله

بالله

بالله الذي لا إله إلا هو ثلاث مرات أن أباه حدثه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فحلف له. وروي أنه وقف صبي في بعض المغازي ينادى عليه
فيمن يزيد في يوم صائف شديد الحر فبصرت به امرأة في خباء القوم
فأقبلت تشتد وأقبل أصحابها خلفها حتى أخذت الصبي وألصقته إلى
صدرها ثم ألقت ظهرها على البطحاء وجعلته على بطنها تقيه الحر
وقالت ابني ابني فبكى الناس وتركوا ما هم فيه فأقبل رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى وقف عليهم فأخبروه الخبر فسر برحمتها ثم بشرهم
فقال أعجبتم من رحمة هذه لابنها قالوا نعم قال فإن الله تعالى أرحم
بكم جميعاً من هذه بابنها فتفرق المسلمون على أفضل السرور وأعظم
البشارة. فهذه الأحاديث وما أوردناها في كتاب الرجاء تبشرنا
بسعة رحمة الله تعالى فنرجو الله أن لا يعاملنا بما نستحقه ويتفضل
علينا بما هو أهله بمنه وسعة جوده ورحمته إنه على ما يشاء قدير
بيان ما يستحب من أحوال المحتضر عند الموت قيل إن المحبوب عند
الموت من صورة المحتضر أن يكون سمته الهدوء والسكون ومن لسانه
أن يكون ناطقاً بالشهادة ومن قلبه أن يكون حسن الظن بالله تعالى

وأما الصورة فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ارقبوا
الميت عند ثلاث إذا رشح جبينه وذرفت عيناه ويبست شفتاه فهي
من رحمة الله تعالى قد نزلت به وإذا غط الخنيق واحمر لونه وازبدت
شفتاه فهو من عذاب الله قد نزل به وأما انطلاق لسانه بكلمة
الشهادة فهي من علامة الخير قال أبو سعيد الخدري قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا إله إلا الله وفي رواية
حذيفة فإنها تهدم ما قبلها من الخطايا وأما حسن الظن
فهو مستحب في ذلك الوقت قيل دخل واثلة بن الأسقع على بعض [illegible]
أخبرني كيف ظنك بالله قال أغرقتني ذنوب لي وأشفيت على هلكة
ولكني أرجو رحمة الله فكبر واثلة وكبر أهل البيت بتكبيره وقال
الله أكبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول الله تعالى
أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء وقال ثابت البناني كان
شاب به حدة وكانت له أم تعظه تقول له يا بني إن لك يوما فاذكر
يومك فلما نزل به أمر الله تعالى أكبت عليه أمه فجعلت تقول يا
بني قد كنت أحذرك مصرعك هذا وأقول لك إن لك يوما قال يا أمه
إن

فإن لي ربا كثير المعروف وإني لأرجو أن لا يعدمني اليوم بعض معروفه قال
ثابت فرحمه الله باب ما جاء في القبر وذكره قال الفضل قال رجل يا
رسول الله من أزهد الناس قال عليه الصلاة والسلام من لم ينس
القبر والبلى وترك أفضل زينة الدنيا وآثر ما يبقى على ما يفنى ولم يعد
غدا من أيامه وعد نفسه من أهل القبور وكان عثمان
إذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار
ولا تبكي وتبكي إذا وقفت على قبر فقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إن القبر أول منزل من منازل الآخرة فإن نجا
منه صاحبه فما بعده أيسر وإن لم ينج فما بعده أشد وقال مجاهد
أول ما يكلم ابن آدم حفرته فيقول أنا بيت الدود وبيت الوحدة
وبيت الغربة وبيت الظلمة هذا ما أعددت لك فما أعددت لي
وكان [illegible] بالقبور فيقول يا أهل القبور ما لي أرا
كم [illegible] لا تجيبون ثم يقول حيل والله بينهم وبين الجواب وكأني أكون
مثلهم ثم يستقبل الصلاة إلى أن يطلع الفجر وقال عمر بن عبد العزيز
لبعض جلسائه يا فلان لقد أرقت الليلة أتفكر في القبر وساكنه إنك لو

وإنما أنت بعد ثلاث في قبر لاستوحشت من قربه بعد طول الأنس و
لو رأيت بعد ثلاث أخا لرأيت الهوام تجري في بدنه والصديد وتمزق الأكفان
مع تغير الريح وبلى الأكفان بعد حسن الهيئة وطيب الريح ونقاء الثوب
قال ثم شهق شهقة خر مغشيا عليه وكان [illegible] يقول إذا
[illegible] أن لا أبقى في القبر حبسا طويلا [illegible]
وقال يحيى بن معاذ يا ابن آدم دعاك الله إلى دار السلام فانظر من
أين تجيبه إن أجبته من دنياك اشتغلت بالرحلة إليها دخلتها
وإن أجبته من قبرك منعتها وكان عطاء السلمي إذا جن عليه الليل
خرج إلى المقبرة فوقف ثم يقول يا أهل القبور متم فواموتاه وعاينتم
أعمالكم فواعملاه ثم يقول غدا عطاء في القبر غدا عطاء في القبر فلا
يزال ذلك دأبه حتى يصبح وقال سفيان من أكثر ذكر القبر وجده روضة
من رياض الجنة ومن غفل عن ذكره وجده حفرة من حفر النار
وكان الربيع بن خثيم قد حفر في داره قبرا وكان إذا وجد في قلبه قساوة
دخل فيه فاضطجع ومكث ما شاء الله ثم يقول رب ارجعون لعلي أعمل
صالحا يرددها ثم يرد على نفسه يا ربيع قد رجعت فاعمل

قال [illegible] تعجب الأرض من رجل يمهد مضجعه ويسوي فراشه
للنوم فتقول يا ابن آدم لم لا تذكر طول البلى وما بيني وبينك شيء
وقال ثابت البناني دخلت المقابر فلما قصدت الخروج منها فإذا بصوت
قائل يقول يا ثابت لا يغرنك صموت أهلها فكم من نفس مغمومة فيها
وروي أن فاطمة بنت الحسين نظرت إلى جنازة زوجها الحسن بن الحسن
فغطت وجهها وقيل إنها ضربت على قبره فسطاطا واعتكفت عليه
سنة فلما مضت السنة قلعوا الفسطاط ودخلت المدينة فسمعوا
صوتا من جانب البقيع هل وجدوا ما فقدوا فسمعوا من الجانب الآخر
بل يئسوا فانقلبوا ومر داود الطائي على امرأة تبكي على قبر وهي تقول
عدمت الحياة ولا نلتها إذا كنت في القبر قد ألحدوكا
فكيف أذوق لطيب الكرى وأنت بيمناك قد وسدوكا
ثم قالت يا أبتاه ليت شعري بأي خديك بدأ الدود فصعق داود
مكانه وخر مغشيا عليه وقال مالك بن دينار مررت بالمقبرة فأنشأت
أتيت القبور فناديتها أين المعظم والمحتقر
وأين المدل بسلطانه وأين المزكى إذا ما افتخر

قال الصفوري من نجم اسمع صوتا ولا ارى شخصا وهو يقول شعر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال فرجعت الى داري فاذا ابيات [illegible] مكتوبة على القبور شعر

فاجعل لنفسك [illegible] ساكنا [illegible]

البلاغ الدنيا [illegible] الدنيا [illegible]

ووجدت على قبر اخر

هذا القبور [illegible] من [illegible] في [illegible]

ومن [illegible] في [illegible] بعد الامن [illegible]

اما [illegible] فواحد لا [illegible]

[illegible] الاجر [illegible]

اما [illegible] في [illegible]

والجرم [illegible] في حفرة [illegible]

[illegible] في [illegible]

قال ابن [illegible] المقابر [illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible]

[illegible] ما [illegible]

فصل زيارة القبور مستحبة على الجملة للتذكر والاعتبار وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن زيارة القبور ثم اذن فيها [illegible]

على [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كنت نهيتكم عن زيارة

القبور فزوروها فان في زيارتها تذكرة للاخرة [illegible]

قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم زر القبور [illegible]

الاخرة واغسل الموتى فان [illegible]

وصل على الجنازة لعل ذلك [illegible] في ظل الله وقال [illegible]

[illegible] من زار [illegible] وقال [illegible]

[illegible] شفيعا وشهيدا يوم القيامة [illegible]

[illegible] مستقبلا [illegible] ان يسلم ولا [illegible]

ولا [illegible] فان ذلك من عادة النصارى قال [illegible]

ابن عمر [illegible] مرة او [illegible] الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيقول

السلام على النبي السلام على ابي بكر السلام على ابي [illegible] وقال [illegible]

[illegible] رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت يا رسول الله هؤلاء

الذين ياتونك [illegible] هل [illegible] منهم قال نعم واردّ

قال [illegible] عاصم الجحدري [illegible] في منامي بعد موته [illegible]

اليس قد مت قال بلى قلت واين انت قال انا والله في روضة من رياض الجنة

انا ونفر من اصحابي نجتمع كل ليلة جمعة [illegible] الى [illegible]

[illegible] اجسامكم ام ارواحكم قال [illegible] الاجسام وانما [illegible]

الارواح قال [illegible] ايام قال [illegible] عشية الجمعة

ويوم الجمعة [illegible] الى طلوع الشمس [illegible] دون

الايام [illegible] يوم الجمعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الميت

في قبره [illegible] ينتظر دعوة [illegible] من اب او اخ او صديق

[illegible] احب اليه من الدنيا وما فيها وان هدايا الاحياء

للاموات الدعاء والاستغفار ويستحب ايضا الثناء على الميت

وان لا يذكر الا بالجميل وقال [illegible] لا تذكروا موتاكم الا

بخير

[illegible] ان تكونوا من اهل الجنة [illegible] ان تكونوا من اهل النار [illegible]

[illegible] وقال [illegible]

العابدة في منامي [illegible] الدعاء [illegible]

[illegible] على اطباق من نور مخمرة بمناديل الحرير [illegible]

ذلك [illegible] دعاء المؤمنين الاحياء اذا دعوا للموتى [illegible]

[illegible] ذلك الدعاء على اطباق النور [illegible] بمناديل الحرير ثم [illegible]

[illegible] هذه هدية فلان اليك [illegible]

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فان

الشيطان لا يتمثل بي وقال الحسن بن علي قال لي علي [illegible]

رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله ما لقيت من

[illegible] قال ادع عليهم فقلت اللهم ابدلني بهم من هو

خير لي منهم وابدلهم بي من هو شر لهم مني [illegible] ابن ملجم

[illegible] ابن عباس من نومه مرة فاسترجع وقال قتل الحسين

والله وكان قبل قتله [illegible] اصحابه قال رايت رسول الله صلى

الله عليه وسلم ومعه زجاجة [illegible]

بعدي فقتلوا ابني الحسين بن علي فادفنه ودما اخضا ... ادفعها الى
الله تعالى فجا الخبر بعد اربع وعشرين يوما بقتله في اليوم الذي رآه
وعن عمر بن عبد العزيز قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه
وابو بكر وعمر جالسان عنده فسلمت وجلست فبينا انا جالس اذ اتي
بعلي ومعوية فادخلا بيتا واجيف عليهما الباب وانا انظر فما كان
باسرع ان خرج علي وهو يقول قضي لي ورب الكعبة وما كان باسرع ان
خرج معوية على اثره وهو يقول غفر لي ورب الكعبة ﴿ قال عبد الواحد
بن زيد خرجت حاجا فصحبني رجل كان لا يقوم ولا يقعد ولا ينزل
ولا يرتحل الا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك
فقال اخبرك عن ذلك خرجت اول مرة الى مكة ومعي ابي فلما انصرفنا
نمنا في بعض المنازل فبينا انا نايم اذ اتاني آت فقال لي قم فقد امات
الله اباك وسود وجهه قال فقمت مذعورا فكشفت عن وجهه فاذا هو
ميت اسود الوجه فدخلني من ذلك رعب فبينا انا في ذلك الغم اذ
غلبتني عيني فاذا على راس ابي اربعة سودان معهم اعمدة حديد اذ
اقبل رجل حسن الوجه بين ثوبين اخضرين فقال لهم تنحوا فمسح

بيده

بيده ثم اتاني فقال قم فقد بيض الله وجه ابيك فقلت له من انت بابي
انت فقال انا محمد قال فقمت فكشفت الثوب عن وجه ابي فاذا هو
ابيض فما تركت الصلاة بعد ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿
ورئي الصديق في المنام فقيل له كنت تقول ابدا في لسانك بعد
الاذن في الاوراد فما فعل الله بك قال قلت به لا اله الا الله فادخلني
الجنة ﴿ وروي عن العباس بن عبد المطلب قال كنت مواخيا لابي لهب
مصاحبا له فلما مات واخبر الله تعالى بما اخبر عنه حزنت عليه واهمني
امره فسالت الله تعالى حولا ان يريني اياه في المنام قال فرايته
يلتهب نارا فسالته عن حاله فقال صرنا الى النار في العذاب لا يخفف
عني ولا يروح الا ليلة الاثنين في كل الليالي والايام فقلت كيف ذلك
قال ولد في تلك الليلة محمد صلى الله عليه وسلم فجاءتني امية تبشرني بولادته
فسرني ذلك ففرحت به واعتقتها لبشارتها لي فاثابني الله تعالى
بذلك ان رفع عني العذاب في كل ليلة اثنين ﴿ قال الربيع بن سليمان
رايت الشافعي بعد وفاته في المنام فقلت يا ابا عبد الله ما صنع الله بك
قال اجلسني على كرسي من ذهب ونثر علي اللؤلؤ الرطب ﴿ قال بعض الصحابة

عتبة الغلام رايت عتبة الغلام في المنام فقلت يا عتبة ما صنع الله
بك قال دخلت الجنة بتلك الدعوة المكتوبة في بيتك فلما اصبحت
جئت الى بيتي فاذا بخط عتبة الغلام في حائط البيت يا هادي
المضلين ويا راحم المذنبين ويا مقيل عثرات العاثرين ارحم عبدك
ذا الخطر العظيم والمسلمين كلهم اجمعين واجعلنا مع الاحياء المرزوقين
الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
امين يا رب العالمين ﴿ وقال الشافعي رضي الله عنه دهمني في هذه الايام
امر امضني وآلمني ولم يطلع عليه غير الله تعالى فلما كان البارحة
اتاني آت في منامي فقال يا محمد بن ادريس قل اللهم اني لا املك
لنفسي ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا ولا استطيع ان آخذ
الا ما اعطيتني ولا اتقي الا ما وقيتني اللهم فوفقني لما تحب
وترضى من القول والعمل في عافية فلما اصبحت عدت ذلك فلما ترحل
النهار اعطاني الله طلبتي وسهل لي الخلاص مما كنت فيه ﴿ وقال
ابرهيم بن اسحق رايت ابن زبيدة في المنام فقلت ما فعل الله بك قال غفر
لي فقلت بماذا قال بالنفقة في طريق مكة قال له اما النفقات التي

انفقتها

انفقتها وجدتها بعينها في ميزاني وغفر لي بنيتي ﴿ حكايت
آورده اند كه پيش از واقعه بدر [illegible] عاتكه بنت
عبد المطلب عمه مصطفى صلوات الله عليه در مكه خوابي ديد
[illegible] از بالاي كوه [illegible]
[illegible]
[illegible] بر بام كعبه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] خواب [illegible]
[illegible]
عباس [illegible] خواب عظيم [illegible]
[illegible]
[illegible] ابو جهل عليه اللعنة [illegible]
[illegible]

نشسته بود چون عباس از طواف فارغ شد او جمال الدوله بادی معاش
آغاز کرد و گفتا چه خواب است که عاتکه دیده است عباس گفت چیزی بگو
و من خبر ندارم گفت ای بنو هاشم بدروغ مردان راضی نبوده اکنون
زنان شما دعوی نبوت آغاز کردند خدای را در سه روز پیدا شود اگر خواب
عاتکه چیزی ظاهر نشود محضری نویسیم بشهادت جملگی قریش که در همه عرب
خاندانی دروغ گوی تر از خاندان بنی هاشم نیست عباس گفت گفتند این نام
نوبی این حال غریب دیده نبود جو سه شب عاتکه را صدق آن خواب معلوم شد
این گفتند از ذوی دیگر خاسته روز سوم در آمد ضمضم بن عمرو
غفاری آمد و جماعت قریش را جمع کرد تا خبر دهد که محمد علیه الصلاة
والسلام با یاران خود بر راه نشسته اند تا کاروان را بزنند در میان
ضمضم بن عمرو الغفاری فرستاده بود تا اهل مکه را از هجوم خواجه
صلوات الله علیه اعلام دهد و ابو سفیان کاروان را از راه دیگر برد
ضمضم از بالای کوه در آمد و آواز داد که یا آل غالب بن فهر جمع شوید
که محمد کاروان شما گرفته است پس قریش چون این آواز شنیدند که
محمد کاروان شما گرفته است از خواب عاتکه عظیم بترسیدند پس عباس
گفت

لذا این خواب عاتکه است پس جمع شدند و عداوت بهم اورده واردی
براه نهادند و بعد از مشغلات و نفائس جمع ایشان ضایع کرده را بیت
اسلام بنو تبع نصر من الله و فتح قریب و بشر المؤمنین مرشح شده
بیشتر از سران قریش سروران عرب از تیغ حامیان اهل اسلام بقتل آمدند
باقیه بماندند اسیر گرفتار شدند خواب عاتکه راست آمد چنانکه دیده
بود که بر هیچ خانه نبود که از طعمه سنگها نبود از آن شده بود همچنین در
مکه اندکی و هیچ خانه نبود که مصیبت ماتم نه شده سنگها در آن
معتبر نبشته شد خواب القسیری او روزی است که روزی مصطفی علیه
الصلاة والسلام نشسته بود عباس عم خود بنشسته بود و گفت یا رسول الله
می خواهم که از خوابی که دیده ام ترا خبری بازگویم و پیش تو بگویم
گفت از آن گفت چند شب است که در خواب دیدم که پیش ابو بکر نهاده ای و او را لقمه
می دهی و از پیش عمر نهادی و او را لقمه می دهی و از پیش عثمان
نهاده ای و چند لقمه خورد و باز تنگ شده تا بی سبب دیر جا گرفت
الی لعلیه بیامد علی گوشه ای از آن خوان ایشان را داد و باز توان
خوان پیش من نهادی و من دو روز داد خورد هر تا منتهای مرحمت تو ز دور

کرده و بود و هر خواجه صلوات الله علیه فرمود تا ابها امامت و ولی تو بود
رسیده پس از ابو بکر و باز عمر و عثمان و باز تنگ تا ما برآن روزی که آمیخته
بحکمت بنشست ایشان افتاده اند و بعد از آن که تو تمام بر و کرانه هر روز که
نور دست ولیتان بالد خواب القسیری او روزی اندکی از جمله خلفا
و اولاد امیر المؤمنین علی علیه السلام از استحقاق بود و این خواب را در حق
خاندان صالح نعمه بسیار نبود و علی ابو تراب خواندی روزی چاشتی
ندیمان بود در آمدند گفت صبح و شام ابو تراب خوابیده ایم چرا گفت چند
و ستی و نعمت فرجام که پیچ از اولاد مرا دخت داری بس مرا مفقد
تا دیار به دهمان که بشنیدی ما را شبیه تم ای ما را امیر المؤمنین علیه السلام
شهر باشند چون چند روز بر آمد حاجی از دهان مرد آمدند و از آبادی
بادی گردند داوری و کلید خاندانی خدمت بیرون منتظر که بی عصه او
بود نشسته بود و بهم دان حکایت باز گفتم منتظر گفت که بیل بیاورد
چند ظلمه کرده اند تا کردند شش پاره بود گفت که بیل بیاورد امیر
المؤمنین علیه السلام او را در خواب گفت تا از اینه است هم اینه باید گفت
پاره باشد فرشتان نیکو احتیاط کردند بیشتر اکنون او ندید که در آن ده
نو

بود و استغفار شده بود و معتقد خواب متوکل طاهر نشست والسلام
خواب متوکل و زیارة قبر حضرة الحسین بن علی علیه السلام
السلام علی اولیاء الله واحبائه السلام علی خلفاء الله واصفیائه السلام
علی محال معرفة الله ومعادن حكمة الله السلام علی مساكن ذكر الله ومواضع السلام
علی المطيعين في طاعة الله السلام علی المستقرين في مرضاة الله السلام
علی الادلاء الی الله السلام علی الادلاء علی الله السلام علی الذین من والاهم
فقد والی الله ومن عاداهم فقد عادی الله ومن نصرهم فقد نصر الله ومن
خذلهم فقد خذل الله اشهد الله انی سلم لمن سالمهم وحرب لمن حاربهم
مؤمن بسرهم وعلانيتهم مفوض في ذلك كله اليهم اللهم صل
علی محمد وعلی آل محمد واجعلنا من زمرة محبيهم ومن اتباعهم ولا تجعلنا من
جملة مبغضيهم ومخالفيهم يا ارحم الراحمين

دوازدهم گفت دستان خواب الخضری خلافت رسید یا انواع نعمت و جاه و
مخصوص شد چون خواب امامت بود خضری خلافت شیخ سنل
مانند خوابیده ساعت خلد بمن در حصار خبر داد و بیشتر از آن خواب

باقند بند منو ربط اوده و میان حضرت خلافت و بارگاه بادشاه معول گشتند از حضرت خلافت بر ظهر قصه نبشتند انما نطعمکم لوجه الله لا نرید منکم جزاء ولا شکورا

امثاله

نومی شکوه بدان دردوری ٭ نومی که ان فاده و دیداه ببین
ی زهم از انکه با ملک بلدوری ٭ کای خسروان داوه افنده ابن

ایضا

ان بحمان دیده مرا کفند ٭ وان فلح باده صراده
کفم له نومی فدا کفند ٭ الله الحیف بشباده

والجیه

زلفنه دانه ندادمان ٭ ویده ای نوذ نیجه فدن ادن
عشاق کوز لفنه اولدی ٭ اوان نیمه ز ولی کلندادون

امثاله

لو علنا بحبکم لنزنا منهج الطلبا و سوادا لعیون
وقتنا بظا الطرق خلاد الیکون المرقوق الجفون

[illegible]

[illegible]

دانش ظلم فوزی بهشت ٭ وز خرمن عمرخود فسوزی بهشت
ما صید لبی بش صابون بسید ٭ بکدا زکی ابش خواجه کوزی بهشت

وله ایضا

کرد انده لبی خود داوند ٭ از خوشی عمرکو امید
دانه دری او زکار نوازیافد ٭ لیسه از سیم دولت ز دانش

امثاله

خشم نو رفقه که ند دان ٭ رطفس نور جامی و ببش
جام شیخی لبی حسن لبسنم ٭ بدان آنجی دنع از لطفس
جونم نو کبسنی بی دیا ٭ از ن محض هیچی بیع کش

[illegible]

قسم الحسن فی وجهها فکل شی ما سواها محال
للناس فی الشهر هلال لی فی وجهها کل یوم هلال

فرد

[illegible] ٭ بجبینکی یذبنا بدیعان محاسنه بالف شفیع

[illegible]

یا ابا البرکات [illegible] مجاز کون المقدم خشا المتوالات اما فی الجنس بان تکون لهم الصلاح فی ادب ان تکون خال الوطا وفی الصفات تکون له البسادل الاشداد وفی الاضافة ابو باسه وفی الانف الکان الاینق الملیح وفی ابعاد الفلطفه وفی الوضع البنیة الحسنة وفی الفعل ماذا الامر وفی الانفعال اسماع الطیب ٭

امثاله

از عقل کی زیره بکر ماند ٭ بادطره ز دنو عان بزد
مادست جود دش فکبر ذواق ٭ بای جی سوی سلطان نزد

وله

النشی جدانده وز خلق دوامی بند ٭ لذن داده جانا و صبا الزیغ لند
بر جدینه سر جهره مشتاقان دله ٭ کرده دوش رخ خوش صبا ازیغ لند

وله

از جالب دانیم صیف بانده دوش ٭ بکدا شیم و دشلی زلفه دلوش
ما دا بو دخوذ سر و ساما نونامن ٭ وزنوذا ندلی بهیه کردم درمزش
اطان ابن بند بلا مینه ما ٭ کردم ابر غیر خوش دریکا نش

ذ

حکایت

یکی از خلفا و وزرا گفت مرا از بیر مالوک ماضی خبری کن گفت دیر الملوک او ده انست کی مرا بیاد دجان بردم بر ذ عقد حشیه بحسیط ابوذ عرق و نوذی اوده اعرزه موقد اشتندی و در ده و ز رضا السخاوت و نسا ده و دیجی و دوا یام افریدون جسو ابو خدمت و در زمان نوحز نصب نصب و در روز کار لعرا سید بابت داماند و در عصر انو شروان نامند فضا بک عی نوذا الامال بسیم بنقلتی و ترسان اعنار جرئ

[illegible]

لا تطلبن بذل اعنقنا ذلیه واشد قواد الانام مقلدا
هوی علی نفس فمو تسلامه ومت فانه عز النفس بدلو

وله

اذا لم اجد لا بهمة علی و لابنها آخره
و الافیخ دذ دعام ادلا تنفع دنیا ولا اخره
نافیت غری علی بهذا اذا اذ خاسره

[illegible]

وقيل ان المزني دخل على الشافعي رضي الله عنه في مرضه فقال
ان اصحاب مالك يقولون للشافعي اصلنا الشافعي مات ان عاش على
علم مالك فنفس لصعدا ثم انشا

شعر

تمنى رجال ان اموت ان امت فتلك سبيل لست فيها باوحد
فما عيش من يبغي خلافي بضائري ولا موت من قد مات قبلي بمخلد
فقل للذي يبغي خلاف الذي مضى تهيا لاخرى مثلها فكان قد

ولا بو الفتح البستي

ما المرء ان تخفى عيوب حديدها لو بان تخفى عيوب المنطق
والمرء مختبر لسانه ولسانه مفتاح باب مغلق
ما يبتغي الامطالبه العطا خلق الزمان ويبتغي لم يخلق
لو كان بالحيل الغني لوجدتني بنجوم اقطار السما تعلقي
لكن من رزق الحجى حرم الغنى ضدان مفترقان اي تفرق

القاضي ابو بكر الارجاني

تدرك الدنيا بالشبعة الحط بالفلك الاعلى اذا ما تطاول
اصون عن الفحشاء جمة عفافا واوطاري مقيد بين ناظري

ابو القاسم الزردي يمدح الى غصن الدولة

اروح وقد ختمت على فوادي بحبك ان يحل به سواك
وقد ذلت والله اذ حبته سعادة دنياي والاخره
وارجع من عندك سالما غانما وفي نعم فاخره
فيا ربي بلغه اماله وخلده في الدولة القاهره

وللحسين الحلاج رحمة الله عليه

سكون ثم طيش ثم خوف ثم صبح ثم شمس
اشارات لو ظاهر قسا وف لديهم فيها الدنيا وفلس

وله ايضا

الى المصطفات من وادي الحرك الحيث من طيب القليلي
اذا ذكر الارك تيج اشتياقا فيا بعد سواك ذوي الاراك

ابو الفتح محمد بن الحسن البستي

تسائلكم بعلي حسنه عن املاكها المقلق الجزوع
لاي اما دكم فادوي شوقا واسيلني بواطنكم دموع
واسلن ي زرتكم بلا بين بقي فيكم بالرجوع

قال ... الى ... عظيم الله ... الذي ... في ...

وما الفتى الهوى الشوق مني سوى ... زدد في الال
خبيثته عن الذبلن ... ان زاني اروح مني في حال

اغرتني لي ... عليك ... عن ليلى الطويد
وهلتني بالشوي ليلة اي عبد للجليد
فاذا ادنت عيادني فاسالها عن الحي العميد
نظر الحادي جرت في مستقيم مستحيل
حكم الهوى في اخذ ما حركتها العزيز علي الايد

بالي في ... شوقا في كم حيل
بان ... في القلب ... البلال

ولبعض الادباء

اذا اسلم الخاطر البه ... في عز الهول

بان

بان فقدت سروري بعد بعدكم فقد صار بعدكم طول الدجى سكنا
لوكان يعرف الانسان بلا اجل يموت من شدة الاشواق مت انا

فاعظم ما الاقي الغنى من مصيبة تفارق وصال كان بينا لو عرعا
كانا خلقنا للنوى وكانما حرام على الايام ان يجمعا

شعر

وانه لقرط فكل ضرب ما احبه من الشباب الي الغوانيه

شعر

في بدا الشباب عاطي الشيب فهذا اول الذل دولي

لغيره

لنا ملك ما فيه للملك الة سوى انه يوم السلام مفتوح
اقيم لاصلاح الورى وهو فاسد وكيف استوى الظل والعود اعوج

شعر

صبيانه في العشق شر شيوخه وشيوخه في العقل كالصبيان

لابي الحسن النجفي

اذا الطبائع كف النبا فنكنا للشاعة شبعا
وكن رجلا رجله في الثرى وهامة همته في
فان راقه نبا الحسوة دون ارافة ما

سقى عهد لنبي مطرا الدموع وايام الحى عيشا الربع
سنين طوتها ستة افتهرا ولم اعرف نمادي من ربع

خرجنا مع الركبان لغداة مسافرانا لين شعري الا وبدع اركب
اذا ذكرت نفسي ديار عشيرتي خد دمع العين سكبا على سلب

اني لبليك شاق وطنا الى الفاليد ...
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كان شيطلرتي عنوذيم بهم ... دان ذاكي كنتم شيندم بهم
آيا ... ... جان وجهان ... [illegible]

في ... السادات ساد ابو جهل ... وساد ابو سفيان بن
حرب ... وساد عامر بن الطفيل ... وساد ... بن
ظالم ... وساد عتبة بن ربيعة ...
[illegible]

تذكرة ... ان الشهد ثابتة ... حتى ...
في ... فلم ... الصحف مكتوب

[illegible]

باولی از کشودن نه روانست ... باعدو غایت خجل نخوستیم
بولی اجوال بکرد دروزی ... دوستر دشمن شد دشمن دوست

[illegible]

از ماه ندنیا که خودی او خوشی ... رنده دوی اکر مه طلبی کوشی
باقی همه را کان ندوهشدار ... تا عمر کران بها بدان نفروشی

[illegible]

در جهد غم ورنج من دوادی داد ... عیش و طرب نه سر فرادی داد
در هر دو جهان کیه او دردانکند ... در درده هر آدکوه باذی داد

[illegible]

ادرنج کشید ... اوود ... ذطرح کنید صد ... اداد
... بماند ... بیانده ... اورد

[illegible]

در جشم توعالم ... ابند ... هوای ... آن ... بند
... باید ... ویای ... باید

[illegible]

[illegible]

وما رجوا الغنی نفع فتی خوفه ادلی به مسن اصلر
ذب من بجوه دفع الاذی سوف ابیك الاذی من [illegible]

[illegible]

فسك لا تعطیك ما ترضی فخف ... کل امر صاحب
اجل منسوب ... منت ... من ... عابد

[illegible]

لیس التشوق ... علیمن نسج التمویه مرتفع
بطوالع سود دبین لفقته وکانه ... فقع

[illegible]

ما ... قلبی ... کال ... اخبراه فی اخراد
عزدنیا ... اد ... ینیا ... فی ... بخلتنا و

قد قلت لما ضعفت جلی واشتد شوقی ... فی الخلد
اصبر ... یا ... الهوی ... الله ... الخلد

[illegible]

[illegible]

قل العمید ... الملک الادبا ... عبید العجم والعرب
هذا ... الغمام ... عشتا بابنه

[illegible]

اذا الفیلا ... اوبا ... حسن والجبن
فانی ری من المصطفی ... اعلم ... کاسن

[illegible]

وقال من صبح ... طوی عنی ردا الحسن طیبا
تولت ... عنی وادوی وصلی لدی الغبات غیبا
فقلت ... یا ... ولی ... نحنی مع الصبح ... الربا

[illegible]

وقالوا ... عن ... اللهو ... لاح صبح فی دجاك عجیب
فقلت ... خلونی لذتی فان الکری عند الصباح یطیب

[illegible]

وقالوا ... اصحاب ... ففلتهم ... الکری ساعة الفجر

[illegible]

انی ... الدیه ... علی الاحرار
وطا ... واللالیه ... بذ ... بغداد
... عمر بن خطاب ... یوم الدار

[illegible]

قد ... فی ... لم ... عن ... و ... وانما
او ... تطیع ... المعان ... الشمس ... لالاه

[illegible]

لبن ... الدنیا ... فی ... مثل
وان ... الشرب ... ذا ... اذا ... الدنیا ...

[illegible]

سالت ... بالجهل عالم ... مهتر ... بالنقص مختص
فقلت ... طریق ... الی ... الوقاحة والنقص

اذا کنت ... ولم تکشف امری وکیف المقام

اذى بما كان عندي قد مضى للمتد اذ دنت منى بلا امر
بقلبي اصطبرت فلم لم توف للذي ابتدات فاني للام

[illegible]

شانا اى اخي علمنا الزمان والدهر بال يدّ اذ يبخ
ويبغض نادبنا يوند والدهر يغير كل فن
ادانى الزمان يفيض لي زيادة من وفيات من

وقال

لا يغضبن سلوكنا الا امر ولبن مفرق مثل وفؤاد
قلبيهم ولعنة ومنادى ولمن يخرج واستعف مساد
سادات الا انتم اشوالهم ما تعرف بغرف فقد والفراد

[illegible]

اذى شبيبنا من سكب حمرة طبعها اذا ما ذنوب
فان لم تذكا كمال لمن يدعا فان بحرة بسكان وحمرة

[illegible]

بسرخون بالكمال لو مروا لم ادكى اذى يحزن الامثل نبح حرا

[illegible marginal notes]

وله

لا تعز وان نابي على بلك حبي اذ دنت قد امتعها عليه عيون
ولين جبت واشطرت للتي فقد تسيل من الجبال عيون

[illegible]

فاطعن الاهى دان اشتهى لينا لو تعا حتا احتد ود
فس اذا المنقطعة كشفه ليلاذا التي حيا وحيلتهم

[illegible]

عارض ذا الغصون جنته فانقشا في الجمال واختلفا
يزداد بالقطف دو جنته ونقص الورد كلما قطفا

وقال

قالوا اشتغلت عنهم اوما اغيرهم وخادع العقل ان النفس يخدع
قد صبغ قلبي على قدر احبتهم فالحب هم اهلهم فيه مقتسع

[illegible]

اذى الحزبا ذا النفس عوالدا فان ثربت ابدت طباع الجواهر
فلا تفضض النفس وما شربها اذا لم تبش منها تحت زالتراب

[illegible marginal notes]

وقال

بالله لا تحزنوني كما ان لكم من دينكم ما الحيز وان لي في
التفتى ساعة شتى ما العيب في الملامة اني جلد مجنون
ان الحيوة التي تحيا النفوس بها تدفى فيتحرم الفاوطن

[illegible]

فقد قاني من المدام شميم ما الحيى النفس وتاب العزيم
بحج قلد لقتل يحي دائما مثل ما قبل للدبيخ والسليم
ان من منه النعيم نعيما ان اذى لهاد المحال جسيم

[illegible]

الآن قد صحنا لدى شمادة ان ابن شك جال المعقود
خط بجنته حوالي خده فلم الا كي بتقنن سالماد خر

[illegible]

ما للغيلة والتعالى ما بين البين الوحيد الفا اد
فالشمس تحابا ابا لسما فرقة والبو بانا النفس فيها ادكاه

[illegible]

يحبوا الناس من ظاهر عفر وعند لباسهم ضوا البساد
فانابت اليها عند عشر مجموع البابس لي البساد

وله

في كبد المشتاق وفي ظما الى الفاتك الرحمن شهد لي
لو قد دنت لكن حفظ نفراد نحن عري عذ ليس من فبلي

[illegible]

قالوا مدحنا ناسا الاخلاف لم مدحنا بما سبق في الادابير
فقلت يحمد دوني يحلى انا لدر اعناق لحسا دبر

[illegible]

مضى الاعوان البلدة الاسد الورد وتاج ملوك الارض والفارس النجد
فقل الحوالي الجبل لا نبتها الحي فما خلد من بعده طليقا تقيد دو
وقل للملوك الارض قد نامت الفطا ونحن انا دوا القيا ليل مسود
ولا تدعينوا منه بانا نحطا العدى برد يحلم ويضعهم جند
ولم الدوال النفس تضربها لي ولا العلى ولا على نعيته لحد

[illegible]

[illegible marginal notes]

يا باعثا في مقلتي سوادها هل لعهد الحبيب الى نفاد
بالجرائي العناد يديك بعدي لخوالا يند مثل الفؤاد
لم اعظم قدرا الشباب الى ان اخرتني من الحبيب بعاد
وودعتني غادة بهذا العرى لقد للحبيب لا يسعا د
بإزماني الشباب ذنب فاني منه فقيد لم ارو في الزاد

وقال ـــــ

سقى الله ايام الشباب ماضي لما ولعادة الرعا باغبال الاهم
وبعد الحمام لا ذنا الغنم ذباب عواسل حتف الغنم

ـــــ

ذروني اكن حلس البيت كاسا فوعا يقوتع بذ الهوى
نفقد المني جلقا اللامة دانيفي والاحزن في نفع على عقبه سنع

ـــــ

اوما ترى نور الملاح كانه لما بدا للعين نورورنا ف
كالكف سقودا ولكن نشره نسيج بدا المسك في الافاق

وله ـــــ

من كان في الحشر له شافع فليس لي في الحشر من شافع
غير النبي المرسل المصطفى ثم اعتقادي مذهب الشافعي

لابي الفضل الشاعر ... الحسين بن ... الاحسن

تمنيت ان الشباب جديد ... دان الارى كر الزمان البلا
ودب كما تمنى الذا ... وقلما يمر على المسجون بلاد

لابي منصور ... الخشاعي

يا واثيا عن الولد غرة فرطا لذا ذكر على الانام وناما
افهم فذلك ان نشيع عنه عطر الولد لا يعني بضابها

وله ـــــ

اقول لمن يعد لشيبه قدا ويزعمه انه يكسو وقارا
احب من الوقار الى شعر حالي له سبحا وقارا

وقال ـــــ

اقول وقد عودت جيش نبتها وجيد اين الندم علها
فلاحت ... اسا لما الى ... وذنبا

ولابي ... نسبه

شدت فاطلقنا شكرته لها يا قلة الحسن ... البلد
وحمل شمس النجم اذا طلعت نصرا الاخوان ذا البرد

لابي يوسف يعقوب ... في محمد

عرضت على المنام نحو المرد وكنا حسانا الخليل بن احمد
وذو ياب ... مثالهن وتوجيه جهم سعد ... محمد
وانشدت شعر الكبير يحيى ولي ... لم يعرو ... بعد
فانقضتني دون ان ... اسد ... على ...

لابي ... الحسن

قالوا النجم بدا الظلام وجهه ... عنه فانه لا يرتجى
فاجبتهم كيف ... بعد اذا دنت محاسن وجه لما جا
فالنجم يحسن في الظلام وقلما يبدو بها البدر الا في الدجى

وقال ـــــ

ترض القيادة ... وليس هنالك الحسن القيادة
... لم يقصد ... الى القيادة

وله ـــــ

من كان يعشق منكم شادنا غنجا البدر يشبه والشمس تحكيه
فلنا عشق لا ... من يديه والذات فيه

وله ـــــ

لم يسعد الوفي ... وحلا البدر او علو كان
والنار ... الدخان وطالما ... اخبار القرآن

وقال ... الي

يرى الناس ... المسيح ابن مريم وفي ... المسيح ... غد
اغرضكم ... به وذلك حيث ... ما ... ذروا

... الحسن ...

جنابك منزل ورضات الجنان ومنك ... الاماني
حللت من المكارم في ذراها ... لتبسع المثاني
... فضلك ... احتسيتم الشباب الى الغواني
اذا عدت محاسن الغواني ... ماجنت يد الزمان
... نعمى ... ابدا ودوان

لابي جعفر محمد ... الكاتب ...

بالحب قد علقت من عارضي لا استطيع لفقدها تبديلها
طالت فلم تنقطع لم تك الحبة لطول الا والحيا فيه فيها
الا الامر للبر حبها والله يعلم اني اقليها

ولابي الاسعد

تبكون غزلان الحسان ولا ارى غزلان الغزلان قودا بساحة
فمن لمن فلا في من البلاغة نفحي احسن الزنوليه وذحه

وله

ولما رايتا الفقر ضربة لازب لم يك لي بد الكف عقد على عقد
ولا لي غلام قد بان الحرب الى الترك المسلحة الجرد
شريت فيتحارب الهند اسودا ويذدا الهنود السود حتى في الجلد

ولابي الحسن الاديب

اني اقول وخير القول اصدقه والصدق عند الحجا يا على الكذب
لا تغترن باعطا ولا ادبا وجد في طلب الاموال واغتنم
في المال فيه الذي ان طفت به والبوم والحسن والادبا في الادب

وله

لوي

وذي ادب ترد مثبتة تبعد بين حظ الايام اقدم من اخ
بادني المعروف والجد العلي لولا نائي عجل لم يوخ
وقد لفنا اشكو البين في ريح زنج فليغ فيا بيننا الفسخ

وله في صحبه

لا ودفا الصفا ووجلاح الجواري شتية من صبي الخد المتاد
وصفرة مني على الترك فبقي ما تجاه الا الطبع لعادل الحاملا في تزل الشعار
حتى شربت حوسن يدي ان جا اوبدي لي عزيز اخوه مغموها الازار
لست والله على البهم الى مبرار

لابي عكبا الاديب محمد الحوي

اني احلفك الحمد سوالي له نظرا الى نقل الرسول
فان شدة الايام تلجي احاسنا الى الرجال البقال
لم اذل فالا تفتنان في التراب فانظر الى هذا الخبرا

لابي طليب البلاد محمد ابراهيم

تعجبت من شيب قبالي كان انكف من قبل شبيبا
فقلت ذي التعجب انعدا ما نجعل البولان شيبا

فكر برفعت از تن جهان
آنچه بود در جوش
ازو پرستش
ازان عرف وحث
فقرا
بر اند نزد داده آمد عاقبت و تقبح کار

لابي الحسن بن علي الطل المزاز البصري

فقد الشيب عيبا ان جاء اذا اردت له دحقابه قلت اشيب
وقال ابن الاصل افنقل فشبابا دلني في حلل العيب محسب

ولابي العباس محمد بن ابراهيم الباخرزي

قل للامير السيد الذي به رضت الوري وفضله حكل اجود
ان شيئا ان يزداد ملكا بسلطة يوزن من ذهب
فليلك بالشيخ العبيد الذي نظمه محمد ابن كثير
يلوك الديوان صدر دسادة وتكون في الايوان صدر
ذكر المديح وانهم اسبه وجلت معاها فقال الاستبق المالي
للشيخ ابي الحسن محمد نوره بقراسه نور دخارا
صدر الوزارة الغير كثير لابي الحسن محمد بن اثير

وله الجو

ما فيه عقل ولا فضل ولا ادب ولا حيا ولا دين ولا ايمان
لو خط في الحجر حرف من مثالبه لم يبد الكلاب عنه وهو عريان
او شيبة الماشي من ظلابعه لم يشرب الفرد منه وهو ظمان

ولابي الشكر والاسعد ابي كتو

ما فاتعد هذا الى مكان يعرفون الذي احسنت احسان
فالما احاد المعقل مثلها والعدل ان جاوز المرسوم عدوان
ان الصابع حين في حاطمه فان يزدن فذاك تفسير نقصان

لابي علي الحسن زادي الطيب المروزي في غلام بياع

قولوا لحبيا انا طيبا يا اوحدا لعصر في الجمال
قد مرقا الحجر نومضري بحده يخبط مثل الوصال

وله في غلام مزرق

مرزق ذا حسن اللسان فما شكا في الشكل انسان
جانه تجيم من جراة لكن حبة تابع تحد بوقوان

وله في غلام حطاط

قد قلت لما فاق خط غداره في الحسن خط بيت المستحلها
من حكمة الخط المليح ابتره فلنسه لا نه حكيه الحا

ولابي صيبه طلحه في ابو غلامها

وذوبة حسن انف حسن صرفها وقادا ليها لي ثكل خرع

بلندم
ثم در کیان
اللهم اغفر
برای من

فقلنا اصبري فالبين زاد لقيتة البين منهم الندا انهى وابرع

[illegible]

ظللنا نكره طول الزمان وقد حلت ذوائبي العقار
الى ايهما ذهبي العقار احب ام ذهبي السواد

وله

شباب المرء ثوب مستعار وثوب الشيب ظل الشباب

وقال

سلام الركاب شبابي عمري وثوب الراس يقبل الشيب لوم
وابذل فضلها لي بلاغي فمورثها اعيد بري علوم
واهزم بالعقار جهود عيظ لعلا يشغل القلب الهموم
ولا اغتار قبل الشيب في ملا لان العقل قبل الشيب شوم
ولا ارجو دوام العمر علما بان الحسن شي لا يدوم

[illegible]

لا تشفعت فاني بها الباقي الخاف يوم التقاف الباقي الباك
بهذا الركاب يهيج الشوق فيزال الدمعة واسقني الباسفي

حسنون

وقال

حشوق فان بنا يقظا وبعث لقوط ادعوه في كل وقد
فان تك قد جلبت اليوم نوبي فرب ليل قد لبست جديد

وله

دعاني الحد قبل الشرق وامسكني الى هذا الطرق
ولما جمعت عشاني لديه بغرض الشمس مع بحر الافق

[illegible]

الهيم بذكر البرشاد صبابة وماء من الحبيب من جلادها
وان ابيتما من لاح جبالها الحبيبة ان لذتها الى وما فيها

وله

حق التي حول لوصيه حق المشاعر و القبل
الليلي مرادي بامنيتي وما ان ادوم سوى قبله

[illegible]

بعثت ولاح معاشر عاشرتهم وجدت اخي او لعنة فقدان
فجعبت منه وقلت بعد تلهف يا ليت قوما نكتهم نادوني

عجبت من الاقلام لم تبد خضرة وباشرن منه كفه والانامل
لوان يدي كانوكعه تناولها فكان ثم منها وباقي الانام لا

[illegible]

تمتع من الدنيا فانك فانيا خلس وعمر الحي ملينة اطو ابغض
وسارع الى سهم من العيش جايز فما اوعدتهم وكطبوها لا احبس
ونفس وما في الانس الانفس واتنة لحظة اذ لا حظ فيها لمن نعس
ولا تنفاضل اليوم ثم غدا ذي دع حديث غد فالاشغال يوثب
يجي اليه كالمصباح والواح نهما فدونك انما الذي نقتبس
ابتدا عن فيني فاخبرني الا احاديث روى عن قتادة عن انس

وله

انتعلى ما قدام من صفة الحبيب وقل اعدادا لسنين اذ يثب
يحي الذي نداه في الحلم كانما ان الى الحبيب نجيبة

وقال

سحابك من فوق السراب بسنان اكرمه الله في الشرد البهر
كاننه وعاتوى لهم من دينه الى شدة الذي الزاد في ابري

[illegible]

لقد يغد في لهذا ما حلت وا لعيد يغد في لهذا امامك
ذوا اطاف لاهدي لقرقد من مغاه الشمس البدر والهدى الفلكا

وله

ما ولكم في باجن ليتك كعبة لم يلق في الاسلام المدكاني غرجو اشه

[illegible]

ان هذا الشعر ضيكا الغاذ اما ملك فانشط الفراء
وقد البلى لم يوطوني من ينظر في مبيوا

[illegible]

يا بادبان خج جود الموت منهم ما عنها توقف الى ابن المفراحكا
مبعث احكم من نوح نجوى بخا بغداد القدس من طوفانها

والاله

الا ايها الشيخ المقدي فمنا ذي المحكا ادوا لوذه
قد انجحا القرح البرد حدا الى مقاوب ما يدعي منه

[illegible]

تخبب

[illegible]

[illegible] واحمد في [illegible] لذا لقال في الشيخ العميد

[illegible]

لك صاحب لي [illegible] الى زوال
لم اخذ الدهر باغتصاب [illegible] وكان [illegible]
[illegible] ذما [illegible] اذا ما [illegible] ذوي لي

وله

[illegible] على [illegible] الليل [illegible] غرضا [illegible]
في [illegible] بات [illegible] فيها وشمل الاحباب [illegible]

وقال

الله يشهد ما [illegible] او [illegible]
[illegible] فذلك [illegible] الشعر [illegible]

[illegible]

[illegible] في [illegible]
[illegible] في [illegible] من الشوق [illegible]

[illegible]

[illegible]

فرشت [illegible] البساط فلم [illegible] عن [illegible]
[illegible] لم [illegible] للشيب [illegible]

[illegible]

كنت لي [illegible] الانتعاش [illegible] من [illegible]
وللشادي نشاط وانبساط وللسا في [illegible] وانتعاش
[illegible] وانت المسا [illegible]
فان [illegible] ان [illegible] والفراش

[illegible]

رايت غدا [illegible] انه وان غدا الشيخ [illegible]
[illegible] الفراش [illegible] الفراش [illegible]

[illegible]

شربت غدا [illegible] | [illegible]
الاجام [illegible] ذو [illegible] | [illegible]

وله

اذا [illegible] لقد [illegible] في [illegible]
اذا [illegible] عطائي وطرب [illegible]

[illegible]

[illegible] فؤادي [illegible] والدمع [illegible]
في [illegible] ان [illegible] فلا [illegible]

[illegible]

اذا [illegible] فلا [illegible] الله [illegible]
[illegible] في [illegible] الله [illegible]
قد [illegible] منهم [illegible]
[illegible] اذا [illegible] من [illegible]

[illegible]

[illegible] لي [illegible] واني [illegible] من [illegible]
[illegible] الذي [illegible] انا

وله

[illegible] والي [illegible] الشعر

[illegible]

باسيدا لم [illegible] العلوم والكتبة
[illegible] الى الخادم الذي [illegible]

[illegible]

[illegible] فلا [illegible]
[illegible] وان [illegible]

[illegible]

ولما [illegible] الرحيل [illegible] العيس [illegible]
[illegible] في [illegible] في [illegible]

[illegible]

[illegible] القلوب
[illegible] القلوب [illegible] اذا [illegible] على [illegible]

[illegible]

[illegible] على [illegible] الى [illegible]
[illegible] الالفاظ [illegible]

[illegible]

يا ايها الشيخ الجليل الذي في غير نعمائه بذل العمر
طال عنائي وانثني مغرقي ودمعي المنثور انما العمر

[illegible]

شربتنا للذة ممتنعة والنفس من شربه عافية
ولاذا الحسن في صحبة واثاره واصفائه عافية

[illegible]

فيا طول انشادي علالة راحل حشاشة نفس ودعت يوم ودعوا
لئن شاع سري بعدما كنته لذلك سرا لعاشقين مشيع
وان طال انشادي بلا محمد فمن طرب ذوق الحمام فيسجع

[illegible]

طيبين لئن عفت هوى منه ولم تخطب للذي الاقبال الموزون
بعدا بني حين عمره طربا وذا يذهب من الاهوال والمحن
فاحمد لمن بعد في الدنيا ونعما ان الحرص على الدنيا في حزن
بحق حرص على الدنيا القتل لمن الا الحياة على البقاء الحسن

فاذا عيا لي لم يحل بعبرة سيما بجوب زبيا حادث لزمن
فانجز من حوب لنبه ومن كفى المداره ذو الالاء والمنن

ولقائل في مذمة الدنيا

يا دار ابدا اللبات سرورا بادله ان الحوادث فلا بطون اشعا وا
افنى القرون التي ها مسنعه كالجد يا ابن اقنا الدوا وربا
لولا انتهاك نهب الاشعار لنا لنسيح وتسبح في دنياه سنا
ملاذ لذة الدنيا معانقة حتى تعانق في الفردوس اكانا
اركنه شوق جنات الخلد تتهما ينبغي لك ان لا تاسى انا

ايضا فيها

يا خاطب الدنيا الى نفسها تنح عن خطبتها تسلم
ان التي تخطب غداره قريبة العرس من المأتم

ايضا فيها

اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت له عن عدو في ثياب صديق

ايضا فيها

ومن يحمد الدنيا لعيش يسره فسوف لعمري عن قليل يلومها

اذا ادبرت كانت على المرء حسرة وان اقبلت كانت كثيرا همومها

ايضا فيها

وما دنيا الا مثل في الظل ثم اذن بالزوال
فما الدنيا فانيا بكل عفو الابن منزل الى الزوال

ايضا فيها

اري طالبا للدنيا وان طال عمره ونال من الدنيا سرورا وانعما
كبان بنى بنيانه فاقامه فلما استوى ما قد بناه تهدما

ايضا فيها

وما المال والاهلون الا ودائع ولا بد يوما ان ترد الودائع

[illegible]

يا رب ليل في الشبه مستور وظلمات اطلام منشور
طرقتنا النجوم طالعة كانها في لمياسيس

وقال

دعي الله من لي يوم لي مادعيته وان كان في كل المنية موعدي
فيا لسقي دمي هوى خرقنه ويا كبدي وجد عليه توقدي

واني المشتاق الى من احبه فانتم شوقي لا صبره يجمع

وقال

حقيق لعيني ان تذوق الخزي الفراق وان تجزعا
وان الدم خدي حزنا عليه واني جط الالف ادمعا
رماني الزمان بسهم الفراق فشتت شملي ولم يجمعا
رمانا الزمان فلم يخطنا بسهم الفراق وكنا معا

وقال

سقي الله طابا اذ زار طيفه فاقبلته حتى الصباح عناقا
بطيبهم منه ليستجلب الهوى ولو وقد الجحود فراقا
تملكني لما تملك مهجتي وفارقني لما امنت فراقا

وقال

يجيئك سرا ان تنعت بها كما في النوم ما صنعت به عيناكا
يا حسنه ان الله الحي اعلي الحي طويل اليمين في المنام اراكا
انظر فؤادا انديته صبوة وبهلا باذن العيون سواكا
لوشئت ما نستحق صفا حاشا ان تلى حاشا كا

وله

ملاح لهانا العذار خمرا لنا ورد خد فيما يقول العذول
سائري كيف قد علا الشقيق وافيل النسيم العليل
وكان الهلال لخمنا لنسرا ملك فوق رايته اكليل

وقال

اغرينني ما عليك بما حسن الى الطويل
وتجلنا الشكوى ليكك اي غدر وتحيل
فاذا اردت عيادتي فاسأل عن الحي النزيل
نظري الى جرحت في سقيم مستقبل
خد الهوى في اخذها حكم العزيز على الذليل

[illegible]

وقال

وما ابقى الهوى والشوق مني سوى روح تردد في خيال
خفيت عن المنايا ان تراني كأني كان روح مني في خيال

وله

حمرة في ساعة خدا سلاحفوا جفون مرضي وطرف كحيل

97

ذكر ابو بكر الخوارزمي قال حضرت مع الشيخ ابي الحسن المزني دعوة القاضي ابي بكر الحيري فغنى بعض المغنين بهذه الابيات

ثم يا غلام الى المدام فهم وادر منها الجام
ثم فاسقني وقت الشفق فقد سعى برق الغمام
بادر الى حرف الحيا ما بقا صرف الحمام
ونعم العقلاء من دم بسمة تجود على الكرام

وقال

لما راينا الصم طرفك من اتاه بلا سلام
ضيف يسير وخلق بادلاعبة الحي او عظامي
والدهر قد حال الشراح على الكرام في الثيام
وادمنه بالقول ان اراح نوافق الحمام

القاضي الاخير ابو بكر [illegible]

قل يا ابنها حاحيك الامرطع الوشاة [illegible]
اليوم تسقط [illegible] فضل الربيع وبعد [illegible]
من قبا فاسمع [illegible] الهوى عني فاني في الغرام

[illegible]

وقال

كالدر من وسط سقامي حرفي سقامي كالدر فرط الحزن
ضاع في تجمل فضلي لبني ثم فقط ضاع في هذا الزمن

وله

يا كل انا اجد اسنادا ولم لعبة لنا [illegible]
سورة الحمد فقد قرانا فاقرة السيرة البرانا

وقال

يا المنتسب خد سعد حتى اذا ادليته تجني
ما دادر في قال الخلاري الحلو فيه معنى طرف

وله

بنفسي من سجى فضل له فدادان لم تزل من وصل ما منيت
وتبتنا الدنيا الى اجلت فلما اذا الوصل بالهجر ليت
كان لها الي الوصل دائم غمامة فلما دعون الوصل منها تولت

[illegible]

[illegible]

لافتح الانفار عنه تبدي خلق ازمان دعيه تخلق

[illegible]

98

[illegible]

وقال ابو بكر [illegible]

تقاسر اعينهم الى سلب الفتى لا ينظرون الى الحي والاوثق
في ذي لاكياس قد نزل واسلبك ازمة الافلاك طوع الاوفق
لو كان الحمل الفتى لوجدتني بعوم افقا دا السما تتسلق
لكن من رزق الحجر حرم الفتى ضد ان يفترقان اي تفترق
ان امرا رزقا بما ساده لم يك احد ولا امرا لغيره موفق
العجيب في كل امر شاسع والجد يفتح كل باب يغلق
فاذا سمعت بان مجدا داوى عودا فاورق في يديه فصدق
واحق خلق الله بالهم امرؤ ذو همة يبلى بعيش ضيق
ومن الدليل على القضا وكونه بؤس اللبيب وطيب عيش الاحمق

قال ابو نواس

تبدي من الجام كانما بدرها بنادي في المبلغ منها الف عقد على عقد
فقلت لها لو اميز انا من انظر الي حبيب من الوجه والقد والخد
كانا بنا الحاني جنانه بعينه ما الطف من علي الورد

ابو محمد [illegible]

نضار له توطيد كذا اضحى بحيفة جود الى صاحب

[illegible]

اجل منعوب جبوة صفت فصل خلقه من علوم غابب

آخر

بو فجالي وحادعرها دفرا لعبث دوحن لعطاح
خفيت على الده في ظلة الحاب ا لربوعنه الحاج

آخر

اادي عيوبا لها لين ولا ادي عيي خصوصا وهو مني اقرب
كالطرف منجلي الوجوه وحبه ادني ليه وهو عنه يغيب

آخر

قد فات امس ولم اتق بعد فما اعتده في غير يومي الحاضر
والعيش في يومي اخذ فالراي اخذي منه حظ مسافر

محمد بن حماد الصابي

يا حبذا ليلة نعمت بها اشرب فضل الحبيب في القدح
سالته قبلة فجاد بها فلم اصدق بها من الفرح
ثم توقيت فوق منبره باخر من الانف من الجدح

لابي بعد المرادي

اشارت الى عنابة مخضبة من خمر الاقباء
الى ان يحط العهد ابيدي فقلت الى الحشر باسبده

قصد اعرابي خالد بن يزيد فقال اني مدحتك
ببيتين فضعهما فقال ان احسنت فنعم ولا فارتحل فقال
سالت الندى والجود حران انتما فقالا جميعا انما العبيد
فقلت ومن مولاكما فتطاولا الي وقالا خالد بن يزيد

حكايات العجائب

قد كان رجل بالبصرة يوما سهدعاه بعض جيرانه وقدم اليه طباهجة
ببيض فاكل منها واكثر وجعل يشرب الماء عليها فانتفخ بطنه ونزل به
الكرب والموت فجعل يتلوى فلما اجهده الامر وصف حاله للطبيب فقال
لا باس عليك تقيا ما اكلت فقال اتقيا طباهجة ببيض اموت ولا اتقيا
طباهجة ببيض ودعا بعضهم اخا له ولم يطعمه شيئا الى
العصر حتى اشتد جوعه واخذه مثل الجنون فاخذ صاحب البيت
العود وقال له بحياتي اي صوت تشتهي ان اسمعك فقال صوت المقلي

وحكا ابو الفرج عن ان محمد بن يحيى بن خالد بن برمك كان بخيلا
قبيح البخل فسئل نسيب له كان يعرفه عنه وقال له قائل صف لي مائدته
فقال هي فتر في فتر وصحافه منقورة من حب الخشخاش قال فمن يحضرها
قال الكرام الكاتبون قال فما ياكل معه احد قال بلى الذباب
فقال له سوءة لك انت خاص به وثوبك مخرق فقال انا والله ما اقدر على
ابرة اخيطه بها ولو ملك محمد بيتا من بغداد الى النوبة مملوا ابرا ثم جاءه
جبريل وميكائيل ومعهما يعقوب النبي يضمنون عنه ابرة ويسالونه اعارتها
اياهما ليخيطا بها قميص يوسف الذي قد من دبر ما فعل

ولصاحب الشيد ابي الفرج الببغاء

وبحلي مادم محاكاد في مثلتين ثناه سيار دربا شقة
زاد من انه من رقيب له زلطم سكاك يحسه منها ما نقة
حشاء مي سيف حديد كونت جنش لخشم دعه جبا شقه

وله ايضا في ابي الدلال

ثوب له تسع عشرة حجة يدعي بلو يلقى خليلا مواتيا
وبعض رحله الذي يقسمه فلم يزل ارض لم يرد مانيا

دنيا ان نا واطامت النوى واصبح مسرورا بطيبة راضيا
فاصبح لا يخشى عداوة ظالم وثيد ولا يخشى من الناس باغيا
بذلنا له الاموال من حل مالنا وانفسنا عند الوغى والمناديا
نحارب ونعادي من الناس كلهم جميعا وان كان الحبيب المصافيا
ونعلم ان الله لا رب غيره وان كتاب الله اصبح لنا داعيا

لصاحب جوالي الناسيا ابي الفرج محمد بن الحسن

ادني الاثر الحسن من عليها لوان الحسن ساعف الوفا
لهم طرف ضعيف محاجبا فما اعترض لدى محنة ضيفا
واضالع نحو اعلى خده حاجبا الشفيق خفي عما
هاد بما عقد اليه اضاف من ابو الحسني لنا وطا
اذا ما سعى قلبا لصبابة نحو الحسن للشفاء له شفا
وان طبيب جوانحا الدهر من شغف وخضاب لها الادنا
كان قد دم لما تحادث عبابها اعشاو اعشا
فرد بدا الا ابرق تحير اعشى اوانها مبيح اخفا
فمن عقد الظبا لها قفا دون تقدا الاسود لها الاخفا

ويوم الانس شمتهما بنان ويوم البابا من شمتها انا
كذاك الشهر في الذين فيه اذا بنتا اصنوا انواح
انحل لبت وخذا وان ادري الشبهة والقنا
والبيض والمالي من مواهبهم على حكم ليته وذا
ومما يصوم الاحشا الى طيبة ودون هذا الكف ما

[illegible]

الملك مقصود من تبرعليه لم انزلها الحجاز وعد
نعمت ما قدرت على غيضه وفي قرشي لها في الارض علي
انا انا لها الحادث اذا امرت على العقبا من منزل جلد
قرعلي شكواها واشكو تحيه من حساننا واين

[illegible]

ولاحنا للغريب الجلل النائح فاذا انتقشت هنما
فا ذقاحيا فما تشفيها بالعيش من بعيد ولا انشا

[illegible]

تبكي السموات اذا ما دعا وتستغيث الارض من جده

[illegible]
[illegible]
على حروف المعجم في حق النعيم محمد بن نوبدا لكل بن بطامه
[illegible]
اللهم لا تملك شواه ادمن بلواه واجعل الجحيم ماواه ومثواه مثواه
اللهم اعز امن لاذه وعطل من حلاه دعا دمن والاه واخذله واباه اللهم حول جنبه الى قفاه واشرع الى حر نار ليذوق طعم حراه
اللهم امط عن مذاح العزة اقصاه والود الغراض لبابه
السودا اللهم ازاه وقد حف نداه وانحي بلاه وبت بداه اللهم
البسه تحت نعامه ورداه ولا تؤوه التواخ داه وابعد من داه ودواه
ب اللهم اغلب اعجب بذلك صلبه واقسم صلبه واطعه جنبه
اللهم انه اعدى عدو لك فكبته واطرده عنا وقربه واسلب
منا منه جنبه ولبه اللهم قد عثر بما نفسه فغيره ماء وبدل
شهده بصابه وادعه عن نصابه اللهم الق الخبث وقع الدرغ غيابة
الجب اللهم غلب قلبه واقلب جنبه اللهم اجر بالشهب

اوقضه في الديوان فضيحة وعيب ت اللهم انزل القهر
بعقوبة وانق العالج بعقوبة لها القبيس بعقوبة وحول من قوتك الى قوة
اللهم انا نعوذ بك من دناة اداة بك نعوذ بك من بهوه اللهم
اجعل سابقنا الى الماب واجعلنا سابقه الى الوفاة وبدل شمل منه
الى الشتات ت اللهم اذ منع الخلق ما منته واحطته
واستدعاه عامر ولا تبعثه اللهم اهلك الخبث فقد ابى الا الخبث
والخبث اللهم انه قد نار مسوق الفساد والعيث فا فسد
في ساحة الليث ولم تدرك بالرحمة والغوث الهنا انه عاهد فحنث
والى يك الخبث وحسب خلقك اياه العيب خطا عليه الوطش والغرث
ج اللهم ابتله بزاجه وابطل علاجه وعجل عنا ازعاجه اللهم
اذله ذل الساد المهيج واطرحه كابن الشيع في التنور المؤجج اللهم
اوقع السيف في اوداجه وعجل ايتم اولاده وارامل ازواجه اللهم
الطف بزاجه محتت عجاجه اللهم كسره كسر الزجاج واطف لطفا
السراج واثره اثارة العجاج واقتله قتل ابن الحلاج اللهم سلط عليه العلل
واجعله مقبلا ومثبتة المنائح وحق عليه العالج ح اللهم اجعل القرانا

ح وبيته ما نوى لنطاح مقصوص الجناح في غاية الاسترخاء والاطراح
وموشة في مضيق لزاج اللهم اجعل عديم الصلاح والفلاح منجيا
اسباب الافتتاح فاحر لسعي عن ادرك النجاح شقى الغد وبيس الرواح
فاته الا مختص الشرالصراح اللهم اركبه المهامه الفيح وجعل
غذاه الشوك الشيح وامامه البرد والريح ح اللهم حطه
من الجبال الرواسخ الشامخ واسقه مياج الاسود السالخ ومخطا به
اثره الى قذاله الشائخ اللهم محج امه ومشدخه ووذر
بطنه ونفخه وانتحاه ولطخه واعذره عطا ابنته ولا ذنح
ح اللهم احبل في جيده مسدا امر من جلده اللهم انقص
جلده ونكس خده وعقر خده وذلل جاره ولج امده وادم كده
ونكد فقده اللهم بلد وقد واصل زنده فلا اخير عنده اللهم
البس جنبيه مقلوب طوته وصب النحر خلده على جلدته اللهم
العنه من لحاد ليس له قلب يسهتدي ولا راي مسترشد واجعله
يما ته اليوم اوغدحتى يعطى الجزية صاغرا عن يد اللهم اقفن
فرعلة وعلة وبدنه واغضب عليه واحبسه في جلدته اللهم

نكصا لم توفقه لسعادة الطاعة والعبادة فلا توفقه عند
النزع الايمان والشهادة اللهم اجعل الحي فؤاده وثوابه
طال الموت اذا مرض فؤاده اللهم ثقل حسناته كالطود
ن اللهم عجل الى النار ابعاده واجرعنها افساده و
لا تحن فيها معاذه وملاذه ل اللهم اجعله دقود النار
وحطبها لطيور والسابر اللهم عفر وجهه الحلود الذي
يشبه الثوى المرادة اللهم نغص عليها الوزادة واجعل حظه
منها الخسارة وامطر عليه الحجارة اللهم افتل صبرا ولا تفقد
بعفوا اللهم اعذبه بعبره ونظره وسود لونه داره واطمس
على الدنيا اثاره واورثنا ولاد ادبارا عاره وشنارة اللهم عفط
السلاطان الجائر دارد عليه بسوا الدوابر واجعله في الهوى اسفل
السافل اللهم اعقل أمره واطلعنا خبره وادحض عن الاسلام
ونزع وقذره اللهم اجعل ذرته من نسل الوردي الخارجي الوي
اللهم غير شانه ورد حرارته وشقق مرارته وزلزل قرارته
اللهم بنجال عمره وارزقه وبال امره وبدل خيره بغيره

داعيه

وامته بين حزن وقهر وكلفة مئيد لعمره اللهم
كلما الحزن والهم البشر الى التبذير وسوا التدبير ل اللهم
عوضه الذل عن العز وبدل نعمته بالشرور والعجز وعرض حلقه
للحز وذوقه الحر واخرجه الى شره من الخبز فقد تمادى في السعاية
الغمز بلسانه التقبيح والرمز اللهم اوقه بعد الاعزاز والطلب
من فوده العز الى الذل واجعل في الاوقاد لما زعلى لفقا
اللهم امنع دعاءه في غاية الاجاز ربنا فون وعدك
في تعجيل الانجاز لا ابقا اله قوله بمعنى الحاز اخرابا
على الجناز لاسيما جنازة العجاب س اللهم الق عنقا
منحوسا واصليه علاما ان يحدنا اللهم سدد افاته
وخذ حواسه وفاق دامه واقلع اضراسه وحقق ابيسه اللهم
اشغل بنفسه واصرف لبنها وبال خمسه واجعل يومه الخمس من
امسه اللهم ازمر بالخائبه انبائنا وانقض عليها ما عنه
اطلاسنا ش اللهم عاقبه بالالم الشديد من حيث لا يحق
حلاوة عرشك اللهم اجعل غده ليما لما واذا اشتد اسنة او

غاشا اللهم لا تتبع سوطه النقشة وسلط عليه من الربع
الرعدة والرعشة ص اللهم ابتل المقام العاذ الاهاس
والبح لمعقد المسر والخاص اللهم اجعل عمرا طلب مخصوصا منقوضا
اللهم آذن عمره بالتبذير المنقص وعيشه بالتنغيص والترفق
والتنغيص وادفنه في حجر صخر بحيث لا يكون له مخلص ومحيص
اللهم ابن جنوده المخابيص فيها عديم الاكام والقادرين ض
اللهم اخسف به وبداره الارض واطلومنه الطول والعرض
واجعل لعنته سنة تقادل الفرض اللهم احبسه في دار المحنة
الى ان الزمن محنته وزيجي اللهم خيب رجاءه وسود سامعه
وعجل عن الدنيا انقضاه وانقراضه اللهم لا توفقه بعد ذلك
لادعيا بالسلامة عليه مرتضا بل ط اللهم اخذ المسافة
بالسفاط بعد الاشتراط وبدل اهلا بالافتاح والانحطاط
وذقه بطلال الاقباط ولا تضعه سوا الصراط فانه الاخص تخليطا و
والاختباط اللهم صب على الفيط العذير من العذاب الاليم
الا الفسوط ولا تزد بالصوت الا تسوطه ظ اللهم النبي يدعو

بنو

الشق والانقاط ويستخف ملاحظا المشوار فيا ظرا والقل الوفاظ
بلفظ لا ان المستوفية لماظا ومحنته الى السمي شبابا لحافظ اللهم
ايقظه بدنه سنا الهوى ايقاظا بنفسه ارتجاجا وارتعادا واتعاظا
ولا ابا سايعا عليه من ناد الشواظ ع اللهم انبق الصغار في
الرفع الشر الزعاد النقيح اللهم افنا عوطك بوعا ولاضعف
له البنا وجوعا اللهم شدد ضرر ضعفه واوطع ثدي دابة
اوصحته ع اللهم اشغل بالقراع نفسه غاية الالم اللهم
جفف دماغه وبلل دافعته ف اللهم انسا مسلم الشاخة
وافعش عنه الرافة وسلط عليه في المنزل الافة وادخ منه الطافة
اللهم اجعل في دماغه موفا وفي فمه مكفنا وفي جوفه مسقوفا
وعن عمل مضى فاه في الطابر موقوفا اللهم اجعل الكلب نحيف
السيف وشريا النيس في الخيف ق اللهم اخذه تال الحق
والجنة بهم امر الاحقاق فانه محنا ثيابه وبعرضيانه واصاد بنابه
اللهم ادعه والكلاب في جوالبق واقل بالمزادق والخادق
لحنا تبوع الموابق والطرابق ك اللهم ادعه عن فورس

فوزي

الا كالجبال المرتطمة بالهلاك اللهم اغرق الاعداء في الغرق
وشتتهم في كبده وماج العرق بينهما مرا لم اغرقهم وخرج الاسلام
الى باطل الشرك اللهم اجعل جزاء الفتنة منه غضبة غرمه
الباطل اللهم حرّق السيوف من فلانة والانامل من بنانه واوضح
فرعاة ومن توبته على عقبه خاله محمد المصطفى آله اللهم
آية ذاته بنا لدولة توقفه لصالح اعماله فقد لى الا الناد ونفعلاه
اللهم بلغ الكتاب اجله وخيب امله وافسد عمله وقطع اوصاله
ظله ولا تعذر غلا وابطل علينا حيله اللهم اقض سيئته وسقيل وجل
الخصيل عديله واجعله والسلاد الحميد وكيلا ومنا الغراب دليله
والى الجحيم مصيره وسبيله اللهم امطر عليه الغال والعذاب الشامل
وفضل غضبك اعضائه اجمله اللهم افرق من عدله وهم من شمله اللهم
ابن الناظرين ودار الغربا اي داعرة الجمعة الثمال واطرة في شواهق الجبال
ودمه دم الجبال داور كالوبال اللهم اجعله في الخلق فو ابين
الحبائين في المغابة وابلد الغبابين اللهم اذله وذلته ونغصه
بالاشغال والبال وحكم فيها قلة الانتصار وكثرة الغبا واجعل

تحته

مبيته على شوك القتاد والسال هـ اللهم بدد بطانته و
فرق عظامه وسلط عليه من لا يرحمه ولا يرحمه اللهم انفصه
تحت سيف الثائر المنتقم وقوائم الفيل المغتلم وكلكل القرم القطم
وانف الضيغم القرم الشرم واولجه سبيل الويل اللهم زلزل
قدمه واطل ندمه واحلل دمه وعجل عدمه اللهم مزق
اديمه واجعل الندامة نديمه نفذ شان صحفه نديمه اللهم
اوقع عنه الم وحكم في ذقنه الحجام اللهم ابله بالسقم
والعمى والبكم اللهم اجعله بمحلة المؤمنين وفتنة
المنتسبين المحيين اللهم اجعله منتقبا اطرا الغاية منهوبا
طرف النامية مستمسكا باذيال الندامة عاطلا من الاعراي ليسا
والعاقبة ن اللهم اجمع بين هذا العين وحماة الغيظ
والتبين اللهم نبل دينه وابخس عينه وفرق بيننا وبينه
حتى لا يندري اين هو اللهم ضعضع ركنه وشقق بطنه
وانتف ذقنه واكثر حزنه وسنه وبدل الخوف امنه
اللهم ازل قراها واهشم اسنانه وقطع وقطع القلم بنانه

بسم
وشل من لسانه وضيق الهون شانه وخفف يوم النشور ان
النشر نبه ميزانه اللهم كما جعلت وجهه فزاعة الصبيان
فاجعل جثته فزاعة الغربان وجوده وعدمه سيان اللهم
بلل حباله ونبه واقطع شماله ويمينه وعمه بجناوينه ونجعه
بدنياه ودينه اللهم لا تكن عونه وافسد كونه ولونه قد
ضعفت منته وقويت عنته واشتهرت ابنته وخبثت غنيته
ونشرت عليه لعنته وتمايلت جنته فادعه بموت او صل او قتلة
كقتلة كليب اللهم الحق شوم بخيمه وزهوه ونغص عليه
تهنى طربه ولهوه واسقط عليه كسفا من سماء بهوه اللهم
اهلك فوا الوجه المرجية والخلق المشوه والفعل المموه اللهم
بخوم جسمه ولا تخلق بعده احدا شبهه ط اللهم انه قد
خرط الا السلطان فسلط عليه لا لا لسلطان ان فيه خلالا اراده
نكالا وشلا لا وجنت حسه خلا لا فلا تقتل الا بالاحير
لا لا والا فلا لا ن اللهم جم ذات الزانية من لما من الحافة
واشل عليه انواع العافية من الكلاب الضارية والذئاب العاوية

العاوية الخاوية اللهم طهره من جنب الزي واقطع عنه التبع
والزي اللهم ادفع عنا امره ونكبه ولا تعد سعيه و
رغبه ولا تشكر كرب باسي مصيبه اللهم لا تولد بالرعاية
والكفاية والهداية واحمله في مهاوي الجهالة والضلالة والغواية
كما جعلت في الخلق مقيتا مقليا فادفنه حيا وصيره نسيا منسيا
واجعل حلقه مغرا وعنقه ملويا وجنبه مكويا وحيشه مطويا
تمت الرسالة

جنته حنتر مخلوم جم وراينت | جلوذ ودوا كا نراكما ريدا بيشه
شذم بدرا غوطه ذم بدنم ود | قفاء تخر منشا رفاه ورابيشه

الازهار طيبا
لقد ابا مرا للفا كا ذا ذات لرتبة ربما احلاما
لودام عيش رجة لا حي يوي لا فا مرا كل الموت ودا ما
يا عيشنا المفقود خذ من عمرنا عاما وذد الجن ايا ما

الاول من حجرين ... ما مرمنها ...
... الى على ... ١

من لعين تجود بالسلان ... الحرّان
بالخليل ... الى ... واحدته
وتبا ذوي ... اولاد ... المدان
فانها ... الى ... الكبير ... ان
ما الذي ... في لحي الى ... وما غالي وما ... ان
من عذيري من ... او ... ان
ان ... ومستنبع ... بالحدثان
... على ... لا ما كان في حسبانه
كان ... ساكن ... من ابي صفوان
... الناس ... ولم ... الذ
... دمشق ... في سائر البلد
... الحرب ... ذلك الو اسانه
... الصبح ... غانه ... بانا ان

وخالد وزيد وعجيب وبد وبعد وفارس وجوان
وجوج وداد وخطاب وبان وعقبا وبو حسان
وطرود وجبلة وزاد وشباب وعامر وسنان
خمس ... عنهم ... وان
... الخيل ... الفرسان
... المرتع من ابطال كله بحا ن
... الحيف ... الهان
... الاكل ... من الجان
ما شعرنا ... من العالم الا ... الجديان
اذ ... بالاشطان
... فنظم ... اوان
... الخميس ... مثل القنا والجان
... لا ... ان
... الى العدا دوان
اشرفوا الى ... وطاب ... ملان

... المرتكي ... وبنا الغابح والجمان
والزعفان ... من الحبشان
... بقطع الارض ... الظبان
... على ... كلبتا ... ان
... علي نابح ... الضان
... بالسوط ... يسوق ... ان
اي ... ويا ... اكرم القنا ن
... الى الحرة ... الحسان
والذي ... ويا ... اكرم الفتيان
اي شي ... في ... السودان
والذي ... في ... ضعفي ... ان
... ولا ... ان
... الذي كان ... ما ... ما هانه
... ان خلقة ... عين الجان
... ما ... خاطر ... في ... الغشان

... الحيا ما ... من ... وشاني
... هذا ... طرفي ... الشان
... الى الاجل ... ان
... من ... الابطان
... من ... ان
انت ... علما ما العالم ... ربه
... من ... الزعفان
... اذا ما ... ومن ... ان
قال ... وحيم ... في ... الاخوان
وغلام ... حسن ... غصن بان
ان من اعظم ... بذلك ... ان
... لا ... الشيطان
... ما ... الى ... ان
وابد ... الذي ... الغلمان
... الطيبان ... النيران

ولواحق في واطلقت الاقوام من اوصان والقتلان
ثم جرى بما سوى ما حوى وانا ازوج والغطان
افقره في عادة في الدوا والاصيعة والا نشان
جوفني العوى فعاصة شطيد كالوالد الحبران
اسمع المعونة الطبين لمعنوى يموجوى لفظ بين ما ان
اكوني فو افتر من ج واعواطف امن الصفوا ان
اطوالي زاحر دفا العين الى خشاف الماد شان
اطوالي اصفا باعين مشطود وما لوا الى ما الغراني
اطوالي الحد لمن فريا بالخنسل والاعدا ان
اطوا استعفنا شوا وصعفنا طيعا من ساد الالوان
اطوالي ان الاشانت عيطا دستر من الدجاج الستا ان
اطوالي صبر ضعفتني روس الجلاد العصبا ان
اطوالي دلب اوحيت قلبي مما جنب لعقد ها الخمالي
اطوالي سعي حيا زالهاطا من نظم العيسا ان
اطوالي عدالمن البالح المشوى طرفي يا منة الاعدان

[illegible]

ما اكفا بهم ما مر من غنم القرية حتى اتوا على الرأن
ذحوها وانك ثم جرى على خلفي انبوا باشلا شوا الحا
اطوا اطاحوا عبني شمالي وما حوى جسيرا ان
ثم قالوا الملم شيا ما دنت غلامي ثم ذلك فاخبا حان
لم يدع لي بطن ثم امي لخبث سواه وداشطوا سابقة
قالوا على شتما ولعنا واستباحوا عرضي قبل الساب
من له قدر على الشعر يقولون من كان مفحما بطانه
فاني انا الذي عشت الحمد وعشرة من صغيرة الحيوان
ثم جا المعقبون من السياسة والشاذي والعدان
فوايا الاطامر والمخرج والفرع وكذم الاذن والاذان
ودفا فو اصفعا وفاح من القوم غبار من الصبا والصنا
ثم مالوا على كرامة حتوا صحتي بكثير الاوان
ثم مالوا الى الجلاد منوا لباشق والجذبان والوطان
قوابل الحام بعضا على بعض وبعضا ملقي على الحيطان
ودابنا الدجاج في مرط القرية ملقى مكسر السيقان

[illegible]

كان لي فرقا بما من الحيا بغو منه تلك ان
وما حوى مثل البرود جلاها الطلين الميادوا لاهوا
ثم الفقني مستظلي من نجو وخزي لنا بان زحما ان
لحرقوها بالوغر في ساعة الفقر وضرب الحطا بالنيران
ثم وا الستر فاختلطت فقالوا ليف تمي بغير شادروان
وطعوا اللون والسفرجل شطا وما لوا الى الغلمان
دالتواطر ملدودا وعلوهم حنقا باليمني القضبان
طالبون لنتاج اخر الليل وجمع النسا والمرد ان
فهو من عنه مراحا لحد واثلة معدا ضرب الحدان
ليس الا الماجرا يا يهوى وبطش الضيفان
او سمعتم بقوم في غسق الليل صاحوا النيران الولدان
يشادون العويل بالويل وا الاخوان الحذر ان
ويقولون لنا من لي السم هذا الحط قد الحشر فاحتفظ
قد دنا الاعدا فاستهلكوا فاضلنا انوى اجرانا ان
ادبروا في النهيد حتى صرنا اشيخ لجشة الغزلان

[illegible]

[illegible]

فلا يجزع وان تعرضه بما فقد ابن فتح الى من اطول بك
ولا يا من ان ليا من كعزم اللد ببعث عنق قليل
فان الله يقصه بيناه وقول الله اصدق كل قيل
ولا تظن برنك ظن سو فان الله اولى بالجميل

[illegible]

صاحبا حيث منتشرة باد مشترى جوزان فروتها
عه وقي هذا في عسر وجل حافظ وناصر مفرطا

استغفر الحكم وشبه بذلك بمنفرط نشاطه وقلة حزن فوجبت لفنا ثلد
من العود ددوسي حوى ثم لي حون غفوة شوذ الندوه وكن كرد
حكم اشيع الطبر فروده انه حيتي جواغفر لي منفاد تصيد افنا لجه كند
اول بعض اجوال اولما انذ دبيا ودا يا مرصى بما مله اوبا ما دند وبيد دوا وان
عشره حلونه وده انت اكر شابسته باشد از وامنية صاحب جنت
دارد والا از وبعد الحيد نند حي سعوق مسنون دم اعاخون

[illegible] كه حسد قيچي ايله اول شيئي كسر
شوده شعر باين سبب حالا لفته اند حسه دشمنداردر كه شي
او دسان حسنه بوده محب شرشود بوده شود واز شر وكي بود بلي
خوابند كي شري نيرد ثمن اودسان وحسه ده خواهد خيري محيح
بسد شرخوامنه باشد اخرو آكرآن خاطر ماده سان كند نباشد
ذشته بوده پس حسود به برخلاف امت وحسود حه وقدامد ومكن بود
بي ادبجني خلو خداي تعالي حنا الحسود دوخر خلق منافي مطلوب بود
وحسد درحقرات الحلوعا ار تفع ومنقطع خواهند شد پس حسود اندوه
حسود داريمه بحرانقطاع واينها بي ما شند . الله اعلم وحكم

لبعض العرب [illegible]

هو الذي نخ قلبي دوحي دمنا لنملخ حتى في عظامي
لبعض وهو لبسه اذا الدكان عندي ذا حسام
قلبي بين بني نواكم وذلك ميته من غير دامي
فيوبلا اذا الكان الفشوه مشولها اذا الحا لقي عام
مراد آن روزي خدمت نه كرفيه روز دوش شكل شامي

الحكاية

قيل ان اعرابيا قصد دار الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام وكان
ايام الموسم فلما عنده ايام فقال له يوما من الايام ايها الاخ العرب
لك الحج واشتغلت بزيارتنا فقال له بالخبر المؤمنين ان لم تكن قبلة
الصلوة فانها قبلة الصلوات وان لم تكن منك بيت الحرم فانها بيت الحرم
ان لم تكن زمزم فانه ذلك المنى وان لم تكن مناط للموضع
المزدلفة والخيف فانه موضع المراد والخيف وان لم تكن فانه الموضع الصفا
والمروة فانه موضع الصفا والمروة زادك الله هذه النعمة وما نقصها
وشيدها وما نقصها فقال الحسن لغلامه هل في خزانتنا شيء فقال لبيك
الفا فقال سلم الى الاعرابي فقال يا امير المؤمنين لما اقبلتوا لو اردت
فقال صدقة يا غلام فاني سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انزلوا الناس منازلهم فعطاه الاعرابي

حكاية اخرى

ذكر ان امراة من العرب اخذت جرو ذيب فربته بلبن شاة كانت لها فلما
لبن شاة كانت لها فلما كبر الجرو واستحكم ذهبت المراة يوما في بعض

حاجاتها فوثب الذيب على الشاة فاكلها فرجعت المراة ورات ذلك
انشات تقول

قطعة

اكلت شويهتي وفجعت قومي بشاتهم وانت لهم ربيب
غذيت بدرها ونشات معها فما ادراك ان اباك ذيب
اذا كان الطباع طباع سوء فليس بنافع ادب الاديب

لبعضهم

ولا تسق المدام فتى لبيبا فاني لا احل بالتيمم
لان الكرم من كرم وجود وما الكرم للرجال الكريم
واجتنا بذلما شرب عتيقا لعقل اذ من الاثم

ايضا لها

بنت سلي غذاء اللبن لبانا حتى خضبا بالدما
فقال بعد ما سخته دوغي خود [illegible]

نامته وجعي الدمع قلبها تمثل مثل انها ارتع العشق
ثم سرقته فاتقهر احسنه بالبذمغرفي ايا الم تكن

كزطا عتي خود نعشق لم وبابي الخير واكه تيم بزدكي خوابي
وان سالها الي كرسته حدرواني خفا اددرو در ترك دنداني

لبعضهم

در قطره باران بباري چنو اكنند در نافه اهو تاري چنو اكنند
كرد آمده جز صفته نعت مخند در صورت بيني او تاري چنو

ولبعض الشعرا

اكر تو جود لي جود نست نميليت وا تو دانچه داغ بيستد فرمانت
نه بيادي كه ز خون دل ابي بي خيالا الله كم ان كنم از فرمانت

لبعضهم

اي يادگار روز كارم كه تو يارا ز دو خلق تر از تو فرزند
تو وارث ملك روز كاري در عهد ده نشته قطع ديوند
از دو دست خواهم برون كن يكباي روز كار مبسند

ايضا

ندري دام اوره امركن ز دجه يك نه دام انداز ويم
بو دم غم اوده مقام مجو انال بود او منم

ولبعضهم

الشمس من مشرقها قد بدت مشرقة ليس لها حاجب
كأنها بوتقة أحميت يجول فيها ذهب ذائب

كمال الدين اسمعيل الاصفهاني

مرا عيبا دو صد در جهان ازدی شد ... بعز اقبال ملكش مقابل شد
فلك كه من نه دو ... ... سواد خط تو تو باقی ... شد
... ... عارضه ... ... ولی ... ... شد
... ... شد

قال امير المؤمنين علي عليه السلم

اذا ما المرء لم يحفظ ثلاثاً فبعه ولو بكف من رماد
وفاء للصديق وبذل مال وكتمان السرائر في الفؤاد

لابي بكر الخوارزمي

وقالوا الفوت لذة اللهو والصبي فقد لاح صبح في دجى الليل عجيب
فقلت لهم كفوا الملام واقصروا فان الكرى عند الصباح يطيب

لامير المؤمنين علي عليه السلم

اذا عاش امرؤ ستين عاماً فنصف العمر تمحقه الليالي
ونصف النصف يمضي ليس يدري لغفلته يميناً عن شمال
وثلث النصف آمال وحرص وشغل بالمكاسب والعيال
وباقي العمر اسقام وشيب وشغل بالرحيل وانتقال

لبعضهم

ايا حجة الاسلام مذ غبت غيبة بدا للاعادي ... ...
كما ان قرص الشمس اذا غاب ضوءها بلا الامن ... ...

لبعضهم

فلما رأيت الجهل في الناس فاشياً تجاهلت حتى ظن اني جاهل
فواعجبا كم يدعي الفضل ناقص ووا اسفا كم يظهر النقص فاضل

لواحد من الفضلاء

القوم قالوا وقد اودا القلب مجروح والعين ساهرة والدمع مسفوح
جسم بلا روح ولا دمع ... ... روح
لا تعجبوا من حبيبي ... ...

لامير المؤمنين علي عليه السلم

ليس شيء على المنون بباق غير وجه المهيمن الخلاق
فاذا كان آخر العمر موتاً فسواء قصيره وطويله

لبعضهم

يقول طبيبي لو يبادر مرضكم بإقراص هذا الحي ...
فقلت لقد اخطأ الطبيب دوائي ... ...

قال امير المؤمنين علي عليه السلم

... ...

لواحد من الفضلاء

... ...
... ...

قال ... ...

... ...
... ...
... ...
... ...

... لانها الملول ولا راحة لحسود ولانها ... ...
قال البعض ... ...
... ...
والارض ... ... والحيوان
خروج الجوهر من القوة الى الفعل ... الفساد خروج الجوهر من الفعل
الى القوة ... ... القوة
... ... ماهية الشيء ... ...
... ...

لبعضهم

... ...
... ...

لبعضهم

... ...
... ...
لا تقطعوا الود ... ... الود ...

حكي ان اعرابيا راى جارية حسنا الوجه على خدها خال فقال الاعرابي
ما هذه الخال على خدك فقالت الحجر الاسود فقال الاعرابي اما تاذني
لي ان اقبل الحجر الاسود فقالت اما سمعت قول الله لم تكونوا بالغيه
الا بشق الانفس فادخل الاعرابي يده في جيبه فاخذ دينارا ورمى بها
فلما رات الدينار قالت انما انا جئتنا ان شئت الحجر الاسود وان شئت
تدخل المسجد الحرام

قال [illegible] ان امور الدنيا على خمسة وعشرين شيئا
خمسة منها بالقضاء والقدر وخمسة بالاجتهاد وخمسة بالعادة
وخمسة بالوراثة وخمسة بالجوهر اما التي بالقضاء والقدر فالاجل
والمال والولد والسلطان والعمر واما التي بالاجتهاد فالجنة والنار
والعفة والكتابة والفروسية واما التي بالعادة فالاكل
والنوم والنكاح والنوط والمشي واما التي بالوراثة فالعقل
الذهن والجمال والهيبة والذكاء واما التي بالجوهر فالحلم
والتواضع والسخاء والصدق والصلاح قال [illegible] اللذات
خمسة اقسام لذة ساعة ولذة يوم ولذة شهر ولذة سنة ولذة عمر

از صفحه ۱۱۵ الی ۱۲۳ سفیداست
از کتاب

تو دانی بشوان نو صباح نو [illegible] زود که لی مستی و درد دوری
زجاجه بشان و دیب زوال [illegible] بنور کولیه دری و داو بر

باغبانی غنچه می بوید کفدای کو بشجابه کبود
ازچه حال آشنا ز دنیا بوا بر نا لنه در شکی زو [illegible]
نقد بران شکسته دفرید درجوانی شکسته باید بود

وما تکلمت الا با فاحشة دان قولک الاعراض مقراض
اذا نطقت فبل امثال مرسلة وقول نوسلا الاعراض اعراض

ابو الابحر واکلا حجرة وقد لدا الحوان غنه بحجیب
فلا تعجبن الناس منک منهما فاخبث عن غضه بحجیب

خواهم اند رطلبی عمر با یان آورد در چه دانم نه باندازه پای طلبت
مرفهایی سبب داد دمن دغم دو اجلم می کشد و درد فراقش سببت

عشق خویش بر جان نی یادم لقب طله از دوست دشمن ظلم تو دوست

وقد کنت احسب قبل النطی انا [illegible] النعی
فلما نطرنا الی عقل دایتا النعی [illegible] فی الحسن

ودخ عینی [illegible] یوم حبیبه فبرزوا انی [illegible] لصاحبه
وفی کل یوم نوبة بعد نوبة کانا لنا النوی [illegible]

بنوخط ظلم و جد خانه [illegible] و [illegible] نبا زده و [illegible] زده از
از حجره الماس [illegible] شیرش [illegible] باز نماید بحنا [illegible]

نامع بیار اشعران خود دمی بود دن ز ابل طفل خوان [illegible] بود ن
با نان خوش [illegible] کا لوده نبا زده جز [illegible]

باچند کی مذوبه دنیا نجسان جای [illegible] جون خسان

تا بی غم دوزخ و کشی [illegible] خون دل خود خوری به [illegible] ان نمان [illegible]

از نیا نه دادم بلعل شرینت شکسته باد دلم بچو زلف پرچینت
دشانه با تحمو دو شاد [illegible] بیاد زلف تو جان [illegible] بهان [illegible]
ارخوا [illegible] دوری [illegible] نه ز دو قن ذری بهشت آیینت
نقد جاه [illegible] تحرها ابران بی دل [illegible]
[illegible] طاوس [illegible] بدام عشق [illegible] شاهینت

خدایی [illegible] مرغ [illegible] استغفار
[illegible] لقا [illegible] عشاق

دوانهای شبانه چشم دو دو منه ... کی بوجه عشق سهلات ... ایدی

العجمیه

مادام که بر نقشه بی شاه ذلی — جانم ز دلخسته ای از نام آزاد حیثی
بادی کی بیاد تو دمی خالی نیست — ... عشق دمی باد حیثی

مثله

چنان ... زود آیابی — دو نفس ... کس بیابی
... جان — ... دو یا ... بیابی
... — ... بیابی
... — کسی ... بیابی
... — تا ... بیابی

ایضا

یا ... جنون کرد — دایم ... جنون کرد
... — ... جنون کرد
... — دل ... جنون کرد
دادوان ... عشقش دا — جانی ... جنون کرد

[illegible]

اکدل ... — ... جنون کرد
... — ... جنون کرد

الرباعیه

ای وصل ... شبکی — ... شبکی
ای ... — ... شبکی

ایضا

ای ... — ... چند
ای ... — ... چند

والفیا

... داود — ... داود
داود ... — ... داود

قال ابن ... علم بیان ... لسان ... لسان عبارة ولکل
عبارة طریقة ولکل طریقة اصل ومن ... من الاحوال ...

[illegible]

من ... الاسباب ... الثانی
اعالی الاسماء والالقاب ومن ... عن ...
العقد والزمان ... عن ... ومنا ...
... والبیان ... الاطراف ... الاقاد
والاعواد ... فی المشارق والمغارب ... والسنة
... الاجابة ... ونشر ماثر ...

قال المامون ... فی ...

الاصل

... — ...
... — ...

ایضا

... — ... خوش
... — ... خوش

لقائله

[illegible]

... — ... دامنی
... — ... دامنی

... القضیه

... — ... اثرها
... — ... اثرها

ایضا

... — ... بود
... — ... بود
... — ... بود

لقائله

... — ...
اذا ما ... — ...

ایضا

... — ...
... — ...

[illegible]

للقائل

کی نیاشند در جهان هم واقفند — چون خودی از خود احکردن نهند
روح انسانی از آن عالی ترست — تو چه دانی چون خودی دانی نهند
در جهان تن ایستاد از دو سکاه — تو چه بی هستی زمین نهند

قال الحکیم اذا صادقت رجلا وجب علیک ان تکون صدیق صدیقه ولیس یجب علیک ان تکون عدو عدوه لان هذا یجب علی خادمه ولیس یجب علی صاحبه

رباعیه

ای صورت خوش لطف تو با حیات — خط خوش تو سبزه میراب حیات
هر چند دهان نقطه موهوم است — جا هست در او چشمه دو آب حیات

رباعیه

ای ساقی باده از لب حیات — دی قدح خوش تو سر و شاد از حیات
ان لب که چو عکسش نماند از او — جز چشمه بود لب آب حیات

رباعیه

ای لعل لب تو جام می آب حیات — در دوری زلف خاطر اسیر حیات

[illegible]

رباعیه

از دور کی طبع شاد مانی میکرد — دل ببل شراب از غوانی میکرد
از عشق که دیدی چه کمان بر دودی — من میکردم غصه جوانی میکرد

شیخ سعلال کوی

ما شرحان دور کی دریای تو شد جاودانه دست تیغ برزدی تیغ عمل الم برسم
نادیده ام زجهان یه تو بیا بینی دیده — این منم بر سر حال تو جام برسم

لعضهم

دل بی تو سر صحبت کس خون دارد — جان ترک فراق یار بی خون دارد
مرغی که بباغ وصل او خو کرده بود — افتاده به سر قفس چون دارد

للقائل

الخلان از جاء ما کثیرة ولکن فی البلاد هم قلیل
فلا یغرک کثرة من تواخی فما کل عند باینة خلیل

ایضا

شی متیدی با دا سو مواخاة — هم اسانی وحنی حق هدا سو
فالی ان اطعنا من حیوة — وما لی بعد هذا الزمان

[illegible]

رباعیه

صد شب بخیال تو شب خیزم با — در عشق تو از جهان شفیقم یا من
لیخی که زدان بدیده ام — در پای تو غم یانع لیخی یا من

ایضا

کر یار بغم عشق تو امشب شود — از در و در دلم راه نفس بسته شود
در دیده از آن در که بود ام — تا بر چه نفس رفت از او شسته شود

قطعه

دلم در دست خون سودا شرفت — حقیقت جان پی بر بحتی ز دو رفت
ترا فردا بدیدم ای صنم آه — نقاب تو ز حسا بانم ای صنم برفت
اگر به دعوی ما رو بدی — نداننسی که دو نا ماجه فرفت

فی التشبیه

در دن بروز سر ما جه چون شراب — شرابی بروزن دقیقه موافق
فرا دو در خون دو شیرها چهره شب — چه اتش فروز چون صبح صادق
در دن و در این وصل باده منو — خدی که مانع نکو رحه عاشق
چو نشو مطلع ببر سر از کسی — چه فالهد چه صبح چه مسند بر عاشق

[illegible]

جانان سرابی خوبی سری — چو چشم معشوق چون چشم عاشق

لواحد من الشعرا

دوش شوخ دو دیده چو چشم خطاب تو من ز خط ابر خط تو ای یزدان اعتقاد
ما از سواد خط تو ام تو دیدن چشم دوش مثل آن خطاب نور فی السواد

القائل

کأن لحاظ العیون للنواجر ولفظ تشابه ال اللال البواکر
ونظم کانهما الجداول ونعا دیر کاحداق العیون البواهر

نشیم باد صبا خاک پای لعل تو ام — در پی حدیثه ز دوری تو دم یا مهی
خدای بر زلفی به لحظه تا شیدکی — بخاک پای تو نشو میهمان زمین یمی

القائل

بخانه تو در این چند مه بود مرا — فراغت ز شرابه کتاب وصال در باب
دیار تا لاین تو در عکس نامه می — سرشک من تو شراب و دلم بسان کباب
همه شب تو نشستم تو فت بیداری — همه خیال تو دیدم چو تو دم اندر خواب

الاحد الذی نوری علی الاجه

[illegible]

انلدن نه درسکه نوز شنم ز دیدار تو ورد حسنده ز م آفتاب با شرایط ما زبار
بو دا شکم خون شراب لعلی و دور قدح تا لبجون شرربا مدلبه فرو کیار

لغیره

الا ای بلبل عشاق ادن تو ابی | زمن خاطر منال حضور صابی
بنا من های عرضه کرد ابی | الفاظ عبادالی وابی
دمن خاطر منش چون نوشند اکد | بکوای خاطر تو غیر مصابی
بنشر مغنی لی محوی طبی دا | نخطبی چو صنو دها ما بی
دخط خوب الفاظ خوش | شدم حاسد الفاظ اذابی

ایضا لها

هنگام سفر مهر و زدام سبرند | بر دخ زده دیده خون دام
او بود ترا ادوان من بند | ان طره آهن وبند ادام

لغیره

والله لولا انی کنت حاسدا | کتابی اذ بخطی ما کد دنی
لا عذبه ادانا اکید مدادها | ولم تعلم بجرد جابا عبوب

ولغیره لغیرا

همه شمین نرو دز مشوادان | همه مند روی بودن کوشواران
دلها خوبشد آمده فروشان | ز گیسو ما مشکین شد ابداران
بکا دعشره بونس منا شا | چو شهلا شد و باده کواران

لغیره

اودعکم الی یوم القیمه وتحیا لعین ما طلا الغمامه
لقد ادمت ضیفا کریما ولکن فی الشفقه لا کرامه
دانی هذه فرزن وکم زادا ادا فکرنا احسن مقامه

تبدد قلبی بطلم الاضیق دمعی مسفوح جسمی ذایب
وا طلل الدنیا علی باسرها وذا لا لانی عن عنا با غایب

ولغیرن لغیلا

سلام کا نفاس الصبا ما جرت علی منیت لریحان والند والورد فی
عطا الحضره العلیا دام ظلالها من الشائق الصادی الی کلالی

تبدد قلبی بالفراق معذبه فی مهجتی نارا لهوی تلهب

لغیره

دو سنجره زده وفا ملک نکر | کلها اذنی ثقد دز فد نش
من جو دل دوز باغ صحبتند | سالها نا بود دام بدیش
تا کی سبان ضرر او بلند | مرده بود طعم کان مس
بعضها شرنده کنم از الکه | دو عصبیته س طلش

دوستان بیسته بنده رای کند | خدمتی کان جنان شاید
ز بان که عذر خواه شود | درمن عذر خواهی باید

هذه للسید شرالدین فی مخاطبه نا الاقوم

چرخ تلال ان ظلم نور کرسکن | بیداسکی قد از ادی بستان
دشمن شود جانان ادار و دلان | ز میدانی که دشمنی بستان

لغیره

سالت نبابی نبه بالجهل عالم وللمعنی نحو وبالنص مخص
فقلت له هل من طریق الی الغنی فقال طریقان الوقاحه والنقص

دباض ایامی باصره دامی ادد عنایتند آیانی حافظ وحامی وابد نفا ناید
وخادی دوام عادی سلامی فی قنابم ظایم انفاس ان بوی
روضه رضوان بشام جان رسانده نسیم نعیم خلد برحدایقه دل
دلدانه فرستاده می ابد بوشته استخراق احوال انجانب سود و
با خطا اموز درسلک مرام مراد اعتضاد مزید می پذیرد واملا
اعتماد زیادت می شود والسلام

رباعیه

ای فرخ نو دل جهان بجیده | ای نامه تکرد سوز جان بجیده
مزج بی لذتانه من باد نجی | سوزی بنی دان بیان بجیده

کتب معویه الی عقیل بن ابی طالب یعتذر الیه بشی جری منها من معویه بن
ابی سفیان الی عقیل بن ابی طالب اما بعد یا بنی عبد المطلب فانتم
والله فرع قصی ولباب عبد مناف وصفوة هاشم فاین اخلاقکم
الراسیه وعقولکم الکاسیه وحفظکم الاواصر وحلمکم الشایر
وکلم الصفح الجمیل العشیرة الجمیله وان تتر فلیتبوه دعوا لرسالة

وكتب عتيق في جوابه — شعر

صدقت وظل جفا غزالي أي زلا ارالوا لا نراني
ولنشأوا لسوبه صديقي تنحي اصدا اذ اجتبا بي

رباعيه

از خود زمانه و بخت او دمباد — هما دمبار كه زعم او دمباد
از دست خود علاجه خبر دما دا — لوا شنوا جاي نزاد دمباد

رباعيه

ان زلف فكنده بر ما گوش تو — وا از ادي دوي دو سر غوش تو
بوسي بدهد ادل جانم بود — ان جادو بد بيرايان خوش لا

وله ايضا

در جهان نشد ليرزا دخوبيات — وانشوا ابر بيش وفس باشد
چون ز بيشانه اوهو كبري — چه بيشانه زلفي باشد
راشيي جشنه ليرزدواز بنچ — كو رها نده تو نبر باشد
خوشا از ابود ز سخته هاس — شيدا از اعم از عس باشد

رباعيه

[illegible marginal text]

بلبان بيد روز اكر بوز حاضر بود — وذكر ز شكوشه حري الي مود
نا بود كم از خوذي جرا ايد بود — ناخد سخن بودي جرا ابد بود

ايضا

اي بخت شده بنامه بن غلت — من خنده دمشي طكو رغالب نكته
اطوفي لي لغا از سرهم اي مخدوم — از اي بحا نا ركنو نوه دهند

ايضا

ز كه بي بخوا فلم مشكل نفس — وصف لعل تو زدنيم بعبوس
ازلف لب قلم جشان شي ذ — كا تحشا زجه افدوش عبس بيس

رباعيه

انا از تحلي تو ز ابن دوند — وكر ابر خنده ذد روز حند
در كار ذكار بالان وند — كان خنده غنيم بدي برو افكند

[illegible]

انه كن خط الاذال اوطان وابي بحان ادمها سكا بي
الحمار بيماعنكم بلا اهلا با هلا واخوانا ماخوا ن
تقي جل الجد ان حلك لها دار ابدا دو جيرانا بجيرا ن

[illegible marginal text]

[illegible]

جشن از دوستان جان بر زند — بلبل بخلوا مود لب نكي زند
بعوي كل از خادي ددا اشت — زمش رخ وقش جان ز كي زند
زيد اكه جو ز دما شتا است — بركل اي مرد عنبر ز كي زند
عشق از دشمنا درگاه خاصه — براي اوكلم شكو ز كي زند

[illegible]

كل جا با جند بر شاه باغبان — ودبخشان خود فرود ورود ذبا ن
صورتش با طاهر هيچ نيست — اي برادر سير وف دبا بيا ن
آدمي را عقل با يد در بدن — ورنه جان در كالبد دارد خا ر
جشن از رنگ دست بود ززاد — كو دهش ليتي زما مراحتيا ن
ليخ خوا ملي وطلب يخي بسر — خوشي مي بايدت نعمي بحكا ن
جون خدا از نقش رزق اختر — خرده از خرد ان مسكين ونداد
لطف او لطفيست روز از عذر — فضل او فضليست روزي از سما ن
لوبه جوبي زاني با شدت — شكر ايد نعمت بخوبي از مسلمان
كام دل درويشان مستجا ب — تا نه دا مش با از ذكر ردا ن

[illegible marginal text]

باغبان لطف انداز كن — تا دو دا ميت بشكي دود يا ر
دو دو دون خستگان انديشه كن — وز دعا مردم بر هيز كا ر
منجنيق مظلومان بصبح — سخت كه ز ظالمان ادر صا ر
ابلاز بنياش با نحان كو — جاي كر كار باش جاي خاك ار
دو با مردم بنا بيود خويش — يا ترس از مردمان هوشيا ر
هركي شد با مردم بد روز — دور دا از جان را اندشه جا
ابدان حند انكار نشود بي نيخ — نفر با از اقنا بنا شد بي لبا ن
سعد با جنه انك صيد ابي تو بي — جو نبايد كه هفت الا اشكا ر

رباعيه

كمال است دو نفس مرد حكيم — از نقيا شاند جه نقصان بيم
جند اداكر سفل خار وز شود — كي طبع الجيش مردكون شود
ولي مي بايد ز عرمبشه نان — هما ذوش نو انكرتو دعخان
اكر ديخه كو هري عم بداد — كي ضايع زكر دا بدر ذا
اخر ده بد زر زبدان كار — بيفيد بنشه ش جو بند با ر
هنر بايد تحن وفضل وكمال — كي جاه بايد زر وجاه ومال

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لسان الحال افصح من لساني ... [illegible]

[illegible]

عليك سلام الله طيبا ونفحة ... [illegible]

شيئًا صلحًا كان لعمر وصدقته وفيما نعرف الاحبّة ذمّهم

قطعة

باغ در دور ما نبود رطب باف ۞ زان دو نیاز و سر الحق ان نکته است

بخند بر بساط جلالت نشسته بود ۞ زان که در راستا خر بان نشسته است

ایمان بدام اوست هوا بود و دل ۞ دایم بجای عقد ایمان نشسته است

در هشتم ببین ز من صاد داماد است ۞ زان در دهر خرابواران نشسته است

و من یاد در حم میشای ببین ۞ لیا بود دل بین که از ان نشسته است

یک روز از خلاف نجسته صح ۞ اینک بکف در بود بشیمان نشسته است

ایضا

بیان جان و خال اشانه تو ۞ هزار بیک هزاران هزار بیوند است

اگرچه جست سر کنده جام تکن ۞ بعضی یکی جهان از همیشه سوکند است

جدا نانشسته بالا لاجان آنجی ۞ خیال در حجاب تو او در عنه بند است

رباعیه بنور اولو الحور لعس

میوه تکلا الذ سنتی باز ۞ مشکل از خط عنبر سکش می بار ید

از لعبه من ناعبی و نجوخوش ۞ سکلمه و شکر از دهنش می بار ید

لا اعلم ونباء

چند با تسکده مجبس غیبتی ام ۞ هجو مرغی که بنا کام شود بسته دام

بو من سکه کا لوف ز دیا ر معمار د ۞ می زمردم بلم و باذ بچه از دو ذخام

زالمد در غربت شخص بنزد ار ان ۞ از سفر با وطن خویش رود دو شم کام

لعب ابن

سا صبر حتی یجمع الله بیننا فان نلتقی یوما فسوف اقول ۞

عجایف عندی لحدیث طوله سینشر یوما والحدیث طویل ۞

ایضا

وذو سفه یواجهنی بجهل واکره ان اکون له مجیبا ۞

یزید سفاهة وازید حلما کعود زاده الاحراق طیبا ۞

ایضا

ومن طول الفکر دل بو مردا بیاد کل یوم فی المنام ۞

فیوم فی فراقک الف شهر وشهر فی فراقک الف عام ۞

لعبه

اطلعنا یا قزی علی بسی حیا شعل حسه نظری

[illegible]

دو لبن في طيه ولا عجب با لقلب بعض منازل القمر

غزل

دم او ز مسلمان شد کلم ۞ در دم از عشق ز دیوان شد کلم

دلبر که دلی رحم می کند ۞ اشک او خونین شد کلم

دل که در دیده شد صیدش ۞ ز لعل آن دیده خون شد کلم

عقل او راه سلامت نمی ۞ در کف عشق دیوان شد کلم

غمزه کند از ز لف بیش ۞ بی هر روز خون شد کلم

ایضا

ازو دل که دو اشتیم صد باد درش ۞ کدا شیم دو رشتی ز لعبه او رش

طوا بود خود سر و سامان نام زلف ۞ دو بود اندلی صد ز دیم دو دو سرش

از جان از بیش که بند بود ز اعینها ۞ از دیم اسیر عز خوف دو ز کا فرش

لبعضهم

جاء الجبار معن بن زایده ان رجلا قال له احلني ایها الامیر واحمر لبنانه

دوزن فعل وحمار وجاریه ثم قال له لو علمنا ان الله سبحانه وتعالی لیقیضه

خلق مرکوبا غیر هذا الحملنا علیه وقد امر ناکلم من الخز جبة وقمیص

ودراعة وسراویل وعمامة ومندیل ومطرف ورداء وکساء وجورب وکیس

ولو علمنا غیره لباسا اخر بتخذ من الخز لاعطیناکه ثم امرنا باد خاله

الخزانه وصیت لک الخلع علیه وسلم ما فضل عن لبسه فی لونها لی غلامه

فی حکایة الاحوال

یلدو دشتی نایلده بیع داشاید ۞ نامد کف وبیستا مبیدی حکاید

فی الحال قرا نا دوستی می جوید ۞ بر خاک نشسته باز می خواهد

لعبه

ما مه لی شادمان بغمهای توایم ۞ اسوده بدو لب شیشها توایم

دلدا بدم خوش بودم جشن ما ۞ از زنده دار بر ده بدرها توایم

فی الشیخ

ای ضامن بلبل جان نامه تو ۞ تو مان ده بیع دام ان خانه تو

دی خو ده دو ادشا منا ما سخن ۞ ستاد ز دو اسمان خامه تو

رباعیه

هر دم خبر و بی و فا می بسرم ۞ واحوال تو از باد صبا می پرسم

شبها همه در خواب نرامی بینم ۞ واندر خیال تو شتوا می برسم

رباعیه

اینخاکده ز دوران کذرمست ٭ تصدیق ایدل کاوان کوردمست
هر شاخ نبانی که دیدیم ما ٭ دلدادکان هر شوخ دلبر وردمست

القبایل

سلامی که نسیم زکه هستاد ٭ دماغ عاشقان کرده معطر
سلامی که فروغ بسته در او ٭ شود روشن رخ لیلی سراسر
سلامی محنت اندوه ربوده ٭ سلامی قند واندوه و مکرر
زمن جانا بدان مخدوم جم ٭ که چون من صد غلامش هست چاکر
خدایش یار بادو بخشش ٭ موالی تو فرح لو بد خواه مضطر

[illegible]

القبایل

سلام کازهار الربیع معطر ٭ سلام کانفاس النسیم معنبر
سلام وصل الفا بات مزوج ٭ سلام جلیلا لو اصابته منبر
سلام جلسلی لسانی مسلم ٭ سلام کالازهار الریاض منور
سلام محب صادق غیر جانی ٭ تضوع من باسلامک عنبر
علی حضرة المولی الامام اولی ٭ لها من اذم مطبع مصحر

[illegible]

غزل

یا الهی طبیب دل مجنون در انست ٭ دردلرانی موخه خرخریط بولید
زین عاشق دل خسته بدان دلشاد ٭ تا کور شود دیده دشمن که بولید
اندوه غریبی غم درد جدائی ٭ دیب سوز دل نالی و شیون که بولید

غزل

تا ز وصال تو مقصود ما روا کرده ٭ نه نقش ذوی تو از چشم جدا کرده
بدانم این دل که حاصل امیدم من ٭ بکردکوی ادوزدو شبها کرده
زاجو در نظر اندخ نو داشتم ٭ که دل چه دان شوق لب مبتلا کرده
بد زحسن جنون لیلی مثال بوده ٭ که دل ابتدا که نقش دعا کرده
کران قد سلاخ وزلفه ابرو داغم ٭ جه درد ها که از تیر صد بلا کرده

القبایل

نتیجه الملوفه برشانی بود ٭ حاصل از جهان که سرد ماما بی بود
سال که مه دارد لم عزیز باطل وزده ٭ رو دو شبها درچشم که افشانی بود
ومن حال شکسته عکس چشم نه کرد ٭ درجه باز نحمد او دست جابی بود

الحشو تیات

فی المسایح

یا الهی بنمای جهان زدید ٭ مقصد و مرجع ارباب هنرانی و دید
عقلم دردمند کرده تا ملک سپا ر ٭ عاقبت نفس از او کل خرد برزد بید

ایضا

اذا که کرد کار ظفر بر عثمان که ند ٭ عزم جناب خسرو کشور ستان کند
واخر معادنا زسه افاق کشد ٭ برفال امشا ندارد اشبان کند

فی شکایه الزمان

حیث طلبوا الهمان بروز بیم ٭ جشمها دانه رخون جکر بیزیم
برجان بکذم اه و نغان شوم ٭ هر جایی که رود دیده پی ریزیم

القبایل

یاران چو باتفاق بد یذا کنید ٭ باد از وجود لشکر به ز نهار کنید
در بزم طرب چو جام کرده لبید ٭ نوبت چو به ما رسد نکو نیاز کنید

لو احد من الفقه

ایا منیته الفلح رطلی بذا الوبل الجسم لا بنذلی
ترید فیه تو صابینا یدفنا القلب در لا تعلی

تحت یزکین عسا دلبر ٭ تحت از دو قمر نجم مشتاق
تحت ان قد بالا و دعا ٭ تحت از تو اندایه و بهار
تحت اله شبها عاشق ٭ تحت چشم خون الا عاشق
تحت با لمن در سحرگاه ٭ تحت کره دیده ازی و آه
تحت از دله درد علین ٭ تحت این تن مجروح سیلین
تحت یرهبه تمنای من ٭ تحت خواری شیدای من
تحت سوز سر و زور نفان ٭ تحت که لیبی اندما تم
تحت ایله ادبم راد اوابنت ٭ تحت ای ذو طام دوامت
ز حال من تحنی مشطلا ٭ بر ان سرو قدیباه دنبا
چو ان دل نه باد در دلش ٭ لی دار در لعون دیده بوس
تا اوید نشت وکار اوست داد ٭ و المجروح داد ازدست داد
مراف رشان لا دیدت ٭ لی چند تمنای دید
جو خالا لاوز اوان تمکین ساله ٭ ز هجر زحال او عجز یا است
عزیز بکن نماد زاوست ٭ ز عشق تنشه دبی فراست
نکو تم زوصال تو هر دو ٭ دلی ج جالان تعین بود

[illegible]

ايا توبه تبتهاج ما ان ازلت ... دى شاما ارا وجه معاش ازلت
بعد [illegible] وعلم وسيد ... سوسنه [illegible] انوار ازلت

وله ايضا

وبيت بلي بن [illegible] سولي ... واعف عني يحق آل رسول
واشفني منه بكف على ... سيد الاولياء زوج بتول

[illegible]

رسول الرضا اهلا وسهلا ومرحبا ... [illegible] عندي واطيبا
[illegible] بجلالته عليك سلام الله ما [illegible] الصبا
[illegible] فقد جاء من عند محسن ... [illegible] المهدي من القول طيبا
[illegible] فقد سمعت من الرضا ... [illegible] الحمد لله اطربا

شاها [illegible] زلال حشر را ... [illegible] روضه رضا حشر را
برد [illegible] مصطفى ادوم ... در [illegible] رضى [illegible]

[illegible]

[illegible] العيش [illegible] لا انقطع العيش الا بهم
[illegible] فان [illegible] الشهد الا بهم
[illegible] فان [illegible] الا بهم
اذا [illegible] نعمة [illegible] فان المعاصي [illegible] النعم
اذا [illegible] نقصته [illegible] الا اذا [illegible] ثم

[illegible]

[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... عجب [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible] آمد

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]

[illegible]

اعز الله [illegible] [illegible] واسبغ
[illegible] الاولياء [illegible] الى
[illegible]
[illegible]
[illegible] من ذلك
[illegible] في
قلبه والله تعالى [illegible] من حوادث الايام والليالي

[illegible]

[illegible] اذا [illegible]
ان القلوب [illegible] العيون [illegible]
[illegible]
[illegible]

ايضا [illegible]

الا انما [illegible] على الآله [illegible]
اذا كان [illegible] زمان [illegible] صالح [illegible]

[illegible]

راى المجنون [illegible] عليه [illegible]
فقال [illegible] دعوه فانه من [illegible]

[illegible]

[illegible] ... [illegible] جاى خود [illegible]
بجاى خود [illegible] ... [illegible] جاى خود [illegible]

[illegible]

الدنيا دار البلاء [illegible] لا [illegible]
[illegible] احوال [illegible] العيش فيها
[illegible] فيها اغراض
[illegible] واعلموا عباد الله انكم
ما انتم [illegible] الدنيا [illegible] من ذلك

[illegible]

منكم اطول اعماراً واعمر دياراً وابعد آثاراً اصبحت اصواتهم هامدة ورياحهم راكدة واجسادهم بالية وديارهم خالية

نايبه

لاذ الى بابه موفوده ومساعيه مشكوره لاذ الى جنابه العالي من جعلها للعادي والموالي حصن الله مقاصده وادام محامده ... الله على الكافة ظلال نصفته وبسط عليهم سرادقات شفقته افاض الله عليه الطافه وبسط على الانام عدله وانصافه ضاعف الله جلاله وحقق في الدارين آماله متعه الله بمناصبه وصرف عنه دواهيه وصنوف نوائبه

[illegible]

بني ظل الزمان الى متى لا انا استيقظ من ... وانى اذا ما فاقتي فاني ارى الله في هذا الامر ... زماني انى ماني لا ابالي ... عنه ... وقد عاشرته ... واني ذقته حلواً ومراً سكارى ... جزا

سولقيتنا يوما ... فمن خلا انما ... وانى لا تعرني الليالي اذا ما ... من حيث ... ادرى ... وفي ... اذا ... الحر اذ ... فيا ايها القلب ... هذا الامر ... ولا ... ولكن ... ولا ... ولو ... البيوت ... جهرا

... رباعيه

شد ... صدر ... اسمان ... واقبال ... شرف ... زمانه ... و ... دوستان ... دشمنانرا ... جهان ... دور ... دوران ... خوش

لغيره

اي ... دين عالم ... بين

شاهان ... سروران ... دوعا ... دين

... بي

بخت ... دوشنام ... زبار ... اند جهان ... بایان ... جز ... محروم ... دوزم ... عالم ... تو ... اقبال ...

لغيره

كفتم ... مي طلبي ... كفتم ... مي طلبي ... كفتم ... از ... مي طلبي

طغرا ... از خلفای بنی عباس سلطان ... نفاذ یافته بود ... سلطان ... خليفه ... الدنيا ... سلطان ... قومي ... بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين

... مقفع آورده است كه ملوك عجم ... ایشان ... اول ... دوم ... سیوم ... چهارم ... پنجم ... ششم از ایشان خلاف ... هفتم ... هشتم ... نهم ... دهم ... ایشان ... بودی

جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اكره الموت قال الك مال قال نعم قال قدمه فان قلب كل امرء عند ماله

قال ... الا انا ... الموت قال لانكم اخربتم ... وعمرتم دنياكم فكرهتم ان تنتقلوا من العمران الى الخراب

... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... زهرة في الدنيا ... الصلوة ... [illegible]

[illegible]

بشارت قدوم فلان چشم را نور و جشم را فرح افزود و ابتهاج بی نهایت رو نمود دعا بنده موجب اخلاص و استیفای این مرتبه موقوف بآن است که زیارت باشد و چون غالب امور چون موانع تونا گون مطلوب مانع استقبال بود لازم شد دعا و ثنا که از جانب من فرستاد ... تا وقت وصل حضور عنقریب روح افزا گشته ... چون حاصل شد ... از مشافهه ... بیشتر شود ... بالغت بی نهایت و السلام

اوحی الله تعالی الی موسی بن عمران علیه السلام یا موسی خمس بخمس الکلام منی و العبودیة منک و القضاء منی و الرضا منک و النعمة منی و الشکر منک و الاجابة منی و الدعاء منک و الجنة منی و الطاعة منک

لقائله

ای نیکم کرده ام ...	شد ... جهان ... ام
مرتبه ... ام ...	قبل حاجت ...
... مثله	...

ابضا لقائله

باز اقبال بلند حضرت اعلی اورد	باز بختم سوی این بنده دولت آورد
ذره بودم آفتابم بر چرخ کشید	قطره بودم بحر سوی دریا اورد

فی الدعا

و همه شادی تو باد شادمان و شاد باد ... همه ... از اقبال ... بود ... از ساغر ... چون ... قدر تو ...

نظم ... الدین ... محمد

کار ما از دست رفت و دست ...	وای اگر دستگیر ما نبادا
...	...
...	...
...	...
...	...
...	...
...	...
...	...
...	...

[illegible]

...	...

اثر ... جدید

...	...
...	...
...	...
...	...
...	...
...	...

لعب ...

جهان ...	...
...	...
...	...
...	...

حکایت: ... نوشیروان ... کاشی

کاشته بودند آن وقت ... فرزندان ... ایشان ... نوشیروان ... ابیات

للّه در انوشروان ... بالفضل
... الی ...

... نوشیروان ... بصطناع السفل

قال حاتم الاصم سمعت شقيق البلخي يقول اختلف الناس في اربعة ولا
وفاقوا في فعل لا خلافا قالوا انا عبيد رب العالمين وهم يعملون عمل
الاحرار وقالوا ان الله رازقنا فلا تطمئن قلوبهم الا بالدنيا والشدة والحرص
وقالوا ان الآخرة خير من الدنيا وهم يجمعون الاموال وقالوا
لا بد لنا من الموت وهم يعملون عمل قوم لا يموتون

قيل لاعرابي ما الدليل على ان للعالم صانعا فقال البعرة تدل على البعير
وآثار القدم تدل على المسير فهيكل علوي بهذه الالطاف ومركز
سفلي بهذه الكثافة اما تدلان على الصانع الخبير
قال بعض الحكماء اذا احتاج اللئيم تخاضع وتواضع واذا استغنى تكبر و
تجبر وقال ايضا الحاجة الى اللئيم اشد من الحاجة الى المعين

سئل بزرجمهر عن حاله في نكبته فقال هون علي اربعة اشياء علي
ما انا فيه اولها ثقتي ان القضاء والقدر لا بد من جريانهما والثاني
قلت ان لم اصبر فما اصنع والثالث قلت قد كان يجوز ان يكون اشد

عنها والرابع ملاحظة الفرج ...

في فضيلة الصبر

قال بعض الحكماء الحزم التفكر في العواقب فمن لم ينظر في العواقب فقد
تعرض لحادثات النوائب وقال ايضا الصبر على المكاره من
الظفر والصبر في المحن عنوان الفرج
قال معوية لعمرو بن العاص ما اعددت لهذا الامر ... قال وما اعددت
لهذا الامر قال الصبر وقال ايضا والله لاعودن ...
الصبر ولاصبرن على الحلو والمر ... فذاك لذلك

في فضيلة العفو

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انك عفو تحب
العفو فاعف عنا قال علي عليه السلام اذا قدرت على
عدوك فاجعل العفو عنه شكرا للقدرة عليه قال المأمون
لخليفة ... لو علم الناس ما نجد من لذة العفو لتقربوا
الينا بالجنايات وقال ايضا لو انا صنعنا كل عبد بما خلقه لا يبقى
خلق من خلقنا خلق حسن اورده الذي عمر عبد العزيز رحمه

الله عليه جود ابن ... شاعر ... فهو ... لانه ...
تخرجون من ظلم اهل الظلم ... من ... اهل ...
... الى ... في ... ان ...
اتلك مسمنة تلاذ وحشي ... وامك ابنة ... حبشي
وانك ... ... وانك ... ...
... ... الاخلاق

في فضيلة المشاورة

قال الله سبحانه وتعالى وشاورهم في الامر وقال النبي
عليه الصلوة والسلام ما شقي احد بمشورة ... وزيران من اهل السماء و
وزيران من اهل الارض فاما وزيراي من اهل السماء فجبريل وميكائيل
ووزيراي من اهل الارض فابو بكر [redacted] وقال ايضا عليه الصلوة والسلام
القحوا عقولكم بالمذاكرة واستعينوا على الامور بالمشاورة و
قال امير المؤمنين علي عليه السلام المشاورة حصن من الندامة وامان
من الملامة وقال ايضا المشورة عين الهداية قال ... اذا
اردت ان تعرف عقل الرجال ... فشاوره في الامر قال بهرام جور

شاور

شاور الناس في امورك لتعلم الصواب كما تستبين ... من حيل و
لا تعلم من جاهد

في فضيلة العدل

قال الله تبارك وتعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عدل ساعة خير من عبادة ستين
سنة وانما قامت السموات والارض بالعدل وقال ايضا عليه الصلوة
والسلام احب العباد الى الله واقربهم منه مجلسا امام عادل و
ان ابغض الناس الى الله واشد عذابا امام جائر قال انوشروان
الملك حصن ... بالعدل فهو ... ولا غرق ... ولا يهدمه
منجنيق ... فكتب ... الى عمر بن عبد العزيز رحمه الله
عليه ان مدينتي ... احتاجت الى مال ... اصلاح
... فقال له عمر حصنها بالعدل ونق طرقها من الظلم فانه مرمتها قال افلاطون
بالعدل ثبات الاشياء وبالجور زوالها ...

...

... ...

هر کی انصاف از خدا باشد دیده و دل پادشاه باشد
پادشاهی که نیست داد بود ذوق باشد ولی داد بود
شاه باید که عادل بود با حکیمان و دوستان بود
شرع و عقل تو فرمان باشد ملک با عدل با امان باشد
عدل تو آمد و داد با عدل در همه ملک ما عادل
بر لب عادل داد ده بنده ما همه عالم دونده داد لم
تو وی شوذ جود و بذل عادل تا قوم در خواهد مملکت باد
ای سلطان جوانمرد داد است شاه ابد و تن لین امانت
ای ظل حق ای شاه سلطان ای ظل الله

عمرو عاص روایت کند رسول صلی الله علیه وسلم روزی فرمودند
از همه اولیاء و صحاب خود ملوک اطراف تا اشان را دعوت
کنند باسلام چنانکه بر اذیم عیسی علیه السلام حواریان را فرستاد به هر طرف
و ابو بکر در مسند اشاره کرده بود و عمر را حبیب بود در مجلس اشان در
خواجه حبیش بودی که از صحابه هست اولی ازیاشد لی ابو بکر و عمر او
کی مجلس نشاندی و بلا اعتنا ن حوضه فرمود لا غنی بی عنهما انما

مزلتها

مزلتهما بمنزلة السمع والبصر من الجسد و تو فرمی علی او بودا منه بمنزلة هرون
من موسی
حکایت
در اخبار ملوک عجم آمده است که ملک ایشان قدری بود و ملک
عظیم در اداشت حسن پرواست و هیچ دانی محصول آن وجه معاش
خود ساختی با از اطلال بودی و جامه زنان از بهاء حرف دادی با قی
صدقه دادی و در نیش مینه بهمن جامه خود عرا کردی و جامه
لعبد الله بن المقنع
اذا کان مثلی بات تخفو بوته خلو کتبه
والمنعون و حد کالبس بهدی به الا الضیم
قال الخالد بن المستند
لا تفش سرک الی الناس بعد لغدر الی الدکاک سیأه وقال الشاعر
لا تظهرن لعاذل او عاذر حالیک فی السرا والضرا
فلرحمة المتوجعین مرارة فی القلب مثل شماتة الاعداء
قال رسول الله صلی الله علیه وسلم استعینوا علی امورکم
بالکتمان وقال ایضا علیه الصلوة والسلام استعینوا علی

حوایجکم بالکتمان قال انوشروان الملک من لم یکتم سره و تثبت
سره ﴿ از حکیم پرسید و نسیفی نذکیر و حفت عقل کدام چیز دلیل
بود گفت از سخن کلام دانشا تر و تو ی تسیر و ضبط ما افعاله الله
اخفه ما کل در کار بود نبل **شعر**
اذا المرء ضاق بصدره لنفسه سرها فسرک المرء بالخفی اضیع
قال ابو مسلم لا تقدموا الرضیع ولا تضعفوا الشریف واختعوا
الضایع عند الاحرار فانما ذکر من الله تعالی عندکم ولا تبسطوا
الی اللوام فان عفوا لها ضیعة ﴿ داود را لدبی جیحی را غلام منه
شهری می فرستاد کی تا ابا مسلمان شهر عرب بود که دو صاپانی که ادا
سیود کجا ابن بود علیک بصحبة الاشراف وتجنب صحبة الاراذل
فصحبة الاشراف ظهر بانعالها و صحبة الاراذل ظهر بالسنتها
وهو ابن الفضل بن خوارزم
بود خوش شنان نشسته کردی از من خیال تو خود بی بی بود از هر
هر کی تا الشکر بسیار آه شود هیچ شادی که چون زود ثبات تا از
نشسته بودی خوش از صحبت و آن حال آن بی مینه ومدای با از

عهد

غبار کردی بسوزی تم خو شد هیچ غم نیست که می بوذ لی من من سانم
انجان بود لین یار تو خوش می اید تن طلان ای لم کو یچیه از بانم
آکار اندام خو شم تو بر خلاف مخشی عاقبت هم مر کوی تو بوده وارثم
او حلاوت ای چو تو دانه بسوزم اوزی باجو شمع نیست بیش رخت کشد ادیم
ایضا
ای بخت من و دهانت خوش وان طره و دو تا خوش
روشن همه تا بینمت خوب شیوه چشم تا تو انت خوش
وصل از خیال طلب دارم و خم دو تو لی جانت خوش
کر منم تا ان چون کسیرت دشنام تو ده دیبا چون خوش
بازار او لیست اشقت با زلف دلستانت خوش
او حلوای تو ناکه هانه هیچ مرده بخال شانه خوش
قال امیر المؤمنین علی علیه السلام الدلیل علی ضعف الانسان انه ربما
اتاه المحبوب من حیث لا یحتسب المکروه من حیث لا یرتقب
قال افلاطون صلاح الانسان فی منة الجوع الدائم وفواید القران

وسماع القول وتذكرة الموت والاعتزال عن الخلق وقفا واربا
في اربعة طلب العز وطلب الغنى والخوف عن الفقر والطمع في
عباد الله قال سفيان الثوري رحمة الله عليه ان الله
تعالى يغفر الذنب بفضل الاحسان وكثرة الاذكار والاستغفار الى الله العباد

اوحى الله تعالى الى موسى بن عمران اعلم ستين والجهل ستين اعلم ان
واحد الا تعلم نفسي واعلم باني ادري ولا تعلم من اي الرزق

من كلام الحكما

قيل شرف الانسان بعشرة اشيا اربع نفساني وثلث بدني وثلث خارجي
اما الاربع النفساني فالحكمة والعفة والشجاعة والعدالة
واما الثلث البدني الصحة والقوة والجمال واما الثلث الخارجي فالمال
والاعوان والعشيرة

خبر اربعة ضايعة عند اربع سراج في شمس ومطر في سبخة وحسنا
عند عنين وطعام طيب عند سكران

قال الحكيم اربعة يهدم العمر ادخال الطعام على الطعام

قبل الانهضام الاول والشرب على الريق والشبع في الحمام وقلة الجود

لبعضهم

ما فضل الفقه بالجمود ولا بسواد ولا شهود
ولا بفرعون اذ عصاه ما فضل الشعر بالجلود

وقال لما قعد امير المؤمنين علي عليه السلام اتاه اعرابي مهنيا اياه فقال
زينت الخلافة وما زانتك ورفعتها وما شرفتك ولهي احوج اليك منك
اليها فقال امير المؤمنين عليه السلام صدق الاعرابي ما احوج الي

قال الامام المطلبي رحمه الله

تعلم فان العلم زين لاهله وفخر وعنوان لكل محامد
تفقه فان الفقه افضل قايد الى البر والتقوى واعدل قاصد
وان فقيها واحدا متورعا اشد على الشيطان من الف عابد

و بالفارسية

اندر ره به جون تم جيرشانيد | بس بعشر رجعه بكو شانيد
خود دح دونشد با بوزه باز | اندر ره جون ذم الكبار
ما زوى رسند از کای اخرجي | ما الجا باهم ابسم الخي كجوي

قيل كفعا آماده بود اذ غير شير | در دكان توشين وزان شهد

لبعضهم

مال احال سال قال واصله نسل وضمعت
بادق اندوسر فرادي ترفشار و بردوا مر
مال الفرحال نكو سال الفرح قال الفرح بصلابة نسل با في صعابي خدام

لغيره

كل الذكارم تنقضي ايامها الا الثنا فانه لك باق
لو انني خيرت كل فضيلة ما اخترت غير مكارم الاخلاق

في شكاية الزمان

سلامة نوردن كام ونخاد | خدا احتمدين ايام منعاد
زاكردن آدميت جون خلق | بلي زد خود دردا امر نهاد
خلائق كه ان نيابد الاح | قدم دا خطه احتسام نهاد

لغيره

عجبت من الشيخ ومن نفره يذكر انا رواه الها
جوه ان شربت من فضة ويشرب الفضة ان نالها

حكايت

در دواندر بي روز تمدما ومفريان فضل و جيا البرامكة ادواكفتند كه نجات
ابدين كتب لي با خلق مبتني ربا في مي ابدا اكر كرما ابن خادون باد بود
بطوامرد جهان بودي فضل كفت من ان كرد خادت ر دو بيم ان
عاده زحر ه اموخته ام واين بعمت رد ه مرا طبيعي شده است و اكرهم
لي ان طبيعت ما زاينم نوام كفتند جلوه بود فقه ثو ما عاده كفتند
عهد امير المؤمنين مهدي بيد ه مرد الي بادر بوذ و خون سزد انشاء فت
محاسبه صد با تعفر عمثه ازد در ر و باقي اعذ مهدي اند اذ و
مطالبه ميشود و بيدم ما دا نسته مكرد جه وجه تدارك مهدي را
ازان خشم ابدند فرمود لي منوذ با شاهانه ازان قال العزانه فرستاد
خبر و الاسرا وشين كه آيند بوذان يحفظو شداد و سر بذدم انذ بد ده
اندر ما بد و ما را جمع كرد و كفته يسند كه حال حيست بد بر جه داد
بودن ا بيد وخان منوا احر ناد ما بو خشم وانخ داشتيم بهم وافقهنا دم
بسنديمه اند و مستوه اسها بس بدندرا انده خاص با فند شايد
ا ز محلس رسك مرا از لشكر ا حرد عاده ز جز است برد و اده و دايره

حالا زمانی من رفتم تا بدر سرای وی باز خواستم و اندر رفتم او را دیدم
میان نعمتها نشسته و بندگان حاضر ایستاده و بیان میان بر دو صف و ما پیش
نشستن سلام کردم او کالعلی جواب داد و هیچ تو نه التفاتی نکرد و هیچ
تواضع نکرد و بدر افتاد و بر نشستن نشان زده و بنشستم و دلم سرد شد و پنداشتم
تنهام او در کنجی بی غرض آن دیدار او را نباشد بی گمان منم او وجه نیکویی
نوع و ارادت خواستم بی هیچ سخنی ناکرده برخیزم و برو مرا از آنجا هیچ چیزی نه
بسوی من نگریست بعد زمانی بروی سوی من کرد و گفت به حاجت آمده
بکوی من حاجت خود عرض کردم از آنچه باز گردی شد بر خود جز هالها
نشد و هیچ دیگر نگفت من برخاستم نه امید و بشنید گفتم ما را از این مرد
هیچ حاصلی نه و اهل و خود اندر آن بودم بی حکم دیگر آمدم ورود و کار
هیچ بود مرا اخر گفتم ازین سوال زاید بنده را دادند مرا از حال گذاشته ام ملک
حیزی خاص عهد و آنچه بر وی گردانند کرد پس گفت من ازال دو را بیابند
دیدم کسی بود و رفتم اندر کسی سوی خانه خود شدم و رسیدم اشتران دیدم بر
در سرای باز رسیدم گفتی زحمت باز منت گفت نعمت دیدم است بی حساب
چون فرستاده است من عظیم شادمان شدم و دیدم اندر دهها هرا او فرستاد هدیه

ماریه

سلام کرده از حال گذشته پرسید و بدو دادم و بر ما یکبار دیگر از بازدید شما
آورده بود و دست فراخ کشت بندو و جمیع صندلها و هرا بودم مرا اخر
گفت بر دو بعاره باز ده و شکر آن دعا و خواهی بیاد کرد من برفتم و خانه
دیدم همچنان آراسته بود و میان آن جامها فرو شده بر پلاس نگرانوا
برسید و بشاد من مقام بد و بکرا و دیدم و گفتم ایشان دیدم باز او را
جه فرمانی که من باز رهی مرا گفت نه صرافی بند تو اگر ایشان آمد و دیدم شرا
در آن خوانند باز فرستاد من گفتم تو او را نداده گردی و از خود باز خریدی
اکنون که او را دست نشد عوض باز فرستاد که این لیله باز فرستادم و
باز پیش بدر باز و کیسه بی تو بخشیدم من برخاستم و از آن جا رفتم
با آن که شخص فرمانده بیا مدم و این جا رفت بود بر دو بیدا باز اندر
بد دم را گفت ای عمر مالی بدین عظیمی بتو ارزانی داریم بی چند
مال شاید که بر افکنی که هنوز من از آن جاه و بینم ازوردم بجو
دادم برداشت و باقی بیند و بمال کشم کردم و مرا آن بنده آمد او را داد و
هنا دعای بسیار کرد و گفتم و آن بر دو از طبیعی گشت و این زمان آمدیم اکنون
تا او آن کردم مرا اشتغال بیشتر اند ازان دو بسیار ازاد باصل نعمت نیست

بیت (margin)

حکایت خسرو

کی جمیش یا العز اندر بود
عبدالله بن طاهر خصیب دیگر نشسته بود اندر اول با خود بعراق بنهاد
العمل نشسته بود بخرا اداره و ندیمان خود را نیکو کرده و آن شعر مشهور است
و فضلا و علما بر جوایزه و سخنان گفتند و هر کس خوانند پس مردی بود
گی او را محمد بن یزید اموی گفتندی و هم از دیگر بر بسیار و عجائب از بنی مروان
مسلمه بن عبدالملک بن مروان بر دو شعر او را جوایز داد و اهل منادو
ادرا کند و بیند هم او را شعر گفت و آن هجو او بر منتشر کشت و بر طالعه
مردم بسیار رسید و شعر آن خاطر پیدا شد و کلشتند و عن قریب آن قصاید هجو
بر طالع عبدالله بن طاهر رسید و بر خواند و هیچ نگفت و لیکن از آن روز باز ماند
که امیرالمؤمنین الاینان ادا هیچ یکی از آن روز اخا نعیم بود نه عبدالله
را در اول العمارت شاد خود محمد بن یزید از حال نشنید و دل از جان بر ....
آن زمان را هیچ حال از کشتن و ملک خود نیندیشیدی امید حیله
نداشت بی آن دستار و قبا ندی کرمت نبرد و لاور او بیشتر کرده خود را
در پنهان و در مکان خود از منظر بود که زمان آمد که عبدالله بن
طاهر خود نزدیک او جهانی و بنده بکره او از خواص خود بخواندند

تهیه

بر باز آمد و گفت یکی را بحکم که چه آن دعوی بیش کرده و بشنید و خاص
با آن که یکی از خواص خود و هیچ علاقه ای چند از خاتم و او را سوی
صاحب محمد بن یزید از دولت و از برو دولت شما اما بطلب بحکم بودند
و محمد بن یزید چند آن کاره شد که عبدالله بن طاهر او را دید او را بدو اهل
و سلام کرد و دوازده نیشت او را خضوع و اعتبار داشت پیش او از عبدالله
بن طاهر که روزی و از او این گفتم که با او بس دوری و از آن که این مرد که تو
از او داشت بنان خط او زکی از تو صادر نشد محمد بن یزید گفت من
دانم که هیچ چیز امنت که تو بمیزی و خطای بزرگ کرده ام و لکن من
مردی ام از عیال او امن که دیگر حرمت من مستغرض شود و آن بکه نزد کل
باشند بر من و من عیسی جان که جای که دو هر دو شما و باز شاه من
و سنت نیک و صلاح خود در آن دیدم که بیش و مال و املاک خود فدا
خواست کنم چه کار ها کرده ام و حال آن که بدین کشتم و اهل حرم
سلامت باشند و دانم که چون این پادشاه مرا کشته باشد و خواستها
من بر داشته مستغرض نخواهند او نطفا از من شود و ایشان باز او بر
عبدالله بن طاهر چون این سخن او بشنید از جشم او دو بی مروانید او

گفتم اکنون چه گفته گفت عبدالله بن طاهر را خدای عزوجل ترا از
کشتن خواسته بود و در تقدیر کشتن امیر داشت بدانید و از مرد ما تو
و خاندانت گشاده داد و از مهرانی چنین حدیث بود که لشکرها مانده
بود از بغداد رفته چون لشکرها بدو پیوستند محمد بن یزید را از
کار بیفت و پیش او رسید و داد و بار بیوسید و گفت ورنج از چون
بازنشانی بود که تو لشکر او را بیاورد بوده عبدالله را بوالحسن باد
و او را گفت از تو خواهیم که از لفظ تو بشنوم او را نیکی ببیند و
اندیشه که خواهد که از لفظ من بشنود با تو حکایت کنم و عفو بر
کنند و اگر چاره نداشت در خواند بجوی تو جنگ نبود و پدر او را
طلب بازیچه شلوار خواند بوده عبدالله بن طاهر بخندید و
بسیج جنگ کشته نامه را بر خواند که او را گفت که این سه بد اینم
و لکن چون در او بجز نیکی شلوار خواند نیک و قسم کرد او همراه
و شخص شلوار را فتنه اندر خریده او همه را بجا نهادند او کرده
و هیچ از آن کار نداشته بود تا آنگاه مستعمل شده بود و محمد
بن یزید با پادشاه مرا عفو کرده است بفضل و کرم خویش و اجرش

نکرد

و کنند بر دار و باز رفتن بغداد سپکتوبیه آن حدیث گونا و کرد و
او را خراسانی بخشید با مرا که خاص و پنج اسب و سه غلام با اسب و ساخت
و سلاح و پنج تخت جامه و پنج بدره درم و یک بدره دینار و در وقت
خواسته توقیع زد بنام او و شد تا الخراج او بود و بخشیده سالی
می پیوسته درم و او را از شمار خواص ندیمان خویش گردانید و لشکر را
فرمود تا همه از مقام او کرد شدند و منزل جایی که او رفتند تا او را
بسیج بوسندگان لشکر بیفتاد و کار او چنان شد که بدو خواسته
به مراد ها برسید از کمی جوانمردی عبدالله بن طاهر [illegible]
او نزد الفرزدق بود از دبیران بود و امیرالمومنین در میان بنشاد
و حاذق و با ادب تمام و عقل وافر و لکن بی طالع و بی روزی بود درجه
او در پیش نیامدی و بنان بود و رمانده بود و چاره شاعری
میکرد و مانی که شاگردی او بینا بیشتری ما را همه بیاد می افکند
و همه در عیشند تا روزگار بیکرد ابیدشد دل او را از آن شاد و اندیشه
بود غلبه کرد تا کار بدان رسید که اندر دل کرد که جان خود را مخاطره
کند تا فرو شود یا برآید از آن اندوهان برهد و نیز اندیشه تا جمله

بدو در خبر افتد که مامون معتصم را از خویش دل ا فرموده است که فلان
روز را مهیا باش تا در بدو مجلس بزم با ندیمان خویش خلوت خواهد کرد تا بیچ
دیگر نباشد عزم رفتن از دبیر کند قضا همه بیند و خود بدان ننشست
کرد که من طفیل بدان مجلس خلیفه روم اگر مالکی را از نما کار بخرید باز
باز داد و وقت دادن و شان چیزی بخواست بباید از جای سه ساخت
و از دکانی جامه و زیست و از دیگر که قلم و مشت و از دیگری جانور و از دیگر
تو و غلط با خویشتن ساخته فرداش روز را چون صبح عدد فرو شدند
بگاه برخاست و کلاهی اندر نشانده نظارت کرد و از جاها پوشیده
و برنشست و برفت تا در سرای معتصم و حاجب گفت من رسول امیرالمومنینم
و بنام مرد از حاجب معتصم را آگاه کرد و معتصم اندر سرای زنان بود و تو
بیا او را بنشانید مجلسی خردند معتصم را در سرای ماند جوانمرد حمد
کرد معتصم او را نیکو بپرسید و بنشست بس جوانمرد سخنی را از امیرالمومنین
بیان کرد و گفت بودی که جان ما تنها بیامد تا شادی کند که از وی مجلس
کنی دیگر تنها آید که اینجا است سه گویند و فرمان بردار معتصم جامه بپوشید
و برنشست و این جوانمرد با وی همراه اندر و خدمتها بجا آورد تا بدان در

معتصم

معتصم نشسته از اطراف بنا و بسیار و بی از آن معتصم متعجب شد اندر و میگفت تا
این کیست که من تا غایت اورا نشناخته ام و بجز دل خویش برانید از آن
و از خواص مامون بوده باشد بر قضا که غایب بوده است اکنون از ملک
رمضان می شد تا در سرای امیرالمومنین چون بدر رسیدند جوانمرد
خویشتن را از اسب اندر افکند و پیش معتصم اندر رفت اینجا حاجب
بنداشت که معتصم او را بفرمان مامون آورده است با خویشتن و معتصم خود
خود پنداشت که او رسول مامون است و اندر رفتند تا جایی که از جاها
ساخته بودند معتصم نشست و بسیج که چشم او را بر او نتوانست کرد تا
خوشی حدیث او مانند او و طراوت کلام ما مون را آگاه کردند که معتصم
آمده است و جوانمردی با خود آورده مامون شاد شد و فرمان داد تا او را در
مجلس خلوت نشست و آن جا بجای مجلسی نبود و همه را بیش از شانزده که او در
مجلس او را با خویشتن آورده است و معتصم بدو گفت بماند و هیچ روزی در المجلس
اندر چون درون پیش نماید انچه بما او با شغل دیگر پرخورد از خسته تنها
بماند که او از سه تن بیا بدانکه باشد در حضرت مامون روزی اندر نشست و
در آن جوانمرد می نگریست و جوانمرد او را به جستجو جوانمرد را باز آورد

چون زبان بگشاد و سخنان لطیف بگفت و نوادر بسیار حکایت کرد
تا دل مامون خوش شد و بخندید مامون گفت بیا نزدیک تا از خلافت و لادت
و خورد و ادب ... جواهر و عیان اند و مامون چنان هیچ نبود که
من از آن معتصم با ایشان حدیث کرد مامون را خوش آمد با معتصم حکایت کرد
که چنین ندیمی داشته است گفت مرا امروز تخفیف کرد و پس خوان آوردند و
ایشان هر سه باهم هم کاسه شدند و نان خوردند و خواستند
مجلس شراب کنند مامون کنیزکان خنیاگر را خواند تا بنشستند و شراب
چه مامون خود هیچ نداشت که برادرم ابراهیم را از دست معتصم خود
برادر بشناخته بود که او خاصه ندیم مامون است و دست بشراب خوردن
کردند و کنیزکان رودها راست کردند و آوازها برکشیدند و بنوبت سرود
می گفتند و هیچ لحن نبود که ایشان بزدند که جواهر صواب و
خطا آن را نیکو و بشنیدی و گفتی که فلان لحن چنین است چرا
گفته که را گفته است مامون تعجب بود و حسد کرد و معتصم را خوش
که جواهر ندیم او بودی اما از دلگانی خوش نبودی معتصم از ذکر سو
هیچ البته که مامون ... جواهر ... ابراهیم ... بنیان

دار ...

داشت و اکنون تا ملطف مجلس ایشان بکشید و جواهر دل ایشان
بدست آورده بود و خویشتن در دل ایشان جای کرده بس چنان
افتاد که ... جواهر او را بجد داشت چنانک صبرش نماند و چاره
بیانماند ... آنجا رفتند و از نیک حال او اشعار را
کرد و با کارکرد بشنید و هنوز از چشم دور نرفته بود که مامون معتصم را
گفت ای برادر این جواهر است ... دیدی جامی از آنجا آوردی که
من بهشت ... ندیم معتصم او را گفت ای
خداوند تو او را ... بشناسی ... گفت امروز ...
مرا اندر ... زبان تو ... مامون گفت ... جان ...
بی جهت ... مامون ... بزرگان بنشسته
بودند برخاستند ... واپس ...
از حال ... بساط رسید
گستاخ وار روی سوی معتصم کرد ... خویشتن
خود ... جای ... حال این ... جیب ...
... مامون ... ابراهیم

مجلس را اندر جهان این بگشاد و است که مرا با ... افتاده است از
دور ... او ... مرا ... افتاده
روی سوی معتصم کرد و گفت یا ابا اسحق ... امیرالمومنین ...
بی چندان ... مامون را ... معتصم ... ای برادر ...
بر ... حال ... است ... من
دانم ... معتصم گفت ای خداوند
خدای عز و جل ... امیرالمومنین ... ام ...
بعد ... جواهر ... یا امیرالمومنین
... حبشه ... کرده
مامون ... خواست ... مناظره ...
و معتصم ... جواهر را گفت ... مامون
گفت ... قصه ... حال ... جواهر ...
... عرضه کرد مامون ... جواهر را
... داشت ... مطلق ...
... قبول کرد و ... کنیزکان

...

بازآمدند و دست بنشاط و طرب بردند تا مستان شدند و او را
... دادم ... داد تا مرا او اند خریده ... خاص خویش
و مامون او را ... داشت او را طفیل معتصم نام نهاد
... بسلامت ... داد ... بردن ...
او بودی ... است ... کار او ... شد ...
... بغداد ... حکایت اخری
آورده اند که محمد بن علی رضا رضی الله عنهم روزی نزد متوکل آمد و
متوکل قدحی شراب در دست داشت و محمد را گفت ای برادر بازخور گفت
زن مطلقه ... ام متوکل او را رها کرد
چون ... حاجت ... گفت ... رضا ...
... متوکل ... طلاق ...
... برای او ... خانه او ...
از ... حاجت ... خانه او ...
... خانه ...
... خانه ... بنشاند

دنماذمی کرددیم فندبلی اخته واند دخانه دکرکاه نود محمد ابن الرضا
دیدیه بای ابشاده دنمادمیکرد ویمه قندبلی باهیشا دخنه جون
سلام نما نماذ دادحاجب اکفن خداوندا ابوی کفن منده اذبهر تو
نه می خودم داوادادی درسرای شما بندکی بیام فروشندنه سخواد
باشد حاجب نزد متوکل امد بهمه جه دیده بود بکفت متوکل بفرمانج
دیدی نعمان کن وبا کس مکوی که بود در دروغ کفته بود بند بیدا از آن
او و عذر ها خواست **حکایة اخری** قیل قدم الفتح من سفر فلقی علی بابه
دنا لها فعل ابی قال مات قال الحکم امری فما فعل اخی قال مات قال
ذهب بهم فما فعل اختی قال ماتت قال ستر و عورتی قال ما فعلت
امرأتی قال ماتت قال جدد فراشی فما فعل ابنی قال مات قال انقطع ظهری

حکایة اخری
قیل خرج نعمان بن المنذر متنکرا فمر به بکری فقال اتعرف النعمان
تاقبلات
فقال

فقال الیس ابن سلمی فقال نعم قال طالما امررت یدی علی فرجها فلحق
خیله فقال کیف قلت قال ابیت اللعن والله ما رایت شیئا اکذبه
لا الامر ولا اوضع ولا اعض ظرا منی فضحک وخلاه **حکایة اخری**
اورده اند که از ملوک عرب بمجلس نعمان بن المنذر سابق نبود مکر
روزی حدیثها دکاه اذ بی شحادی می نکختنا ذلك کرجذا افتاد وهوابها
کرم شد نعمان مانده کشادند و دختر دید برد کل بان طرف دادندنا
دو سایه آن استراحتی کنند دختر اغولی برد بزنشسته پای
دراز کرده وسرو دری مکند نعمان رسیده بودی سلام کرد اعرابی جواب
داد نعمان از و پرسید که تو نعمان بندذرا انتساب هیچ من ابن سلمی آنکو
شاسم مرادم جوابی با ما ذرا ودوستیها بوده است دوده شاهم
معاذله و معاشقه بجا بساد بوده ام ساعتی بود لشکر نعمان رسید
و اورا خدمت کردند بر دانست که آن نعمانست دوی رحال نها ذره بان
فضرع هذه ایها الملك عفوا عن الشیخ الکاذب نعمان بخندید و او دی
درکذشت ودرفم عفو بر جریده جرم او کشید **حکایة اخری** قیل انقطع عبد
الملك بن مروان یوما عن الصحابة فانتهی الی اعرابی فقال اتعرف عبد

الملك فقال نعم جائر بائر فقال ویحك انا عبد الملك قال لا حیاك الله
ولا بیاك اكلت مال الله وضیعت حرمته فقال ویحك انا اضر وانفع
قال لا رزقنی الله نفعك ولا دفع عنی ضرك فلما وصل خیله علم صدقه
فقال ـــــ یا امیر المؤمنین اكتم ما جری فالمجالس بالامانة

لقائله
اری الناس ینسی ذنوب الرجال ویذکر ذنبی فما بالی
یعودون شاوی وما ان لهم من الفضل قولا وفعلا کما لی
فانوا النهم مثل عرضی ضانه وعرضهم مستباح کما بی
فی المرثیة
انی ما انی لاحزن فی الحزن فی بهوی حبل الاشراف من آل هاشمی
مضی المرتضی ابن المصطفی علم الهدی علی لعلاد احزنا و احسنا
لقائله
[illegible]

[illegible marginal note]

لله دره
لا تعتبن علی النوائب فالدهر یرغم کل عاتب
واصبر علی حدثانه ان الامور لها عواقب
ما حل من نکره وذا ابنجرعه لها تب
الدهر اولی ما صبرت له علی نوب المشارب
کم نعمة مطویة لك بین اثناء النوائب
ومسرة قد اقبلت من حیث ینتظر المصائب
لابن سکرة الهاشمی
علامة النحس والخذلان والشؤم اعراض جمال عن صنعة الی یوم
کراغب فی بنات الزنج من افق وزاهد فی بنات الترك والروم
لابی منصور الطاهری
شیئان لو ان لنا شیئا بهما فی غیله ما انتبه وممن کد
فقد الشباب الذی ما ان له عوض والبعد با لرغم عن اهل وعن ولد
لغیره
اذا نام العنان من ینفظ ترا اخن لا شك شارب فتحبه

[illegible marginal notes]

لقائله

خليليّ ما لي لا أرى اذ كما سقى الله ايام الحمى وسقاكما
فديت لكما نفسي رضى لا تخلفا وطوبى لنفس ان تكون فداكما
وقد كنت لا ارضى ببعد لقائكم فها انا راض اذ ارى من رآكما

اوحد الدين انوری گوید

انوری مهر ترا بجان گوید / کی لبیبش ز تو عطاست مسئول
گرچه با ذهن میکند لیکن / میکند کی چه جاست مسئول

کمال الدین اسماعیل راست

نام ابی که من نمی دانم / کی ز نسل آدم خام گیتم
یا امید بسم و ز دل سوز / خدمت شیخ خاص و عام کنم
با زبی کی ادعو اهم مرد / بطمع کی سلام کنم
ملک عالم اگر مرا باشد / همه در عوض نکو نام کنم
این بود عادتم کی با مولانا / زندگانی باحترام کنم
لیک اکنون انصبی حی / مادم گردش و ضام کنم
و انک ادعوی مردمی ابد / خدمتت ادعلی الدوام کنم

[illegible]

در منت اشادنی کردم / تا ازو کار خود کام کنم
نفس گر تو باد من باشی / من بر افلاک احتشام کنم
چند نوعم ز تو تقاضا هست / اندک گوئی از کدام کنم
ذکرم سوم اول آغازم / یا بحسن حدیثی دام کنم
گرنه اقبال تو فارغ باشی / هر دو امروز من تمام کنم

وله

ای ترا کرده لطف حق مخصوص / بوذ لی جاه و مال و بسیار
از دعا گو نصیحتی بشنو / تا توانی کی کند احرار
تا توانی بهر دشمن و دوست / کار کی به حلونه بر می‌آر
هر کی امروز داشته خویش / ضایع و مهملش فرو مگذار
واکه ادعی خویش نو فروختند / قدر خویش از ومپیع مدار
من از خوبش خلق را نو میبد / کی پس آنکه سیفی ز شمار
خرج ما را اجر لم کند مال / زانکه پیش کردد مقدار
خرج جا هنند جاه لم نخند / لکه ران بیشتر شود بسیار
همه لیس الذی ندادن جود / بهتر از خار و عاجزی صد بار

[illegible]

لغیره

ای بخدمت مخدوم صاحب اعظم / مراد لفت اشغال دنیا شد داه
ز لحن خویش شنا متم نه از ملالت او / ای بچشم عنایتش نکرد نگاه
شعاع نو خود شید بر جهان عام است / تفاوتی نه کند نیش او جد لود و جد کاه
ای لویند تخخاش بود او نه دسد / ز ضعف جشم ویشنا آفتاب را جه کناه

لقائله

لعمرك ما الرزية فقد مال ولا شاة تموت ولا بعير
ولكن الرزية فقد قرم يموت لموته ناس كثير

لابن عمه مجد الدين الابکی علیه الرحمه

دور هلالذ هم هراد دبل دام نهی / کوبی کی بی جهت اکر کام ریعی
بلذ در جهان ذحکم تو بیش خالی / حکم تو کنی و عاجیم نام نهی

قال امیر المؤمنین علی علیه السلام

ثلثه لا یعرف الا فی ثلثة مواضع لا یعرف الشجاع الا فی الحرب ولا الحلیم الا عند الغضب ولا الصدیق الا عند الحاجة قال النبی علیه الصلوة والسلم اتق الشر ممن احسنت الیه عند من لا اصل له

قال علی علیه السلم سادات الناس فی الدنیا الا سخیا وفی الآخرة الاتقیا
مثل الدنیا کحلم نائم تومة فرای فیها ما احب ویکره ثم انتبه
مثل الدنیا کصور فی صحیفة کلما طوی بعضها نشر بعضها
مثل الدنیا کمثل الحیة لین مسها قاتل سمها من کرم الدنیا اهانته الدنیا

حکایت

آورده اند کی چون صیت کرم صاحب عباد با بادصبا هم عنان شد و باطراف و اکناف عالم رسید فضلا را ذباع و اقطار جهان روی بحضرت او آوردند و و فود بنا ذو فوا فل حاجت بار کاه او شروان شد ندا استاذ ابو بکر خوارزمی کی از فحول ادبا جهان و اشاد فضلا کیهان بود روی بحضرت او نهاد چون بر در سرای او رسید حاجب را گفت بحضرت صاحب عرضه کن کی ادیبی بر در سرا ایستاده حاجب عرضه داشت گفت او را بگوی کی ادیب باشد کی او را بخاطر دوان شعر عرب یاد بود حاجب استاذ ابو بکر گفت ابو بکر گفت برو و بگوی کی بخاطر دیوان شعر عرب هست ام کدام باشد و این قدر اشعار کی در نخاطر دیوان مدون نیست یا دنان از اشعار فحول شعرا یاد دارد چون صاحب گفت فرمود تا استاذ ابو بکر خوارزمی است بس او را بار داد

و بجز نظم بسیار کرده و در انواع الطاف و انعام بی شمار مبذول
داشت و چندان زبان احسان بر فرق احوال ادبا ریخت که غریق نعمت گشت
و در خود نگنجید پس از آن نعمت سیر آمد و بهانه طلبید که دیگر باشد در
خدمت صاحب نماز میکرد امام در نماز خواند که لایلاف قریش ایلافهم
الآیه استاد ابو بکر گفت این امام را صاحب فرموده است تا همیشه این
سوره خواند و بر ما منت خود اظهار میکند یعنی اطعمهم
من جوع و آمنهم من خوف پس از این بهانه ساخته از حضرت
بیرون رفت و او را هجو نامه شد و یکی از جمله این دو بیت گوید شعر
لا تمدحن ابن عباد و ان هطلت کفاه بالجود حتی جاوز الدیما
فانها خطرات من وساوسه تعطی و یمنع لا بخلا و لا کرما
چون بخراسان آمد بیست بنا مدتی وفات کرد و از عمر بر خوردار نباشد
و صاحب عباد رحمه الله در آن معنی او را می فرماید شعر
اقول لرکب من خراسان وافد أمات خوارزمیکم قال نعم
فقلت اکتبوا بالجص من فوق قبره ألا لعن الرحمن من کفر النعم
للامام المطلبی رضی الله عنه

ارى حمرا ترعى وتعلف ما تهوى واسد جياعا تظمأ الدهر لا تروى
واشراف قوم لا ينالون قوتهم وقوما لئاما تأكل المن والسلوى
قضاء لجبار السموات سابقا وليست على رد القضاء يد تقوى
ومن عرف الدهر الخؤون وصرفه تصبر للبلوى ولم يظهر الشكوى

لغيره

تخذ الخلال من الخليل وقل له ان الخلال من الخليل جليل
قليل منك يكفيني ولكن قليلك لا يقال له قليل

لقائله

اذا مر بي يوم ولم افرحن له فقل غدا ياتي فما انا لابث
لعمري يعد ذاك اليوم على ذا ابرا الدهر والعمر ذاهب

لحبت من حبكم من كان يشبهكم حتى لقد صرت اهوى الشمس والقمرا
امر بالحجر القاسي فالثمه لان قلبك قاس يشبه الحجرا

عن انس بن مالك رضي الله عنه احكم السفينة فان
البحر عميق عميق وليستكثر الزاد فان السفر بعيد بعيد وخفف

ظهورکم فان العقبة کؤود کؤود واخلص العمل فان الناقد بصیر
بصیر قال امیر المؤمنین علیه السلام علیک بالصدق و
لو احرقک نار الوعید ولا تکن ممن اسخط المولی وارض العبید

لقائله

ما کان من شیمتی تضییع ذی رحم کلا وحرمة ربی خالق النسم
لکنما الدهر یدعونی ضرورته الی سلوک سبیل لیس من شیمی

ایضا لقائله

بخل الجبر الا ما تقول وتفعل ام البر الا ما تجود وتفضل
لقد جمع الرحمن فیک بفضله محامد دنیا العطا و التفضل

اذا لم تخش عاقبة اللیالی ولم تستحی فاصنع ما تشاء
فلا والله ما فی العیش خیر ولا الدنیا اذا ذهب الحیاء

رباعیه

از دامن دوست دست کوتاه مکن و ز نور دل بر حذر آگاه مکن
یک لحظه نباید دوست غافل بنشین او خواه ز تو باز تو خواه مکن

اذا امام الحرمین رسید که تصوف چیست گفت اگر تصوف اولیا
میخواهی زبان بیان بوصف کمال آن نرسد و اگر تصوف اهل روزگار
میخواهی الخیاطة واللواطة والحلقوم والخرطوم قال علی علیه السلام
من ابصر عیب نفسه شغل عن عیب غیره وله من الخطب ایها الناس
ان شمسکم هذه شمس هارون و فرعون کما کانت طلعت علی قصورهم
ثم طلعت علی قبورهم

لقائله

بحق الله رب الخلق طرا وحق المصطفی خیر البریة
لقد طابت علینا الموت حقا بهذا العیش فی هذا البلیة

الحکایه

حکی ان صیادا کان یعمل علی شاطئ البحر کان یری کل یوم کرکیا یلتقط
من الماء دودا و یقتصر فی القوت علیه فرای یوما بازیا قد ارتفع فی الجو
فاصطاد حمامة واکل منها بعضها وترک فی موضعه بعضا وطار
ففکر الکرکی فی نفسه وقال ما لی لا اصطاد الطیور کما یصطاد
هذا البازی وانا اکبر جسما منه وارتفع فی الجو وانقض علی حمام فاخطا

وسقط في لجّة ولاطم ذنبيه ولم يمكنه ان يطير فاخذه الصيّاد وحمل
الى داره فقال الاجل استقبله ما هذا الا مكر كي نصغر

مولانا رکن الدین الابهری

بودند فوادکی سالوس و تلبیس   تو انی کری تصنیف تدلیس
اگر حوا و آدم زنده گردند   بگردد حیلهٔ دستان تلبیس
بگردانی دل حوا ز آدم   کنی در ساعتش عاشق به ابلیس

قال امیر المؤمنین علیه السلام

الدنیا اولها بکاء و اوسطها عناء و آخرها فناء صدق امیر المؤمنین صدق وقیل الدنیا اولها عدم و آخرها ندم

خواجه نصیر الدین طوسی گوید

چون رسم فلک برای کس هیچ مگوی   احوال سفر درون جز هیچ مگوی
ما هیچ و جهان هیچ و غم و شادی هیچ   بیدان که نیز دگر هیچ مگوی

لعبده

ای بیخبران شکل مجسم هیچ است   وین دایره و سطح مجسم هیچ است
خوش باش که در نشیمن کون و فساد   وابستهٔ یک دمیم و آن دم هیچ است